الجـمهـوريــة الجــزائــريــة الديـمقـراطية الشــعبــية

وزارة التــعـليــم العالي والبــحـث العـلــمي

جامــعة البلــيدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

بناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية عند الأبناء المراهقين

مذكــرة مقدمــة لنيل درجة الماجســتير في: علم النــفس

تخصص: القياس في علم النفس والتربية

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

أمينة موسلي بوسالم عبد العزيز

السنة الجامعية: 2015/2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

بناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية عند الأبناء المراهقين

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في: علم النفس

تخصص: القياس في علم النفس والتربية

إعداد الطالبة:

أمينة موسلي

أمام اللجنة المشكلة من:

صام ناديا	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة البليدة 2	رئيسا
بوسالم عبد العزيز	أستاذ محاضر (أ)	جامعة البليدة 2	مشرفا
بوعافية نبيلة	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة البليدة 2	عضوا مناقشا
ركزة سميرة	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة البليدة 2	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2014

إهداء

إلى والدتي الكريمة

إلى والدي العزيز

إلى زوجي ورفيق دربي

إلى أبنائي الأعزاء

إلى أخواتي الكرام

إلى زملائي وأصدقائي الأوفياء

إلى كل من وقف بجانبي مشاركا و موجها ....

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المراسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

أشكر الله العلي القدير الذي من على بالصبر والتوفيق على إتمام هذه الدراسة ، إلا أنني أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة البليدة .2. التي منحتني فرصة إتمام دراستي العليا، كما أدين بالشكر الجزيل لأساتذة علم النفس وتوجيهاتهم ...وأخص بالذكر المشرف الدكتور عبد العزيز بوسالم، مما كان له الأثر البالغ على تنمية قدراتي العلمية والمعرفية والمنهجية .

كذلك أتقدم بالشكر الجزيل لزملائي الطلبة الذين لم يبخلوا علي بالمساعدة كما أسجل عظيم شكري لعائلتي الموقرة والتي و فرت لي الفرصة والدعم لإتمام هذه الدراسة.

وأخيرا أشكر كل من قدم لي يد المساعدة لإجراء هذه الدراسة جزاهم الله جميعا خير الجزاء.

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة بناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية عند شريعة الأبناء المراهقين، ويعد هذا الموضوع من مواضيع الاتجاهات النفسية، والتي حدد فيه إحدى عشر أسلوب.

وقد تكونت العينة من (226) تلميذ وتلميذة في ثانويتين مختلفتين وذلك في العام الدراسي 2015/2014، وقد طلب منهم الايجابية على 110 فقرة مدرجة على ثلاث فئات بطريقة ليكرت، وقد تم تقصي الصدق عن طريقة معاملات الارتباط حيث كانت تميز المقياس باتساق داخلي، وتم تقضي الثبات عن طريق معادلة ألفا لكبرونباخ وكان معامل الثبات (83،0)، وبعد ذلك تم استخراج المعايير للمقياس.

قائمة المحتويات

إهداء	
شكر وتقدير	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة.....	13
الباب الأول :الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
1-1-الإشكالية.....	18
1-2-أهداف الدراسة.....	23
1-3-أهمية الدراسة.....	23
1-4-تحديد المفاهيم.....	24
1-4-1-المقياس النفسي.....	24
1-4-2-المعاملة الوالدية	24
1-5-الدراسات السابقة.....	27

1-5-1-المقاييس المبنية في البيئة العربية	27
1-5-2-المقاييس المبنية في البيئة الأجنبية ومترجمة للعربية.....	35
1-5-3-تعليق عن الدراسات السابقة.....	39
الفصل الثاني أساليب المعاملة الوالدية للأبناء المراهقين	
تمهيد.....	42
2-1-مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.....	43
2-2-تعريفات أساليب المعاملة الوالدية.....	43
2-3-التفسير النظري لأساليب المعاملة الوالدية	47
2-3-1-نظرية التحليل النفسي.....	47
2-3-2-نظرية التعلم الاجتماعي.....	48
2-3-3-نظرية الذات.....	50
2-4-المعاملة الوالدية في الإسلام.....	51
2-4-1-مفهوم التربية الإسلامية.....	51
2-4-2-أساليب التربية في الإسلام.....	54
2-5-أساليب المعاملة الوالدية كما تناولتها بعض الدراسات.....	57
2-6-الأساليب المعاملة الوالدية.....	62
2-6-1-الأسلوب التشاوري.....	62
2-6-2-أسلوب الرفض.....	62
2-6-3-أسلوب التقبل.....	63

2-6-4-أسلوب التشجيع.....	63
2-6-5-أسلوب التذبذب.....	63
2-6-6-أسلوب التسلطي.....	64
2-6-7-أسلوب الحماية الزائدة.	64
2-6-8-أسلوب الإهمال.....	64
2-6-9-أسلوب التفرقة.....	65
2-6-10-أسلوب المساواة.....	65
2-6-11-أسلوب التثبيط.....	65
2-7-المراهقة.....	66
2-7-1-تعريف المراهقة.....	66
2-7-2-تحديد مرحلة المراهقة.....	67
2-8-المعاملة الوالدية ومشاكل المراهقة.....	69
خلاصة الفصل.....	73
الفصل الثالث بناء مقاييس الاتجاهات النفسية	
تمهيد.....	75
3-1-مفهوم الاتجاه النفسي.....	76
3-2-مكونات الاتجاه النفسي.....	79
3-2-1-المكون المعرفي.....	79
3-2-2-المكون الانفعالي.....	79

3-2-3-المكون السلوكي.....	80
3-3-أهمية دراسة الاتجاهات النفسية.....	81
3-4-تغيير الاتجاهات.....	82
3-5-مميزات الاتجاه النفسي.....	83
3-5-1-الوجهة.....	83
3-5-2-الشدة.....	83
3-5-3-الانتشار.....	84
3-5-4-الاستقرار.....	84
3-5-5-البروز.....	84
3-6-قياس الاتجاهات النفسية.	84
3-6-1-أهمية قياس الاتجاهات النفسية.....	86
3-6-2-طرق قياس الاتجاهات النفسية.....	87
3-7-خطوات بناء مقياس ليكرت لقياس الاتجاه.....	90
3-8-أنواع المعايير.....	97
خلاصة الفصل.....	99
الباب الثاني الاطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة	
4-1-منهج الدراسة.....	102
4-2-مجتمع الدراسة.....	102

4-3-عينة الدراسة.....	103
4-4-إجراءات بناء المقياس.....	105
4-4-1-تحديد موضوع القياس.....	105
4-4-2-تحديد أبعاد المقياس.....	105
4-4-3-الصورة الأولية للمقياس.....	107
4-4-طريقة جمع البيانات.....	112
4-5-الأساليب الإحصائية المتبعة.....	113
الفصل الخامس تحليل وتفسير النتائج	
5-1-مراحل بناء المقياس.....	115
5-1-1-التحكيم العلمي للمقياس.....	115
5-1-2-التحكيم اللغوي للمقياس.....	115
5-2-التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس	118
5-2-1-الثبات.....	118
5-2-2-الصدق.....	121
5-2-3-تحديد الصورة النهائية للمقياس.....	134
الخاتمة.....	149
قائمة المراجع.....	151
الملاحق.....	161
الملخص باللغة الاجنبية.....	204

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين مجتمع الدراسة	103
02	توزيع العينة حسب مستوى الدراسة و الثانويات	104
03	يبين الأساليب ، المعاملة من خلال التجربة الاستطلاعية الأولى	106
04	الأبعاد وعدد الفقرات	108
05	أرقام الفقرات الموجبة السالبة	111
06	القائمة الكلية لأسماء المحكمين	116
07	المقياس قبل وبعد عملية التحكيم	117
08	يبين نتائج تقدير الفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية	119
09	يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التشاوري)	122
10	يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التسلطي)	123
11	يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التقبل)	124
12	يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الفقرة)	125
13	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (الحماية الزائدة)	126
14	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (الإهمال)	127
15	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (التفرقة)	128

16	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (المساواة)	128
17	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (التثبيط)	129
18	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه(التشجيع)	130
19	يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه(التذبذب)	130
20	يبين علاقة البعد بالدرجة الكلية لمقياس	131
21	يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	132
22	يبين درجة المئينية في أسلوب التشاوري	143
23	يبين درجة المئينية في أسلوب التسلط	144
24	يبين درجة المئينية في أسلوب التقبل	144
25	يبين درجة المئينية في أسلوب النبذ	145
26	يبين درجة المئينية في أسلوب الحماية الزائدة	145
27	يبين درجة المئينية في أسلوب الإهمال	146
28	يبين درجة المئينية في أسلوب التفرقة	146
29	يبين درجة المئينية في أسلوب المساواة	147
30	يبين درجة المئينية في أسلوب التثبيط	147
31	يبين درجة المئينية في أسلوب التسلط	148
32	يبين درجة المئينية في أسلوب التذبذب	148

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج شيفر للسلوك الوالدي (1950)	49
02	نموذج بيكر المفترض للسلوك الوالدي (1969)	60
03	الإتجاه نحو الرفض و القبول	87
04	يوضح أنواع صدق الاختبار	92
05	طرق تقدير ثبات الاختبار	95

مقدمة

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في الاتجاهات الوالدية ، حيث تتم عملية التطبيع الاجتماعي منذ المراحل الأولى للطفولة في تكوين الذات وتشكيل المعالم الأولى للشخصية في نطاق الأسرة، فيكون لها الأثر القوي في توصية السلوك فيما بعد، ومن الواضح أن اتجاهات الوالدين في معاملة الأبناء تختلف من أسرة لأخرى، وبالتالي تختلف استجابات الأبناء، ويتوقف نمو شخصية المراهق في علاقته بالوالدين على درجة الرعاية والوقاية، وعلى مقدار السيطرة المفروضة عليه وعلى ما يناله من تقدير في الأسرة.[1]

وتؤكد بعض نتائج الأبحاث النفسية و الاجتماعية و التربوية أن الإنسان ما يتميز به من سمات مكتسبة معظمها بعد ولادته نتيجة لتفاعله مع أساليب تربوية معينة ، و كلما كان التعامل مع الأبناء قائما على أساليب تربوية سليمة كان بمثابة الضمان الأكيد في خلق سلوك فعال مرغوب فيه بعيدا عن الاضطرابات النفسية والانحرافات الاجتماعية .

تعتبر المعاملة الوالدية من المواضيع الهامة في الاتجاهات النفسية، والتي أصبحت تحتل مكانة هامة وواضحة لأن معظم الباحثين والمهتمين يرون أن موضوع الاتجاهات هو محور علم النفس و الدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعها. [2]

---

[1] – منصور محمد جميل يوسف ، **النمو الطفولة إلى المراهقة** ، دار التهامة ، ط1، جدة ، 1989 .

[2] – سعد عبد الرحمن ، **القياس النفسي بين النظرية و التطبيق**، دار الفكر العربي ، ط3 ، القاهرة ، 1998 ، ص 358.

لذلك حظي هذا المجال في الآونة الأخيرة باهتمام واضح وملموس فيما تقدمه من إسهامات وقد أصبح عدد كثير من الدول تهتم بإنشاء المقاييس النفسية قصد استعمالها لأغراض متعددة كالتربية والاختيار المهني و العلاج و غيرها.

إن معظم هذه المقاييس مبنية على صلة من المعارف والتصورات التي نشأت في الغرب وارتبطت بخصوصيتها الثقافية والبيئية والاجتماعية غير أنها تطبق اليوم في مجتمعات عربية (المجتمع الجزائري منها) دون مراعاة لخصوصيتها، مما تؤدي إلى إيجاد مشكلات مستعصية على مستوى الأفراد والجماعات.[1]

والمقاييس النفسية في الجزائر كسائر المقاييس المستعملة في الوطن العربي منقولة عن طريق الترجمة المباشرة فهي بحاجة إلى مراعاة الخصوصية الثقافية والبيئية والاجتماعية ، لذلك رأت الباحثة الحاجة الماسة لبناء مقياس المعاملة الوالدية يأخذ بعين الاعتبار متطلبات سيكولوجية وقياسية وثقافية.

ومن أجل هذه الدراسة، قسمت الباحثة الدراسة إلى جانبين :

1. جانب نظري : ويشمل ثلاثة فصول، الفصل الأول يشمل الإطار العام للإشكالية، يتم فيها عرض الاشكالية وتحديد الأهداف وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم، وعرض للدراسات السابقة تشمل مقاييس لأساليب المعاملة الوالدية المختلفة.

أما الفصل الثاني والثالث خصص لدراسة بناء مقاييس الاتجاهات النفسية، والتطرق لمفاهيم المعاملة الوالدية وأساليبها وأهم مشكلات المراهقة المترتبة على ذلك.

---

[1] – بوسالم عبد العزيز ,واقع الاختبارات النفسية في الجزائر ,**مجلة الدراسات النفسية والتربوية** ,تصدر عن قسم علم النفس وعلوم التربية، العدد 7 ، دار التل للطباعة ، جامعة البليدة 2 ، 2011، ص 8.

2. جانب تطبيقي : ويحتوي على فصلين وهما: الفصل الرابع يحتوي على الإجراءات الميدانية للبحث، حيث يشمل التذكير بهدف البحث، ومنهج الدراسة، ثم التطرق بالتفصيل على إجراءات بناء المقياس ،والأساليب الإحصائية المستخدمة ،أما الفصل الخامس يحتوي على الدراسة الاستطلاعية، وتقنين المقياس، وتحديد الصورة النهائية للمقياس، ثم استخراج المعايير والخاتمة وفي الأخير عرض قائمة المراجع المعتمدة ثم إدراج الملاحق .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

1-1-الإشكالية:

تعد فترة المراهقة من الفترات الحساسة في حياة الفرد، إذ تعتبر انتقال بين عهدين، من الطفولة إلى الرجولة، كما تعتبر فترة يعد فيها تنظيم القوة النفسية وكذا الجسمية، فقد اعتبرها بعض العلماء كستانلي ووستوارت جونز وأنا فرويد بأنها مرحلة خاصة ليست كأي المراحل الأخرى حيث تتسارع فيه تلك التغيرات مما تنهكه وترهقه، وتجعله يسلك سلوكيات غير عادية، وقد تتعارض مع اتجاهات الوالدين والأسرة والمجتمع بصفة عامة.

والمراهق يحيا ضمن أسرة تتعامل معه بأسلوب تربية معين، وهذا الأسلوب يختلف من أسرة إلى أخرى، ومن أب إلى أم، مما يفسر الإختلاف في سلوك الأفراد والجماعات. حيث يعرف الكثير من الباحثين المعاملة الوالدية على أنها أساليب أو طرائق التي يتبعها الآباء اتجاه أبنائهم، فقد عرفها النفيعي [1]على أنها "الأساليب التي يتبعها الآباء مع أبنائهم سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة والتي تعوق نموه الصحيح والسليم، بحيث يؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة، وبذالك لا تكون له القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي". إذ تؤكد بعض الأبحاث، كومباز (1989)، وبيكر (1979)، وشافر (1998) أن أساليب التربية المتبعة من طرف الآباء لها دور أساسي في تكوين شخصية المراهق، فإن نشأ في كنف رعاية أبوية فان ذلك يوفر له الإحساس بالألفة والثقة الاتساق،

---

[1] – النفعي عابد عبد الله ،**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و وجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى** ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 66 ، ص 280.

أما إذا نشأ في ظل مناخ والدي لا يوفر له الثبات أو يتسم بالرفض والتفرقة بين الأبناء في المعاملة فان الإحساس الذي سوف ينشأ هو عدم الثقة والشك والقلق والتهديد أي الشعور بالنقص.[1] إذن فإن أساليب المعاملة الوالدية ذات أثر بالغ في شخصية هؤلاء الأبناء، والمعاملة التي يتلقاها المراهق من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه.[2]

لقد حظي موضوع أساليب المعاملة الوالدية باهتمام لدى علماء القياس التربوي والنفسي، ونظرا لأهميته استخدمت العديد من الوسائل والأدوات المتبعة في عملية القياس والكشف والتعرف عن أهم الأساليب، حيث تشكل أدوات القياس عنصرا أساسيا في الدراسات السيكومترية، حيث لا تخلو دراسة واحدة من أداة القياس المتغيرات التي تعالجها، أو السمات التي تحاول قياسها. فالقياس في جوهره هو عملية ملاحظة مضبوطة يتم من خلالها الحصول على معلومات مدعمة بالأرقام تفيد في توظيف العلم لمصلحة المجتمع سواء المستوى العام أو المستوى الفردي الخاص، إذن القرارات التي تتخذ بالإنسان ومستقبله ومصيرها[3]، كما أسهمت هذه الأدوات في تطوير علم القياس النفسي ذاته، وذلك عن طريق بناء اختبارات ومقاييس جديدة متنوعة، وتكييف المقاييس المتوفرة والتوصل إلى صيغ رياضية وإحصائية توضح العلاقة القائمة بين المتغيرات والعوامل المتعلقة بأدوات القياس وخصائصها السيكومترية.[4]

---

[1] – كفافي علاء الدين ،**الإرشاد و العلاج النفسي الأسري** ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1989 .

[2]– نادر ،**معاملة الوالدية للطفل وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير ، دمشق ، 1998.

[3] – الزوبعي و الكناني ،**قياس وتشخيص الاتجاهات ودوافع الأمي للتعلم** ، العدد 23–24، السنة العاشرة ، 1992.

[4] – صلاح الدين محمود علام، **القياس و التقويم التربوي و النفسي ، أساسياته وتطبيقاته** ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 2000، ص

يعد موضوع أساليب المعاملة الوالدية من مواضيع الاتجاهات النفسية الهامة في تكوين البناء النفسي والاجتماعي للفرد، وهذا ما دفع الكثير من الباحثين في هذا المجال لاستجلاء أساليب المعاملة الوالدية، وذلك من خلال بناء وإعداد مقاييس وأدوات لتحديد نوعية هذه الأساليب ومعرفة مدى وعمق تأثيرها والوقوف على علاقة كل أسلوب ببعض متغيرات وأبعاد وخصائص الشخصية لدى الأبناء، وهناك عدد كبير من المقاييس التي تقيس أساليب المعاملة الوالدية تحت عناوين مختلفة، كالاتجاهات الوالدية ، أنماط التربية، أساليب التنشئة الاجتماعية ومنها استمارة مقابلة لتحديد أنماط التربية الأسرية للأمهات لسيد خير الله (1982)، وأساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم لإبراهيم زكي قشقوش (1982)، ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء لخالد الطحان (1983)، ومقياس الاتجاهات الوالدية من إعداد محمد عماد الدين وإسماعيل ورشدي فام منصور (1986)، وقائمة المعاملة الوالدية من إعداد صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1987)، ومقياس إدراك المعاملة الوالدية من إعداد كمال إبراهيم مرسي (1988)، ومقياس التنشئة الاجتماعية لزين العابدين درويش (1989)، ومقياس النفيعي لقياس المعاملة الوالدية (1988)، ومقياس الإساءة والإهمال لأباظة (2005)،وغيرها من المقاييس.

إن هذه الاختبارات والمقاييس النفسية التي تستعمل في قياس المعاملة الوالدية وبرغم من الأهمية التي تكتسبها الاختبارات من كونها أداة فاعلة في الأنظمة المدرسية والعيادات الإرشادية ما يدعو لتبني فكرة الاهتمام بها وتطويرها والعمل المستمر على استحداث أدوات أخرى تتلائم والتغيرات العصرية السريعة والمتلاحقة، فهذه الاختبارات وما حملته من طموحات واعدة، وما قدمته من معلومات ومعارف أسهمت في سبر غور معظم المشكلات البحثية والسمات النفسية والتربوية خلال حقبة تاريخية مضت، فأغلب الاختبارات المستخدمة في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية

العربية بصفة عامة، هي من تلك الاختبارات الأنجلو أمريكية الصنع،[1] لذا يقول كمال نجيب[2] "لم يفطن هؤلاء المبعوثون إلى الارتباط الوثيق بين النظرية التربوية والبحث العلمي من ناحية، وبين ثقافة المجتمع وظروفه الاقتصادية والاجتماعية من ناحية اخرى، ولم يدر بخلدهم اغتراب المشكلات البحثية الغربية عن الواقع العربي، فقد راحوا يشتقون مشكلاتهم البحثية من النظرية التربوية الغربية ويستخدمون نفس المنهاج والأدوات السائدة في الغرب، ولهذا جاءت غالبية البحوث أجزاء من نسيج العلم السيكولوجي الغربي،[3] ولهذا فإن أغلب الاختبارات و المقاييس المتداولة اليوم هي في الواقع غربية المنشأ، وهي غير متحررة ثقافيا لكنها محلية التطبيق دون مراعاة لخصوصيتها، مما يؤدي إلى إيجاد مشكلات مستعصية على مستوى الأفراد والجماعات. فتطبيق هذه المقاييس ينتج عنها تحيزا ثقافيا في المجتمعات العربية نفسها فكيف عند تطبيقها في المجتمعات الإسلامية والعربية، لذا فإن الاختبارات النفسية المبنية في المجتمعات العربية إذا طبقت في بيئة وثقافة مختلفة فإنها تظهر التمايزات العنصرية والثقافية والدينية أكثر من إظهارها للميزات وخصائص الشخصية لمن تطبق عليهم الاختبارات .[4]

ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات الأكاديمية التي طبقت مقاييس المعاملة الوالدية في الجزائر هي مقياس أعدت وبنيت في ثقافات أخرى تختلف عن المجتمع الجزائري، كدراسة الطالبة بداوي مسعودة[5] في أطروحة لنيل شهادة الدكتورة بعنوان أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، والتي استخدمت مقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الابناء لأماني

---

[1] – حنا و آخرون ، **علم تغير الاتجاهات النفسية و الاجتماعية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1997 ، ص 424

[2] – حنا واخرون،**نفس المرجع**،ص424.

[3] – حنا وآخرون ، **المرجع السابق**، ص 425.

[4]– بوسالم عبد العزيز ، **المرجع السابق**، ص 8

[5] – بدوي مسعودة، **أساليب المعاملة الوالدية ومشكلات الأبناء المراهقين** ،رسالة دكتورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2008

أباظة(2005)، ودراسة أخرى لنيل شهادة الماجستير للطالب فرحات أحمد [1] بعنوان أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، والذي استخدم استمارة المعاملة الوالدية لشيفر والتي أعدها للعربية صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1987).. وغيرها من الدراسات التي استخدمت مقاييس منقولة عن طريق التعريب أو الترجمة المباشرة. فمن المعروف أن جميع المجتمعات تضع قيودا معينة وتحديات معيارية عن السلوك الملائم وغير الملائم فيها، كما أن هناك معايير عالمية تتفق مع جميع المجتمعات بلا استثناء. فالمعايير لا يمكن تقييمها بعيدا عن المجتمعات الذي يكون فيه موضوع الدراسة[2]، وقد أكدت بعض الأبحاث عبر الثقافية أو ذات الطابع المقارن في علم النفس[3] وجود عدة مشكلات تنشأ من جراء الاختلافات الثقافية، فكل ثقافة تتميز بمعايير وقيم ومفاهيم تختلف عن ثقافات أخرى، أولى هذه المشكلات اللغة ومدى قدرتها على التعبير عن مختلف المعاني. فنقل عبارة من لغة إلى أخرى كثيرا ما يطرح المشكل المقابل في اللغة المقصودة والذي ينقل بأمانة المعنى المقصود في اللغة المقصودة والذي ينقل بأمانة المعنى المقصود في لغة الأصل[4] كما أن استعمال المقاييس المترتبة في دراسات عبر الحضارية والتي حذر منها ارباندیس على أنها إجراء قد لا ينتج أداة قياس صادقة [5]، ثم إن هناك اعتبارات وبعض القواعد الأخرى بداية من تقديم معلومات دقيقة عن خصائص الأفراد المطبق عليهم وتطبيق كل المراجع المعتمدة في إعداد المقياس، ثم مراحل

---

[1] – فرحات أحمد ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك التوكيدي** ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2012 ،ص

[2]– سناء الخولي ، **الأسرة و الحياة العائلية** ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت ، 1984 ،ص 10

[3]– ياسين محمد عطوف ، **تعليم الموهوبين و المتفوقين** دار المركز العربي للتعريب و الترجمة ، الطبعة1، 2001 .

[4]– بوسالم عبد العزيز ، **الرجع السابق** ، ص8 .

[5]– عبد اللطيف وحمادة ، **التفكير الايجابي ودوره في تنمية الفرد و المجتمع** ، قسم علوم التربوية و النفسية ، كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ، 1998 .

التقنين ، تعليمات المقياس، وطرق تطبيقية، تدريب الفاحصين وتهيئة البيئة المناسبة ، يتم في الأخير توثيق كل هذه الإجراءات المتبعة مع المقياس للتدليل على سلامة المنهج المتبع ومنه الحديث عن مصداقية النتائج أو صدق تغيرها.

لهذا السبب شكل للباحثة حافزا لبناء مقياس المعاملة الوالدية يتمتع بالخصائص العلمية والموضوعية. كما أن الباحثة ستتطرق إلى بناء المقياس من وجهة نظر الأبناء المراهقين وليس من وجهة نظر الآباء على اعتبار أن اتجاهات الآباء في تنشئة الأبناء إنما هي خبرات تكيفية وظروف عايشها الأبناء وأثرت في شخصيتهم وارتبطت بمدركاتهم الشخصية لسلوك الوالدين مما يجعل التعرف على وجهة نظر الأبناء بشأن الاتجاهات أكثر موضوعية.

1-2-أهداف الدراسة:

لما كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو بناء مقياس المعاملة الوالدية،فان هذا النمط من الدراسات لا يقبل فرضيات ولا أسئلة يراد الاجابة عليها,ولكنها تنطلق من أهداف تريد الوصول اليها،وعليه فان أهداف هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

- بناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء المراهقين.
- التعرف على أهم أساليب المعاملة الوالدية ، باعتبارها جانبا من الجوانب الهامة للتنشئة السلمية للأنباء المراهقين.
- الإسهام في توفير مقاييس مبنية وفق خصوصية البيئة الجزائرية.

1-3-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعا لم ينل نصيبا كافيا من الدراسة في الجزائر ، وذلك لقلة الباحثين المهتمين في مجال القياس النفسي.

- الحاجة الملحة لبناء مقياس يشمل مدى واسع من الأساليب الوالدية .

- إمكانية استخدام هذا المقياس للكشف المبكر عن مشكلات المراهقين، ومن ثم التكفل بهم عن طريق برامج موجه إليهم.

- إبراز أهم أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال في المجتمع الجزائري.

1-4-تحديد المفاهيم:

1-4-1-المقياس النفسي:

هو عبارة عن مجموعة منظمة من المثيرات، أعدت لتقيس بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو سمات معينة في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل بمختلف الدينامكية.[1]

ويعرف مقياس المعاملة الوالدية إجرائيا على أنه أداة يتم بناءها وفق خطوات منهجية وإجراءات علمية مقننة، تحتوي على مجموعة من الفقرات صممت لمعرفة الأساليب المتبعة من قبل الوالدين اتجاه أبنائهم المراهقين.

1-4-2-المعاملة الوالدية :

هي الطرق أو الأساليب أو السلوكيات الصحيحة أو الخاطئة، الايجابية أو السلبية التي يمارسها الوالدين مع أبنائهم المراهقين بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة، وتتمثل هذه الدراسة في إحدى عشر أسلوبا :

---

[1] فيصل عباس ، **الإختبارات النفسية ، تقنياتها ، و إجراءاتها** ، دار الفكر العربي ، ط1، بيروت، 1996 ، ص 11.

1-4-2-1-الأسلوب التشاوري:

ويقصد به بعد الوالدين عن فرض نظام صارم على المراهق، واحترام رأيه، والتشاور معه، واحترام فرديته من خلال تقدير مشاعره وتطلعاته، وتحسيسه بالثقة، وعدم كبح إرادته، وإتباع أسلوب الإقناع والمناقشة معه، والسماح له بقدر من الحرية بحدود معقولة.

1-4-2-2-الأسلوب التسلطي:

ويقصد به فرض الوالدين رأيهما على المراهق، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغباته، ومنعه من القيام بسلوك معين، والتحكم الزائد ويأخذ ذلك أشكالا عديدة كالتهديد والعقاب البدني (كالضرب)، والعقاب اللفظي (كالشتم)، أو الخصام أو الحرمان من أشياء أو امتيازات مادية أو الإرغام او الإجبار على فعل الأشياء والتخلي عنها بالقوة.

1-4-2-3-أسلوب التقبل:

ويقصد به مشاركة الوالدين ابنهما في الأنشطة والمناسبات، والتعبير اللفظي عن حبهما له، وتقدير رأيه من خلال التجاوب معه والتقرب منه، ومداعبته والفخر به وتفهمه.

1-4-2-4-أسلوب الرفض:

ويقصد به رفض المراهق من احد الوالدين أو كليهما معا، وعدم إظهار الحب والتعاطف في مختلف المواقف، والحرمان من تحقيق رغباته أيا كانت، والسخرية والاستهزاء من أقوال وأفعاله وحتى شكله.

1-4-2-5-أسلوب الحماية الزائدة:

ويقصد به قيام الوالدين نيابة عن ابنهما المراهق بالواجبات التي يمكن القيام بها، والتي يجب تدريبه عليها، كما تتمثل في عدم إعطائه الفرصة في التصرف في كثير من الأمور كاختيار الأصدقاء والملابس و غيرها من السلوكات ، والتدخل في شؤونه التي تقيد استقلاليته وحريته.

1-4-2-6-أسلوب الإهمال:

ويقصد به ترك المراهق دون أي تشجيع على السلوك المرغوب أو الاستجابة له، وقلة رعايته وعدم الاهتمام به من الناحية الصحية والنفسية والتعليمية، وعدم تنبيه للسلوك الخاطئ وعدم مساعدته وتركه دون توجيه، وعدم محاسبته في الأمور الصحيحة والخاطئة، والتساهل معه إزاء أي سلوك، سواء كان عدواني أو خارج عن المعايير الاجتماعية.

1-4-2-7-أسلوب التفرقة:

ويقصد به عدم المساواة بين الأطفال جميعا والتفضيل بينهم على أساس الجنس أو السن أو المستوى أو الطباع أو أساس أخر.

1-4-2-8-أسلوب المساواة:

وتتمثل في عدم الاختلاف في المعاملة بين الأبناء و الحرص على معاقبتهم جميعا عند الإتيان بالسلوك غير المرغوب، وتوخي العدالة في الاهتمام والتشجيع والدعم والحرية بينهم.

1-4-2-9-أسلوب التذبذب:

وهو عدم استقرار الوالدين في التعامل مع المراهق في موقف ما وفي مختلف الأوقات، فقد يثاب على تصرف معين وقد يعاقب على نفس الموقف، كما يتمثل في اختلاف موقف الوالدين في سلوكه، حيث يشعر الابن بأن والديه ليس لديهما نظام ثبات في المعاملة، بحيث يتساهل أحدهما ويتشدد الأخر.

1-4-2-10-أسلوب التثبيط:

يقصد به جعل الوالدين ابنهما المراهق يشعر بالإحباط واليأس من خلال منعه من التعلم، وعدم تشجيعه على الدراسة، وعدم الثقة في قدراته، والسخرية من انجازاته، وكبح هواياته، والإحباط من عزيمته.

1-4-2-11-أسلوب التشجيع:

ويقصد به حث المراهق على ممارسة أفكاره، والتفوق في دراسته، وممارسة الأنشطة والهوايات، والقيام بالأعمال المفيدة والمكافئة عليها، وتوفير له كل الوسائل، ودفعه لتحقيق طموحاته.

تقاس هذه الأساليب من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الفرد عند إجابته على فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية من تصميم الباحثة، وهذا ما تهدف إليه في هذه الدراسة.

1-5-الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة هي منطلق البحوث العلمية ،وهي عملية معرفية تراكمية تنطلق من جهود الباحثين سابقين ،بحيث تمكن الباحث من الوصول بما يسمى الفجوة المعرفية التي لم يسبق تناولها من قبل باحثين آخرين ،ومن هذا المنطلق جمعت الباحثة العديد من المقاييس التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وهي الآتي:

1-5-1-المقاييس المبنية في البيئة العربية

1-5-1-1-مقياس اتجاهات الوالدين كما يدركها الأبناء:

أعد هذا المقياس سيد صبحي (1976) بمصر، وهو يتكون من 84 عبارة تقيس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بطريقة التقدير الذاتي، و قد اعتمد معده في بنائه على مقياس الاتجاهات الوالدية الذي أعده عماد الدين إسماعيل ورشدي فام منصور (1968) فادخل بعض التعديلات، وأضاف عددا من الإضافات من حيث صياغة عبارات المقياس ليتمكن من تطبيقيه على الأبناء، و أضاف عشر عبارات و استبعد عددا من العبارات بناء على رأي لجنة التحكيم، و استبعد مقياس التدليل لارتباطه العالي بمقياس الحماية الزائدة (0.81)، وكذلك مقياس القسوة لارتباطه العالي بمقياس التسلط (0.85)، ورتبت العبارات بطريقة عشوائية، وكان عدد

عبارات المقياس في: التسليط، إثارة الألم النفسي، الحماية الزائدة، التفرقة، التذبذب، الإهمال، السواء، علما بان للمقياس صورتين احدهما للوالد، والأخر للوالدة، و للإجابة على العبارات يختار المفحوص إجابة من ثلاثة و هي: موافق، معترض، متردد، و اعتمد الباحث على الصدق المنطقي حيث اعتمد على المحكمين كما يقدر بنسبة الاتفاق المحكية(80%)، و استخرج الباحث معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة الإجراء و تراوحت هذه المعاملات من (0.87) إلى (0.90) للصورتين.[1]

1-5-1-2-مقياس التفاعل الاجتماعي:

و هو من إعداد ناهد رمزي (1976) بمصر، و هو معتمد على أسلوب شيفر (1965) في مقياسه ، و يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي الحرية/ التقييم (30 عبارة)، التقارب/ التباعد (29 عبارة)، التحرر/ المحافظة (11 عبارة)، و طبقت المقياس على عينة ,وتم حساب الثبات عن طريقة إعادة الإجراء على 35 طالبة بالمدرسة الثانوية, وتم حساب ثبات الأسئلة وتراوحت هذه المعاملات من (0.41) إلى (0.92) لدى معاملة الأب ومعاملة الأم، وقد أعدت هذه المقاييس لاستخدامها مع الطلبات فقط.[2]

1-5-1-3-مقاييس آراء الأبناء في معاملة الآباء:

قام بإعداد هذا المقياس عبد الحكيم محمود في دراسته للدكتوراه (1974) بمصر، التي نشرها (1980) اقتباسا من مقياس شيفر Shaefe (1965)، وتم تطبيق التجربة على عدد من التلاميذ للتأكد من بساطة و وضوح الصياغة, و في صورة واحدة للتطبيق لأخذ آراء الأبناء في كل من الأب والأم، وهو يتكون من 192 عبارة موزعة على 18 مقياس هي التقبل، و الرفض، و

---

[1]- سيد صبحي ، **دراسات وبحوث في الابتكار** ، دار الكتب ، القاهرة ، 1996.

[2] ناهد رمزي ،**عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسوسيولوجية في علاقتها بالقدرات الإبداعية لدى الإناث** رسالة دكتورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص 1996، الملحق رقم01.

الاندماج الإجباري، و الضبط العدواني، تقبل الفردي، التباعد العدائي و لكل منها 16 عبارة، التمركز حول الطفل، الاستحواذ، الضبط، الإكراه، التطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب، عدم الاتساق، عدم الإكراه، عدم التشرد في التأديب، تلقين القلق الدائم، انسحاب العلاقة، الاستقلال المتطرف، و لكل منها ثماني عبارات، وتم حساب ثباته عن طريق التصنيف و تراوحت هذه المعاملات من 0.48 إلى 0.90 لكل من معاملة الآباء و معاملة الأمهات.[1]

1-5-1-4-استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

هو من إعداد إبراهيم زكي قشقوش (1982) بدولة قطر، و هو يتكون من صورتين (أ،ب) تتعلق الصورة (أ) بأساليب معاملة الأم، بينما تتعلق الصورة (ب) بأساليب معاملة الأب، وتتكون كل صورة من 146 عبارة تتضمن كل عبارة تصرف الأم تجاه الأبناء في موقف معين، ويطالب من المفحوص أن يحدد موقفه من كل عبارة بان يختار بديلا من ثلاثة بدائل (مواقف، معترض، متردد)، وتقيس كل صورة منها نفس الأبعاد التي يقيسها مقياس الاتجاهات الوالدية الذي أعده محمد عماد الدين إسماعيل و رشدي فام منصور (1986) و هي التسلط (16عبارة)، الحماية الزائدة (14عبارة)، الإهمال (14 عبارة)، التدليل (10 عبارات) القسوة (10 عبارات)، السواء (35 عبارة + عكس باقي العبارات)، الكذب (10 عبارات)، كما يلاحظ أن مواقف هذا الاستبيان مأخوذة مباشرة من مواقف مقياس الاتجاهات الوالدية مع اختلاف بسيط في صياغة العبارات لتتلائم استعمالها في حالة أساليب معاملة الأب و الأم كل على حدة.[2]

---

[1] – عبد الحليم محمود ، **الأسرة و إبداع الأبناء** ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980، ص :78-89

[2] – ابراهيم زكي قشقوش ،**استبيان أساليب معاملة الوالدية ، مودع بمعمل علم النفس التعليمي** ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1982.

1-5-1-5-مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء:

وهو من إعداد محمد خالد الطحان (1983) بسوريا، وقد اختار الباحث عدة اتجاهات والدية وهي: الاستقلال/ التقييد، التسلط/ التسامح، الديمقراطية/ الاوتقراطي، التقبل/ الرفض، الحماية الزائدة/ الإهمال، و سار الباحث في خطوات لبناء مقياسه هي:

- استعراض مواقف حياتية أسرية مختلفة لتكون موضوعا للاتجاهات ثم وضع عبارات تمثل هذه المواقف، واستقر على خمسة مواقف تمثل خمسة مقاييس فرعية تقيس خمسة اتجاهات اعتبارها أكثر الاتجاهات الوالدية شيوعا من خلال الدراسات السابقة التي استعرضها.

- كان كل مقياس فرعي مكون من 25 عبارة طبقت على 30 طالب في إحدى المدارس الثانوية بدمشق كدراسة استطلاعية، وعرضت هذه العبارات على ثلاثة محكمين من أساتذة علم النفس بجامعة دمشق لإبداء الرأي في مدى تمثيل هذه العبارات للاتجاه المقصود في ضوء التعريفات التي حددها لكل اتجاه.

- أدخلت التعديلات اللازمة و أصبح المقياس في صورتين احدهما خاصة بالأب و الأخرى خاصة بالأم، و تتكون كل صورة من خمسة مقاييس لكل مقياس منها 20 عبارة، صيغت هذه العبارات بين الإيجاب والسلب، وكانت اختيارات الايجابية ثلاثة التدريج (نعم، لا ، ليس دوما).

- اعتمد الباحث في حساب الصدق على الصدق المنطقي حيث عرض المقياس في صورته الأخيرة على محكمين من أساتذة علم النفس بجامعة دمشق، وتم حساب نسب الاتفاق، وكانت معاملات الاتفاق على حدة فوق 90%، و لتأكيد الصدق طبق المقياس على 90 طالبا بإحدى المدارس الثانوية بدمشق، و تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على المقاييس الخمسة، و اتضح أن هذه المعاملات رغم دلالة 70% منها حسب تعبيره لا تعبر إلا عن

جزء يسير من التباين مما يشير إلى وجود نوع من استقلال كل مقياس مما يسمع بالقول بان كل مقياس ليقيس شيئا مختلفا عن المقياس الأخرى.

ولحساب الثبات طبق المقياس مرتين يفصل بينهما ثلاثة أسابيع على عينة مكونة من 90 طالبا بإحدى المدارس الثانوية بدمشق، وحسبت معاملات الاستقرار لكل من الأم والأب وكانت كلها مرتفعة حيث أن اقل معاملات ثبات كان 0.68 و أعلى معامل ثبات كان 0.90.[1]

1-5-1-6-مقياس الاتجاهات الوالدية :

وهو من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام منصور (1986) بمصر، وهو يتكون من (146 عبارة)، وكان هذا المقياس من خلال البحوث التي أجريت في مجال الأسرة المصرية في الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل والقيم التي تحكم العلاقات الاجتماعية في الأسرة أو بنظرة الآباء إلى مستقبل أبنائهم، و يتكون المقياس من عشرة مقاييس فرعية هي التسلط (16 عبارة)، الحماية الزائدة (14 عبارة)، الإهمال (14 عبارة)، التدليل (10 عبارة)، أثارة الألم النفسي (19 عبارة)، التذبذب (10 عبارة)، التفرقة (16 عبارة)، السواد (35 عبارة + عكس باقي عبارات المقياس)، الكذب (10 عبارات)، و هو يستخدم للكشف عن صدق المفحوص في الإجابة، وهي مصاغة على طريقة ليكرت و اختصرت بدائل الموافقة إلى ثلاثة (موافق، معترض، متردد)، ويلاحظ أن كل العبارات أحادية الاتجاه، وقد رتبت العبارات بطريقة عشوائية باستخدام جداول الأرقام العشوائية، و يلاحظ أن بعض العبارات قد تندرج تحت مقياسين في نفس الوقت، وتم حساب الثبات عن طريقة إعادة الإجراء على سبعين حالة و كان (0.992) وهو معامل عال جدا، أما الصدق فقد قام على أساس منطقي أي مدى تطابق وحدته مع ما يحاول المقياس قياسه، فبعد

---

[1] – محمد خالد الطحان، **مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء** ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد 01 تونس ، 1983، ص 67.

تصنيف العبارات على أساس منطقي أي مدى يمشى مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعي الذي يفترض أن يقيسه، تم عرضها على لجنة مكونة من الباحثين وثلاثة أساتذة علم نفس وطلب من كل منهم على حدة أن يصنف كل عبارة في واحد أو أكثر من المقاييس ثم استبقيت العبارات التي اتفق أعضاء لجنة التصنيف على طريقة تصنيفها أما باقي العبارات فقد استبعد بعضها وعدل البعض الآخر.[1]

1-5-1-7-مقياس التنشئة الاجتماعية:

اعد هذا المقياس زين العابدين درويش بدولة الامارات العربية، و هو مكون من صورتين، الأولى لقياس اتجاهات التنشئة من جانب الأب و الصورة الثانية لقياس اتجاهات التنشئة من جانب الأم والصورتان متماثلتان تماما من حيث عدد البنود (144 بندا) و من حيث مضمون كل بند فيها. وقد روعي أن تغطى هذه البنود في مجموعها ثمانية مقاييس فرعية هي الشورى/ التسلط، التسامح/ القوة، التقبل/ الفتور الوجداني، توفير الحماية الملائمة/ الإفراط في الحماية، بث الطمأنينة/ إثارة القلق، تنمية الاستقلال الذاتي/ تأكيد التبعية، المساواة/ التفرقة، الاتساق/ التناقض.

وكل مقياس من هذه المقاييس يتكون من 18 بندا تشمل اتجاهات التنشئة المختلفة و يقوم كل بند منها على واقعة سلوكية محددة مما تشغل عليه مواقف الحياة اليومية في الأسرة وفيما يخص ثبات هذا المقياس فقد تراوحت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية الثمانية فيه بين (0.8)، (0.96) بطريقة إعادة التطبيق، وبالنسبة لصدقه فقد اعتمد مبدئيا على حكم مجموعة من الخبراء

[1]- محمد عماد الدين إسماعيل و رشدي فام منصور، **مقياس الاتجاهات الوالدية الدليل و المعايير الاحصائية** ، دار القلم الكويت ، 1986 .

في السلوك لمدى ملائمة كل بند من بنود لطبيعة الاتجاه الذي اعد لقياسه، بعد الاتفاق على التعريف الإجرائي المحدد لكل واحد من اتجاهات التنشئة الثمانية موضع الدراسة.[1]

1-5-1-8-مقياس إدراك المعاملة الوالدية :

وهو من إعداد كمال إبراهيم موسى (1988) بدولة الكويت، ويتكون من ثلاثة مقاييس فرعية تم حساب ثباتها بالجزئية النصفية على 34 طالبا جامعيا و هذه المقاييس هي:

أ- مقياس إدراك التقبل من الأب والأم ويتكون من 60 فقرة، وكان معاملا ثباته (0.77)، (0.71) لتقبل الأب والأم على الترتيب.

ب- مقياس إدراك الحث على الانجاز من الأب و الأم و يتكون من 33 فقرة، معاملا ثباته (0.73)، (0.67) للحث على الانجاز من الأب والأم على الترتيب.

ج- مقياس إدراك عدم التقبل من الأب والأم، ويتكون من 69 فقرة معاملا ثباتها (0.68)، (0.84)، لعدم التقبل من الأب والأم على الترتيب.

وقد اعتبر الباحث نتائج تحليل الفقرات دليلا مقبول على صدق هذا الاستبيان حيث اتضح أن لها قدرة على التمييز بين الطلاب في الأبعاد الثلاثة بالإضافة إلى اتفاق المحكمين وقد اعتمد الباحث في إعداد فقرات هذا الاستبيان على استبيان إدراك المعاملة الوالدية في الكويت (تركي، 1974) ومصر (صبحي 1976) والعراق (إبراهيم، 1978)، حيث اختار منها فقرات لقياس هذه الأبعاد الثلاثة مع إعادة صياغتها لتتلائم مع الشباب السعودي وأضاف إليها بعض الفقرات الجديدة، وكان الاستبيان في صورته الأولية مكونا من 225 فقرة، عرضها على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود وطلب منهم تحديد ما تقيسه كل فقرة في

---

[1]- زين العابدين درويش، **ظروف التحول في مجتمع الإمارات العربية و التغيير في التنشئة الاجتماعية للأبناء**، العدد 27 ، الشارقة ، ص 5-42.

ضوء تعريفات للأبعاد الثلاثة، واستبعد الباحث 28 عبارة اختلف حولها المحكمون، و أوضحت تعليمات المقياس ضرورة أن يعود المفحوص بذاكرته إلى طفولته قبل 12 عاما من العمر ويتذكر كيف كان والده يعاملانه عند الإجابة على كل عبارة.

ويلاحظ هنا قلة العينة (34 طالبا) التي استخدمت لحساب الثبات كما يلاحظ أن الباحث لم يحدد نسب اتفاق المحكمين التي اخذ بها لاستبعاد أو الإبقاء على العبارات علاوة على عدم شمول المقياس لبعض الجوانب الأخرى للمعاملة الوالدية كما أن يطلب من المفحوص أن يعود بذاكرته إلى الطفولة وهو الآن طالبا جامعيا مستجدا يعني الاعتماد كثيرا على الذاكرة التي تعلق بها بعض المواقف ذات الصبغة الانفعالية المؤثرة فقط، مما يعطي للذاكرة دور لأن تؤثر على الاستجابات .[1]

1-5-1-9-مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

أعد هذا المقياس النفيعي (1988) بمصر، لإستخدامه في رسالة علمية لنيل درجة الدكتورة وتبقى الأسباب التي يتبعها الآباء والأمهات في عملية تنشئة وتربية أبنائهم الأطفال والمراهقين، ويكون من صورتين (الأب) (الأم) وتحتوي كل صورة على 35 عبارة يتم تقديرها وفق مقياس متدرج يمثل أربعة مستويات من نوع ليكرت (الأسلوب العقابي، وأسلوب الإرشاد و التوجهة، وأسلوب حسب الحب حول النحو) ويتمتع هذا المقياس على الخصائص السكومترية عالية.[2]

---

[1] -كمال إبراهيم موسى ،**علاقة بعض السمات الشخصية في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة** ، المجلة التربوية العدد15 ، الكويت ، 1988، ص274-282.

[2] - النفيعي، عابد عبد الله،**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات،** جامعة أم القرى مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد66، ص 280-314.

1-5-1-10-مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية و الجامعات:

من إعداد أنور رياض عبد الرحمان وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب(1999) بدولة قطر، يتكون من ستة أبعاد التشجيع على الانجاز مقابل التثبيط (58 عبارة)، والتسامح مقابل التسلط (38 عبارة)، والحماية الزائدة مقابل الإهمال (44 عبارة)، والاتساق مقابل تذبذب و المساواة المقابل التفرقة (27 عبارة) والتقبل الرفض (40 عبارة) فقد حسب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، ومعاملات الارتباط بطريقة بيرسون.[1]

1-5-1-11-مقياس الإساءة و الإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين:

من إعداد منال عبد السميع أباظة (2005) بمصر العربية، تم تطبيقه على الأطفال من عمر زمني (9-12) سنة، وأعد هذا المقياس بناء على بعض المقياس سوء معاملة الأطفال الأجنبية، وجمع الملاحظات عن أساليب الإساءة و مصدرها وخصص ثلاثة مقاييس فرعية للاختبار (الإساءة البدنية، والنفسية، والإهمال ويشمل (الحي، التعلمي، التنفسي)وكل بعد من الأبعاد الثلاثة يتكون من (22) بند، وتقع الإجابة في أربع مستويات (كثيرا، أحيانا، نادرا، مطلقا)، وقد قامت أباظة بالتحقيق من الصدق والثبات بطريقة مختلفة و النتائج تبين لصدق وثبات جيد.[2]

1-5-2-المقاييس المبنية في البيئة الأجنبية ومترجمة للعربية

1-5-2-1-استمارة مقابلة لتحديد أنماط التربية الأسرية للأمهات:

أعدها سيد خير الله (1981) بمصر، معتمدا على جدول المقابلة الذي أعده سيرز وزملاؤه all et sears (1957)، وتتكون الاستمارة في صورتها العربية من 55 بند استخدام منها

---

[1] - أنور رياض عبد الرحمان ، عبد العزيز عبد القادر المغيصب ، **مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء** ،مجلة البحث في التربية و علم النفس ، مجلد12 ، العدد3 ، 1999، ص 349-394.

[2] - إباظة منال عبد السميع ، **مقياس الإساءة و الإهمال لأطفال العاديين و الغير العاديين** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2005 .

31 بند فقط، وتم حساب درجة الاتساق الذاتي في عملية التقدير باستخدام هذه البنود وكانت (0.88)، (0.86) مع أمهات مرتفعي الإبتكارية ومن خفضي الإبتكارية على الترتيب، كما كانت معاملات الاتفاق بين تقدير ثلاثة محكمين آخرين و تقدير الباحث (0.59)، (0.63)، (0.44)، في حالة مرتفعي الإبتكارية من المحكمين الثلاثة في حالة منخفضي الإبتكارية، و لحساب صدق مقياس التقدير عرضت المقياس على ستة خبراء في التربية و علم النفس بهدف تصنيف كل عضو على حدة لهذه البنود على أنماط التربية الأسرية الثلاثة وهي: التسامح/ التشدد، التسيب/ الحماية، الثواب/ العقاب واتفق المحكوم على تخصيص 16 بين 3 بنود/ 10 بنود لكل من هذه الأنماط بالترتيب.[1]

1-5-2-2-استبيان القبول الرفض الوالدي للكبار:

اعد هذا المقياس رونر Rohner وترجمته وأعدته ممدوحة محمد سلامة (1988)بمصر، و أداة للتقرير الذاتي أعدت بهدف القياس الكمي لمدى ما يدركه الأفراد من قبول أو رفض من قبل والديهم أو من يقوم مقامهم عندما كانوا في سن السابعة وحتى الثانية عشر، ويتكون المقياس من 60 عبارة يستجيب المفحوص لها بأن يختار احد أربعة بدائل معطاة (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا) و هي تقيس أربعة أبعاد هي الدفئ (20 عبارة)، العدوان (15 عبارة)، الإهمال (15 عبارة)، الرفض (10 عبارات)، والعبارات موزعة على المقاييس الفرعية بطريقة دائرية، و يمثل مقياس الدفئ طرف القبول بينما تمثل المقاييس الثلاثة الأخرى طرف الرفض، و يستغرق تطبيق المقياس الكلي حوالي 20 دقيقة. و للتأكيد من الترجمة طبقت الباحثة النسخة الانجليزية والنسخة العربية بعد مراجعتها من قبل ثلاثة مصريين مقيمين بالولايات المتحدة على 26 مصريا مقيمين بالولايات

[1] – السيد خير الله ، **العلاقة بين القدرة على التفكير و بعض أنماط التربية الأسرية الأيوية** ، بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1981، ص 53-69.

المتحدة الأمريكية و تم حساب معاملات ارتباط كل عبارة بترجمتها وتراوحت هذه المعاملات من (0.56)– (0.95)، أما إجراءات الصدق والثبات فقد استخدمت الباحثة فيها 84 طالب و طالبة متوسط أعمارهم 52، 21 عاما، و كانت معاملات ثبات ألفا 0.81، ى0.78، 0.72، 0.62، على الترتيب للمقاييس الفرعية السابقة الذكر، كما تم حساب التجانس الداخلي عن طريق إيجاد معامل ارتباط درجات كل مفردة بمجموع درجات مقياسها الفرعي، وتراوحت المعاملات بين (0.3)، (0.88)، (0.89)، (0.74) على الترتيب.[1]

1–5–2–3–قائمة المعاملة الوالدية :

أعد هذه القائمة صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1987)بمصر، في صورتها العربية ترجمة عن " قائمة تقرير الطفل عن سلوك الوالدي " التي أعدها شيفرShaefer (1965)، وتتكون في صورتها الراهنة من 18 مقياسا فرعيا هي: التقبل (16 عبارة)، التمركز حول الطفل (8 عبارات)، الاستحواذ (8 عبارات)، الرفض (16 عبارة)، التقييد (8 عبارات)، الضبط من خلال الشعور بالذنب (8 عبارات)، الضبط العدواني (16 عبارة)، عدم الاتساق (8 عبارات)، التساهل (8 عبارات)، تقبل الفردية (16 عبارة)، التساهل الشديد (8 عبارات)، تلقين القلق الدائم (8 عبارات)، التباعد و السلبية (16 عبارة)، التساهل الشديد (8 عبارات)، الاستقبال المتطرف (8 عبارات) و بالتالي فإن عدد عبارات القائمة هو 192 عبارة، و قد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من 60 طالب و 50 طالبة من طلاب الجامعة بغزة، و تراوحت معاملات الثبات بين (0.53)، (0.87)، في حالتي الأب والأم ، مما تم حساب الثبات عن طريق إعادة الإجراء بفاصل زمني و عينة مكونة من 80 طالبا و 60 طالب من نفس الجامعة، وتراوحت

[1]– ممدوحة محمد سلامة ، **استبيان القبول و الرفض الوالدي** ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1988، ص:79–80

معاملات الثبات بين (0.53)، (0.87) في حالتي الأب والأم، كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة الإجراء بفاصل زماني قدره شهر على عينة مكونة من 80 طالبا و 60 طالبة من نفس الجامعة، وتراوحت معاملات الثبات بين (0.51)، (0.83) لدى الآباء والأمهات كل حدة.[1]

1-5-2-4-استخبار الشباب بصورتيه:

استخبار وضعه سيلدمان Schludman (1979) وأعده باللغة العربية جابر عبد الحميد (1987)بمصر، وهو يقيس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء من قبل كل من الأب والأم كل على حدى كما يدركها الأبناء و تتكون كل صورة من 108 عبارة يستجيب المفحوص على كل عبارة منها كتابة الحرف (أ) في المكان المخصص له من ورقة الإجابة إذا كانت العبارة تطبق سلوك الأب في حالة الصورة الخاصة بالأب أو الأم في حالة الصورة الخاصة بالأمة وان يكتب الحرف (ج) إذا كان السلوك الذي تعبر...

ويتكون المقياس من 18 بعد (التقبل، التمركز حول الطفل، التملك، الرفض، الضبط، الإرغام، الانغماس، الموجب، التدخل، الضبط عن طريق إثارة مشاعر الأم، الضبط العدائي، النظام غير المتسق، عدم الإرغام، النظام المتسق، عدم الإرغام وقبول التفرد، النظام المتراخي، غرس، القلق المستمر، التباعد العدائي، انسحاب من العلاقات، الاستقلال الذاتي، المتطرف)[2].

1-5-2-5-مقياس أمبو الأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء:

وضع هذا الاختبار بيرس و زملائه (perriset et all) وأسموه الأمبو Embu وهي الحروف الأولى من اسم الإختبار باللغة السويدية، حيث يقس هذا الإختبار 14 بعدا مميزة الأساليب التربية عند الوالدين وذلك لكل من الأب والأم على حدة و هذه الأبعاد هي (الإذاء

---

[1] – صلاح الدين أبو ناهية و رشاد عبد العزيز موسى ، **قائمة المعاملة الوالدية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1987.

[2] – جابر عبد الحميد ، **الذكاءات المتعددة والفهم**، دار الفكر العربي،ط1،القاهرة،2003.

الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف، الوالدي، التوجيه للأفضل، الاستعارة بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة (النبذ)، التدليل مبينا إلى أي حد يتسم أسلوب الأب والأم لهذه الصفات.

وفي عام 1982 قام روس و زملاؤه (Ross et all) بتقنين وقياس صلاحيته من صدق وثبات على المتحدثين بالانجليزية وكذالك من صدق وثبات على المتحدثين بالالمانية عام 1983م بواسطة (أربندال و رفاقه... (Arrdindeu et all, 1983) وقام عبد الرحمان و المعزي بترجمة إلى العربية 1989، و لكن الصياغة كانت باللهجة المصرية العامية ثم تقنيته على البيئة المصرية و في عام 1414هـ قام العريني بتقنينه على البيئة السعودية بعد إعادة صياغة عبارات المقياس باللغة الفصحى.[1]

1-5-3-تعليق عن الدراسات السابقة:

في حدود ما تيسر من الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى استنتاج ما يلي:

- معظم المقياس تقيس أساليب المعاملة الوالدية تحت عناوين مختلفة: كأنماط التربية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الاتجاهات الوالدية ، التطبيع الاجتماعي... وغيرها.

- معظم المقاييس مترجمة من بيئة ثقافية غربية وترجمت إلى العربية وعدلت في الأبعاد

- وصياغة الفقرات وإجراء بعض خصائص التقنين،وحتى وان كانت مقاييس مبنية في بيئة عربية فهي مقتبسة من مقاييس أجنبية اعتمد عليها الباحثون .

- تتفق معظم المقاييس على عدة أساليب مثل: الرفض التقبل، التذبذب في المعاملة، التسلط، التشاور، الإهمال، الحماية الزائدة، التفرقة و غيرها، إلا أنها قد تختلف في التسمية :أسلوب

---

[1] - عبد الرحمن بن سليمان البليهي ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي** ، رسالة ماجستير ،2008،ص 74.

الرفض مثلا يطلق عليه بالفتور الوجداني، أو أسلوب التشاور يطلق عليه بأسلوب الديمقراطي أو الحرية، والتذبذب بالتناقض، وأسلوب التسلط بإثارة الألم وغيرها.

– استخدام معظم الباحثين لإجراء الصدق والثبات طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، والتجانس الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط ,و درجات كل فقرة بمجموع درجات المقياس الفرعي، وصدق المحكمين، وحساب ارتباط المقياس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس.

وعليه فإن معظم الباحثين يستخدمون مقاييس منقولة من ثقافات مختلفة ،و أن المفاهيم تختلف في ثقافات معينة ، وهي تعكس قيم وآراء تعمل على تشويه الإدراك و إعاقة الفهم عندما تطبق في بيئة أخرى ، فالعالم الغربي عندما يشرع في بناء مقياس معين يضع نصب أعينه إنسان غربي بكل ما تحمله الكلمة ، ثم إن بعض الدراسات أكدت أن جزء من النظريات الغربية تفشل في تقديم تفسير موضوعي لبعض السلوكات في المجتمعات غير الغربية ، مما يستدعي الحيطة في التوظيف الآلي لها في تفسير سلوك الأفراد في المجتمعات و إعطائه معاني محددة الإطار والمعنى [1].

و في ظل هذه الحقائق العلمية رأت الباحثة الحاجة الماسة إلى محاولة بناء مقياس يتمتع بقيم ومعايير المجتمع الجزائري له خصوصياته التي تختلف عن بقية المجتمعات الأخرى .

[1] عبد العزيز بوسالم , **المرجع السابق** ،ص :10.

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية للأبناء المراهقين

تمهيد:

يتبنى الوالدان في تنشئة أبنائهم أساليب معاملة لما لها تأثير كبير ومهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي، وقد خطى هذا الموضوع اهتمام كثير من العلماء والباحثين بدراسة المشاكل النفسية والاجتماعية الناجمة عن أساليب المعاملة الوالدية اتجاه أبنائهم وخاصة تلك المشكلات المتعلقة بمرحلة المراهقة. واعتبروا أساليب المعاملة الوالدية السوية المتبعة في عملية التنشئة انعكاس لحياة مستقرة خالية نسبيا من الصراعات، وإن الأساليب غير متوازنة تجعل المراهق عرضه للإصابة بالأمراض النفسية والاجتماعية.

2-1-مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

أساليب المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد هذا السلوك التوجيه أو التربية ، وأشار رمضان محرز[1] إلى أن كلا من اتجاهات الوالدين وأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة الأبناء إنما تعبر عن اتجاهات عقلية لدى الوالدين تجاه الأبناء وهذا ما يطلق عليه الاتجاهات الوالدية، وحينما تترجم هذه الاتجاهات إلى حيز التنفيذ العلمي في شكل أداء سلوك يقوم به أحد الوالدين أو كلاهما أثناء تعامله المباشر مع الأبناء، فإن هذا ما يطلق عليه أساليب المعاملة الوالدية، على كل حال فإن مفهوم أساليب المعاملة الوالدية تم استخدامه تحت العديد من المسميات مثل أساليب التنشئة الاجتماعية، الاتجاهات الوالدية في التنشئة، الرعاية الوالدية، التنشئة الوالدية، التربية الولديه[2]وكذلك أساليب الأسرة في تربية الأولاد، وأساليب التنشئة الوالدية.

وقد تناولت عديد من البحوث واستخدمت مصطلح أساليب المعاملة الوالدية مثل دراسة: زين الدين (1969)، العربي (1981)، منسي (1989)، جابر وعبد الرحيم (1993)، وأبو غالي (1999) وغيرها.

2-2-تعريفات أساليب المعاملة الوالدية:

تناولت عدة بحوث ودراسات العديد من مفاهيم المعاملة الوالدية منها :

تعريف فام وآخرون : أساليب المعاملة الوالدية هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر من تقريرهم اللفظي عن ذلك ويحدد

---

[1] – رمضان محرز نجاح،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2004.

[2] – محمد عطية عطية، **الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الأطفال الصم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2004.

الأساليب التالية: التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، إثارة الألم النفسي، التذبذب، التفرقة، والسواء.[1]

تعريف عبد المجيد وأبو طيرة: أساليب المعاملة الوالدية هي أساليب التي يتلقاها الأبناء من الآباء والأمهات في مواقف الحياة المختلفة والتي نتعرف عليها من خلال التقارير اللفظية للأبناء. وتتمثل هذه الأساليب في التقبل، التسامح، الرفض، الشدة، الاستقلال، التبعية، الإهمال، المبالغة في الرعاية عدم الاتساق، الضبط من خلال الشعور بالذنب[2].

تعريف منسي وحسن: أساليب المعاملة الوالدية هي الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة الطفل. وقد تم تحديدها في ثلاثة أبعاد هي التقبل، التسامح، النبذ، التشدد والتساق، التذبذب.

تعريف الإمام عبد العزيز: أساليب المعاملة الوالدية هي مواقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم والأسلوب المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية، ويتم من خلال إدراك الأبناء لها.[3]

تعريف قناوي هدى محمد: أساليب المعاملة هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيق أو تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال.[4]

---

[1] – فام وآخرون، **كيف نربي أولدنا** ،عن دار النهضة ، القاهرة ،1974 ، ص 904.

[2]– عبد المجيد و أبو طيرة، **التربية الخاصة المصرية**، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2003، ص 165.

[3] – الإمام إلهامي عبد العزيز ، **الإنتماء للأسرة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1985، ص 84.

[4] – قناوي هدى محمد ، **الطفل تنشأته وحاجاته** ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1983 ، ص 83.

تعريف خطاب: أساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة الأساليب التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة ولاسيما المراحل المبكرة. وقد حددها في ثلاثة أساليب كما يراها الأبناء وهي: التسلط، والتذبذب، والسواء.

تعريف فتح الله جيهان: الأسلوب الذي يمارس من خلاله (الأب– الأم) أدوارهم في تنشئة أبنائهم وضبط سلوكهم سواء اتصف هذا الأسلوب بالأب الإنساني متمثلا في الديمقراطية، التقبل، الثواب، والمساواة، أو تصف بالأسلوب التسلطي متمثلا في التسلط، الرفض، العقاب، والتفرقة، وذلك في ضوء ثقافة المجتمع.[1]

تعريف القريطي: يقصد بها ما يتشيع له الآباء والأمهات، ويمارسونه مع أبنائهم من طرق معاملة صريحة أو ضمنية، مقصودة وغير مقصودة، في توجيهم وتشكيل سلوكهم.

تعريف زايد: أساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء سواء كان هذا السلوك ايجابيا أو سلبيا.[2]

تعريف (1995) شيفر بأنها ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم.

تعريف علاء الدين كفافي: بأنها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما معا، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصية سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا.[3]

---

[1] – فتح الله جيهان عاطف ، **اتجاهات الطلبات الريفيات نحو السلطة الوالدية و المدرسين (دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 1996، ص 32.

[2]– زايد إبراهيم محمد، **سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية،القاهرة، 1987.

[3]– علاء الدين الكفافي ، **الإرشاد و العلاج النفسي الأسري** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.

تعريف خالد قزيط: بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد في تربية أبنائهما، ويشمل ذلك توجيهات تهمهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبيهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق مايراه الآباء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها[1].

تعريف النفيعي عابد : "بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت ايجابية وصحيحة، لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة تعيق النمو عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والإجتماعي".[2]

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات لمفهوم المعاملة الوالدية نلاحظ أنها:

-عملية تحول الفرد من كائن بشري فطري بيولوجي إلى راشد.

-عملية مستمرة يتلقاها الطفل طوال حياته العمرية معينة، ولسيما في المراحل المبكرة من حياة الأبناء.

-تمثل طريقة تربوية وتوجيهيه قد تكون صحيحة أو خاطئة يمارسها الوالدين اتجاه الأبناء.

-تشمل كافة الأساليب التي يتلقها الطفل من الوالدين من أجل بناء شخصية نامية ومتوافقة جسميا ونفسيا واجتماعيا وذلك في مواقف الحياة المختلفة.

-اختلاف التعريفات في تحديد الأساليب المعاملة الوالدية.

تلك الأساليب قد تقوم بتعزيز أو كف استجابات سلوكية من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على بناء شخصية متوافقة للمراهق.

---

[1] – خالد قزيط، **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية** رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، مصراطة ، ليبيا ، 2007.

[2]– النفيعي عابد ، **المرجع السابق** ،ص 287.

2-3-التفسير النظري لأساليب المعاملة الوالدية :

ظهرت محاولات عديدة متمثلة في نظريات وآراء تفسر أساليب المعاملة الوالدية، وقد ركزت بعض هذه النظريات على الطفل بصفة خاصة و البعض اهتم بالعوامل الاجتماعية والثقافية، في حين أن البعض الآخر أكد على أهمية العوامل البيولوجيا.

و من أكثر النظريات شيوعا في العالم الغربي في هذا الصدد نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية الذات، هذا مع العلم بأن رؤية الإسلام لهذا الموضوع واضحة وشاملة ، و لهذا سنتطرق إليها بالتفصيل لاحقا .

2-3-1-نظرية التحليل النفسي:

يمكن توظيف مبادئ نظرية التحليل النفسي في فهم وتفسير المعاملة الوالدية من خلال مراحل نمو الكائن الإنساني وتطوره حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية، تشمل الصراعات بين حاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع، ولهذا الصراعات دورها في تنمية الهو، والأنا الأعلى.

فالهو: يمثل مجموعة من الدوافع الغريزية التي تجدد السلوك وتوجهه بما يحقق للطفل المتعة نتيجة لإشباع رغباته.

والأنا: ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يوجه بدوره نشاط الطفل وفقا لمبدأ الواقع، وعند ظهور "الأنا" يتعلم الطفل كيفية ضبط ذاته، فالأنا يبدأ في التعامل مع الصراعات التي تنشأ بين متطلبات "الهو" دون انتهاك قوانين الآباء، ولكي يتم ذلك يتخذ من الحيل الدفاعية سبيلا يكبح جماح "الهو" حتى يتم إشباع رغباته لصورة مقبولة اجتماعيا.

أما **الأنا الأعلى:** فيمثل القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية، وبنضج الأنا الأعلى، تتحول القيود التي يفرضها الآباء على الأبناء والضوابط التي يفرضها عليه المجتمع إلى ذاته فيبدأ في التلاؤم مع قوانين المجتمع لا لأنه يخاف العقاب الخارجي ولكن ليتجنب الشعور الذنب.

وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأبنائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشأتهم الاجتماعية.

وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه، فتعامل الأم مع طفلها أثناء الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته.

ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمس الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات من جو سيسوده العطف و الحنان والشعور بالأمن، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه ، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان، والتهديد، والإهمال، أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة.[1]

2-3-2-نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهارات الأخرى، ولاشك أن مبادئ التعليم العامة مثل: التدعيم والعقاب والتعميم والإطفاء والتمييز كلها تلعب دورا رئيسا في عملية التنشئة الاجتماعية.

---

[1] – مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية** ، دراسات في سيكولوجية التكييف ، الطبعة الثانية ، القاهرة، 1994، ص 74.

كما أن هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة للتدعيم، وتتمثل ذلك في المكافآت التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة الاستجابات المقبولة. وتكون هذه المكافآت مديحا أو ثناء أو الرضا عن ما يأتي به الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب التنشئة السليمة التي تقوي الرابط بين المثير و الاستجابة.[1]

أما التقليد، فيرى كل من ميللر، ودولار Miller, dolar، أنه ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، يقلد الطفل سلوك أبويه، فيحصل على المكافأة أو التدعيم، فمن خلال التقليد، سيجيب الطفل للإرشادات من النموذج (الذي يمثل الأب).

ويرى باندوا أن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول إلى أهدافهم، ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على العقاب قبل الثواب أو العقاب، أي كثير من التعليم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم، ووفق هذه النظرية فنحن لا نتعلم أفعالا مسبقة فقط، بل نتعلم نماذج كلية من السلوك. أي ما نتعلمه ليس فقط نماذج السلوك ولكن القواعد هي أساس السلوك.

ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض أن الإنسان يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم عن طريقة ملاحظة استجاباتهم وتقليدها، وينطوي هذا الافتراض على أهمية بالغة، لأن التعليم بمفهوم الأساس عملية اجتماعية.[2]

ولكي يتم التعلم عن طريق الملاحظة، ينبغي توافر عدد من العمليات التي تتمثل فيما يلي:

-الانتباه لسلوك النموذج الملاحظ.

---

[1] – AKHTAR , SEYDA , **parental attitude and resultanyt behavior of children** , journal of child ,psychiatry , quantrly , vol (11) no (1) ; 1978 p 132.

[2] – نشواني عبد المجيد ، **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، 1985.

-القدرة على الاحتفاظ بسلوك النموذج الملاحظ حتى تتوافر القدرة على استرجاع هذا السلوك في غياب النموذج الملاحظ.

-تسجيل المثيرات المناسبة، وتحويلها إلى أشكال ملائمة نموذجية.

-توافر قدر كافي من الدافعية، لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزونة بالذاكرة إلى سلوك ظاهر.[1]

2-3-3-نظرية الذات:

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل، وأثرها على تكوين ذاته، إما بصورة موجبة أو سالبة، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، وأهم ما في البيئة في السنوات الأولى: الوالدان وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات.[2]

فإذا استمرت الام في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الحساب مثلا، فسوف يتكون لديه مفهوم سالب عن أنه يتمثل في كونه غبيا، ويستمر هذا التقويم ملاحقا الطفل طوال سنواته الدراسية المقبلة حتى لو حاول أن يثبت عدم صحة هذا التقويم.[3]

وقد أوضح روجرز، أنّ الذات هي محصلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظره، ومن وجهة نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنّه في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب

---

[1] – Pervin , L.A , **personality theory** , assessment and research , jhon wiley and sons Jnc , 2nd edition ,1995,p155.

[2] – حنين رشدي عبده ، **سيكولوجية النمو** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1980 ،ص 552.

[3] – Mouly , G.L**, psychology for teaching**, allyn and bacon , boston , national ,reserch council 1993 , understanding child aduse and neglect washington , DC :nationl academy press, 1982 p 87.

غير المقبولة في سلوكه، لأنّ ذلك يدفع الطفل إلى تحقيق ذاته، ويولد لديه رغبة في تحسين سلوكه للحصول على مزيد من هذا التقويم الموجب.[1]

وفي ضوء ما تقدم اتضح لدينا أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي، وفي الواقع فإنّ الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملة أبنائهم ما هي إلاّ انعكاسا لما تعرضوا له من معاملة خلال سنوات تنشئتهم.

2-4-المعاملة الوالدية في الإسلام:

من فضل الإسلام على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قويم في تربية النفوس، وتنشئة الأجيال، وتكوين الأمم، وبناء الحضارات، وإرسال قواعد المحبة والمجد والمدنية، وما ذلك إلّا لتحويل الإنسانية التائهة من ظلمات الشرك والجهل، إلى نور العلم والتوحيد والهوى والاستقرار.

وقد عني الإسلام بالتنشئة الاجتماعية، وتربية الأبناء وحض عليها، واعتبرها من أبرز المسؤوليات التي يجب تطلع عليها المربون.[2]

2-4-1-مفهوم التربية الإسلامية:

هي علم إعداد الإنسان المسلم لحياتي الدنيا والآخرة إعدادا كاملا من الناحية الصحية، والعقلية والعملية، والاعتقادية، والروحية، والأخلاقية والاجتماعية، والإرادية، والإبداعية، في جميع مراحل نموه في ظروف المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التي بينها".[3]

---

[1] – pervin , **op cit** p 232.

[2] – علوان عبد الله ناصح ، **تربية الأولاد في الإسلام**، الجزء الأول ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، حلب ، 1981 ص 5

[3] – ملكاوي فتحي ، **نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة**، الجزء الثاني ، بحوث المؤتمر التربوي ،عمان، 1990 ، ص 06.

وتعتبر التربية الإسلامية لونا خاصا يمثل أسلوب بناء الإنسان المتوازن المتكامل، وطريقته لبناء ذاته وتكوين شخصيته عقليا ووجدانيا، وترمي إلى صقل العقل الإنساني، إلى أقصى طاقاته من أجل خدمت الفرد من ناحية ورفع شأن المجتمع من ناحية أخرى.[1]

وللطفل مكانته في الإسلام، فالله عزّ وجل يقسم بالطفولة، قال تعالى**لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (1) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (2) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (3)**.[2]

ولهذا جعل إنجابهم غاية الأسرة الأولى وشعار سعادتها في الدنيا، قال تعالى: "**الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ۖ ".[3]

وقال عليه الصلاة والسلام "تناكحوا تناسلوا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة". والأبناء الصالحون هم حلقة الوصل بين الدنيا و الآخرة، وقد سبق الإسلام النظريات التربوية القديمة والحديثة في وصف خصائص الأطفال وطرق تنشئتهم والعناية بهم.[4]

ولا يستطيع أحد من المربين أو المؤرخين أن ينكر أن التربية الإسلامية هي الأساس في حضارة المسلمين، وأن المثل العليا في تلك التربية تتفق مع الإتجاهات الحديثة في علم النفس والتربية الحديثة، فالكثير من مبادئ وقوانين علم النفس قد رويت في التربية الإسلامية منذ مئات السنين.

حقوق الطفل على الأهل في الإسلام: إن المتدبر لآيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام، يلمس بوضوح الروح التي تفيض بالحنو والرعاية على الأطفال. ومن مظاهر الحفاوة بالأطفال، أن وصف الله تعالى عباد الرحمن بأنهم يحبون الأطفال، ويدعون الله أن يرزقهم

---

[1] – السويدي وضحة ، **تنمية القيم الخاصة لمادة التربية الإسلامية** ، دار الثقافة ، الدوحة ، 1989، ص 20.

[2] – **سورة البلد** ، الآية 1-3.

[3] – **سورة الكهف** ، الآية 46.

[4] – صوالحة محمد وحوامدة مصطفى ،**أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة** ، دار الكندي ، عمان ،1994 ،ص 206.

بالذرية ما يكون مصدر طمأنينة لنفوسهم ومغيث سعادة لقلوبهم قال تعالى "**وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَامِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾**[1]

أما الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد جعل الأطفال من أسباب نزول الرحمة وارتفاع العذاب من الأرض، إذا يقول "لولا عبادي ركع، وصبية وضع، وبهائم رتع، لصب عليهم العذاب صبا" .[2]

وقد أقر الإسلام حقوقا للأبناء على آبائهم، حتى تصبح العناية بالأطفال واقع ملموسا ومن هذه الحقوق:

- حسن اختيار الأم: فقد قال عليه السلام: "تخيروا لنطفكم"[3]

- العناية بصحة الأم الحامل وصحة الجنين وذلك بتوفير الغذاء الكافي لها وحسن معاملتها وحمايتها نفسيا وجسديا.

- مراعاة صحة الجنين: حيث شرع بعض الأحكام للأم من أجل الحفاظ على صحة الجنين وحياته كالإفطار في رمضان.

- حفظ نسب المولود.

- حسن اختيار اسمه: يقول عليه الصلاة والسلام "إنكم يوم القيامة تدعون بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم".[4]

- الحق في الرضاعة: يقول الله تعالى "**وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ ...**".[5]

---

[1] – **سورة الفرقان** ، الآية 74.

[2]–رواه الطبراني .

[3]– عن هشام بن عروة .

[4]– رواه ابو داوود و الترميذي .

[5]– **سورة البقرة** ، الآية 233.

- الحق في الحضانة.
- حق النفقة.
- الحق في التربية والتعليم .

2-4-2-أساليب التربية في الإسلام:

إن المنهج الإسلامي لا يفصل بين الهدف والوسيلة فالهدف العظيم يقتضي وسيلة رفيعة نسلكها لبلوغه، ولما كانت تربية الطفل تهدف إلى تكوين عنصر صالح لخدمة دينه وأسرته ومجتمعه، وإلى صياغة فرد يكون أهلا لمثوبة الله تعالى، فإن الهدف سيتوجب أن نتخذ وسائل هي بدورها ناجمة وفعالية لبلوغ ذلك الهدف .[1]

ومن أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الولد خلقيا وتكوينه نفسيا واجتماعيا ما يلي:

2-4-2-1-التربية بالقدوة

إن الولد مهما كان استعداده مخير عظيما، ومهما كانت فطرته نقية سليمة، فإنه لا يستجيب لمبادئ الخير، وأصول التربية الفاضلة ما لم ير المربي في ذروة الأخلاق والقيم، والمثل العليا، وإنه لمن السهل على المربي أن يلقن الولد منهجا من مناهج التربية، ولكن من الصعوبة بمكان أن يستجيب الولد لهذا المنهج ، حين يرى أن من يشرف على تربية غير متحقق من هذا المنهج .[2]

---

[1]- عقلة محمد ،**تربية الأولاد في الإسلام** ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، 1990، ص 90

[2]- علوان عبد الله ناصح ، **المرجع السابق** ، ص 633.

ومن أساليب التربية الناجحة أن تكون الأسرة قدوة أمام طفلها، فتدعو إلى الخير وتلتزم بالصدق والوفاء والإخلاص في سلوكياتها، لأن الأطفال ينشؤون في هذا الجو الأسري، فإن كان صحيحا كانت النتيجة خيرة ،وإن كان فاسدا كانت النتيجة سيئة.[1]

2-4-2-2-الترغيب والترهيب

إن الأصل في معاملة الولد هو اللين والرحمة والترغيب، فقد روي البخاري في الأدب المفرد "عليك بالرفق وإياك و العنف والفحش". وروى مسلم عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ إلى اليمن وقال لها "يسرا ولا تعسرا علما ولا تنفرا".

ومن الأمثلة القرآنية على أسلوب الترغيب قوله تعالى "**مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**..."[2] ويجمع العلماء على استعمال أسلوب التشجيع والثواب والمكافأة أمر ضروري في تربية الطفل، وأن القسوة والترهيب المستمر للطفل تعوده الخور، والجبن، والهروب من تكاليف الحياة.

2-4-2-3-التربية بالموعظة

وهي من أهم وسائل التربية المؤثرة في تكوين الطفل إيمانيا ، واعداده خلقيا ونفسيا واجتماعيا، فالموعظة والتذكير بالنصيحة له أثر كبير في تبصير الولد بحقائق الأشياء، ودفعه إلى معني الأمور.[3]

---

[1] – أبو جادوا صالح محمد، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000، ص266.

[2] – **سورة الأنعام** ، الآية160.

[3] – علوان عبد الله ناصح ،**المرجع السابق** ، ص 685

2-4-2-4-التربية بالملاحظة

ويقصد بها ملاحقة الطفل وملازمته في التكوين العقيدي والأخلاقي، ومراقبته وملاحظته في الإعداد النفسي والاجتماعي، والسؤال المستمر عن وضعه وحاله في التربية الجسمية وتحصيله العلمي.

ولا شك أن هذه التربية تعد من أقوى الأسس في إيجاد الإنسان المتوازن المتكامل الذي يؤدي كل ذي حق حقه في الحياة، والذي تدفعه أن ينهض بمسؤولياته، ويقوم بواجباته على أكمل وجه وأنبل معنى.[1]

2-4-2-5-التربية بالعادة

استخدم الإسلام العادة كوسيلة من وسائل التربية، فحول الخير كله إلى عادة تقوم بها النفس بغير جهد، وغير كد، وبغير مقاومة، ويتضح ذلك من الأسلوب الذي اتبعه القرآن الكريم في تعليم المسلمين الخصال النفسية الحميدة والقيم والعادات السلوكية الفاضلة، عن طريق تعويدهم على القيام بالعبادات المختلفة.[2]

2-4-2-6-الإقناع الفكري

يعتبر الإقناع من أول الطرائق التي استخدمها القرآن الكريم وسلكها الرسول عليه الصلاة والسلام في معظم الحقائق التي اشتمل عليها الإسلام، لذا دعى إلى استعمال العقل والتفكير المنطقي السليم في فهم حقائق الأشياء، والتمييز بين الحق والباطل والصواب والخطأ، بالحجة والبرهان وليس بالتقليد الأعمى أو بالإكراه، فقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم قائلا "**ادْعُ إِلَىٰ**

---

[1]- علوان عبد الله ناصح ، **نفس مرجع** ، ص 727.

[2] - أبو جادوا صالح محمد، **المرجع السابق** ،ص 265.

سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ".[1]

2-4-2-7-التربية بالقصص

وقد أبرز القرآن الكريم أهمية القصص وتأثيرها النفسي والأخلاقي في التربية وتهذيب النفس في مواضع كثيرة منها قوله تعالى"**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ** .[2]

والمربي الحكيم يستطيع أن يكيف عرض القصة بالأسلوب الملائم الذي يناسب مع عقلية المخاطبين كما أنه يستطيع أن يستخرج من القصة أهم مواطن العبرة و العظة ليكون التأثير أبلغ، والاستجابة أقوى.[3]

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن التنشئة الإسلامية للأبناء هي عملية يتم من خلالها التطبيق الآدمي لمبادئ العقيدة والتراث الإسلامي ليكون أول مسلما وليكون قادرا على نقل التراث الإسلامي إلى أجيال أخرى، كما يتم من خلالها بناء ذات إسلامية متنامية مع تطور الأحداث وملتزمة بالعقيدة الإسلامية بما يحتويه من وسائل الضبط الشرعية في التحريم والتحليل عن طريق المحاكاة والتشبيه والحوار البناء ليكون السلوك مهذبا وناضجا إسلاميا.

2-5-أساليب المعاملة الوالدية كما تناولتها بعض الدراسات:

تختلف أساليب المعاملة الوالدية وأهدافها ومعاييرها بين المجتمعات وداخل الجماعات الثانوية في نفس المجتمع الواحد من وقت لآخر. كما تختلف من أسرة إلى أخرى، ومن الأب إلى

---

[1]- **سورة النحل** ، الآية 125.

[2]- **سورة يوسف** ، الآية 03.

[3] - علوان عبد الله ناصح ، **المرجع السابق** ، ص 727.

الأم بل تختلف أساليب احداهما من وقت لآخر، وهذا ما يفسر الفروق في سلوك الأفراد والمجتمعات من مجتمع إلى آخر، بل وسلوك الفئات الثقافية الاجتماعية من مجتمع الواحد، كما أن هذه الأساليب لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتتشابك وتتعقد، ولا يمكن تحديد أساليب المعاملة الوالدية بأبعاد ثابتة محددة فالفروق الفردية في هذه العلاقة يجعلها تختلف من أسرة لأخرى.[1]

فقد أقترح عدد من النماذج النظرية لوصف سلوك الوالدين مع ابناءهم. من أوائل هذه النماذج نموذج سيموندز Symonds 1939 والذي شمل بعدين هما:

1. التقبل مقابل الرفض/ 2. السيطرة مقابل الخضوع.

ثم نموذج آنرو 1957 الذي يتفق مع نموذج آخر قدمه سلتر.[2]

وبعد ذلك قام ايدل شيفر وزملائه Scheafer et all في جامعة كاليفورنيا معهد رعاية الطفل بوضع نموذج آخر وصنفه إلى أربعة أبعاد:

1. الاستقلال مقابل الضبط/2. التسامح مقابل التقييد.

3.الحب مقابل العداء/ 4. القبول مقابل الرفض.

ولم يصل إلى الشكل النهائي إلا بعد تعديلات وانتهى إلى نفس البعدين هما:

1. الاستقلال مقابل الضبط/ 2. الحب مقابل العداء.

---

[1]– رشدي عبده حنين ، **سيكولوجية النمو**، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1980 ص 245.

[2]– أحمد السيد محمد إسماعيل ، **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية**، دار الفكر الجامعي ، ط2 ، الإسكندرية ، 1995، ص 72.

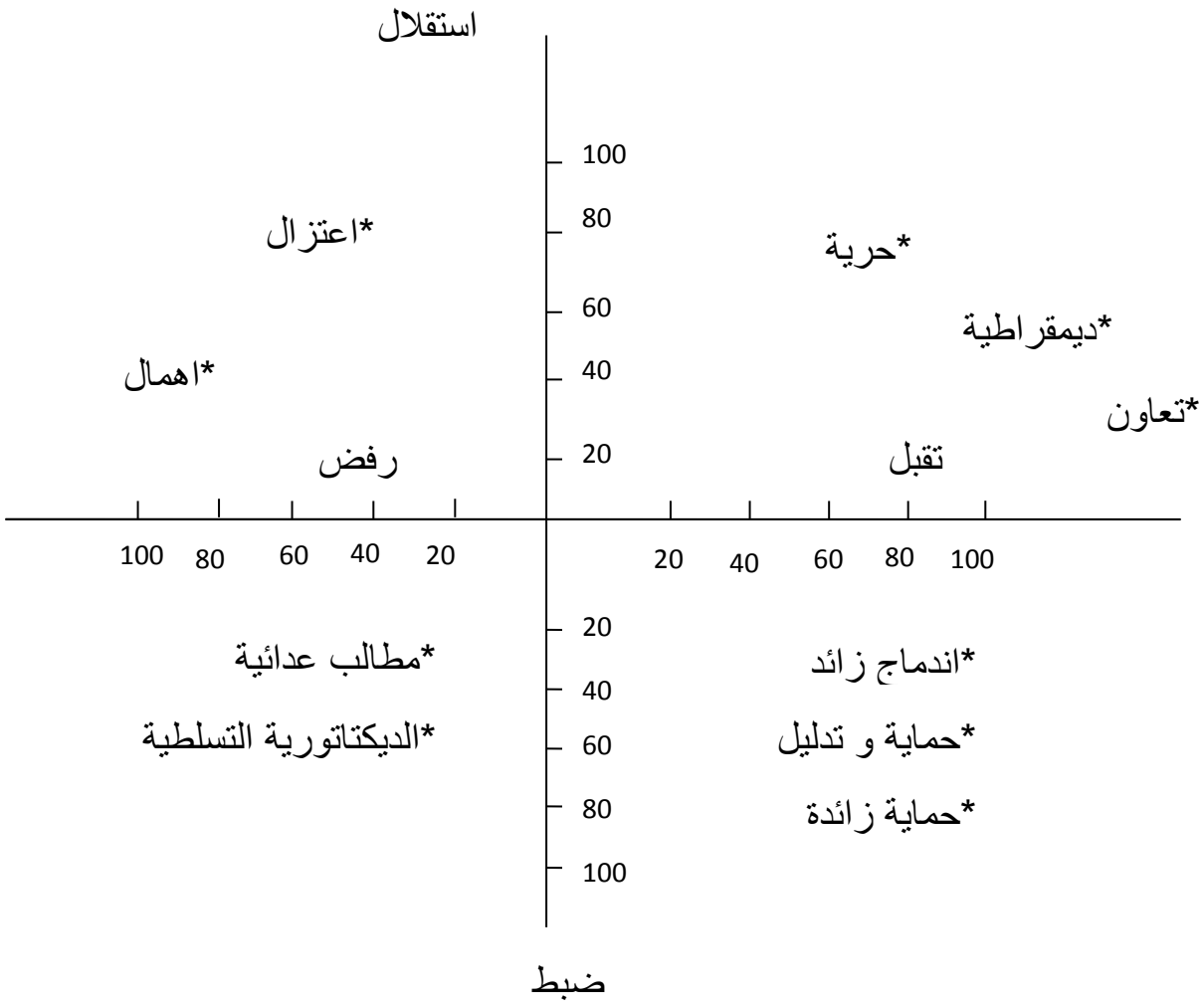

الشكل رقم (1) نموذج شيفر للسلوك الوالدي (1950)[1]

وفي عام 1963 حاول بيكر ان يربط جميع الدراسات في تلك المرحلة في محاولة لوصف السلوك الوالدي، واقترح ثلاثة أبعاد عامة وقدم نموذجا افتراضيا وهي كالتالي:

1. الحب أو الدفء في مقابل العداء.
2. التشدد في مقابل التسامح.
3. الاندماج الانفعالي القلق في مقابل الحياد الهادئ.

[1] – SCHAEGFER EARL , **Acercumplex model for maternal ,behavior** , J.A bn , social psych , 1959, vol 59–no11 p p 226–225.

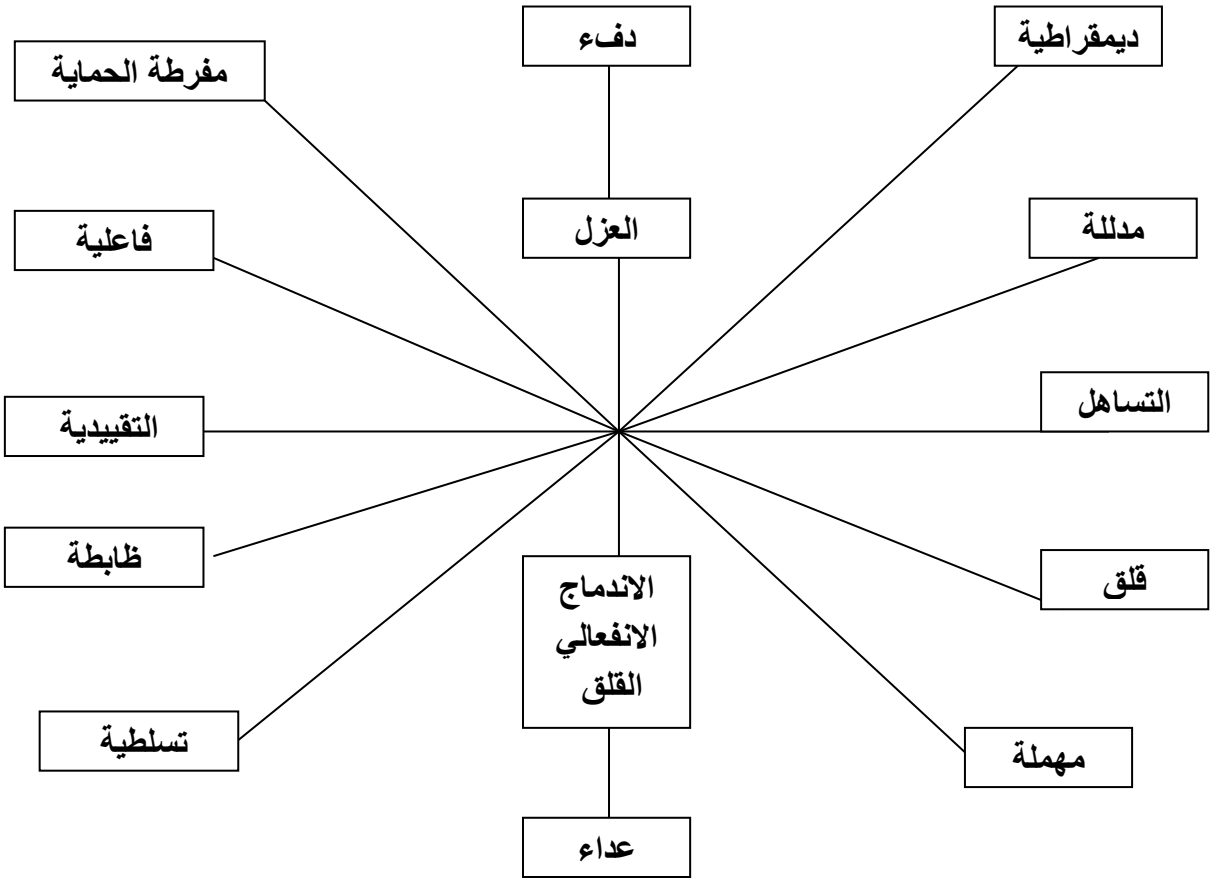

الشكل (2) نموذج بيكر المفترض للسلوك الوالدي(1969) [1]

ويختلف هذا النموذج عن نموذج شيفر في أن بيكر قسم بعد الضبط للاستقلال إلى التقييد مقابل التسامح، والاندماج الانفعالي القلق في مقابل العزل الهادئ.

وبعد دراسة بيكر قامت دراستان أخرتان لمحاولة تنظيم الإطار العام لتقارير الأبناء عن سلوك الوالدين، وليضعا تأكيدا آخر لتطور أبعاد والديه ثلاثة وكان الدراسة الأولى دراسة روسيحلمان 1963 وانتهى من التحليل العالمي إلى ثلاثة عوامل هي:

1. الحب مقابل الرفض/ 2. الاهتمام العرض مقابل الإلحاح في الإهتمام وطلب الإنجاز.

[1] – BECHER G.WESLY , **conseqences of different kinds of parentl discpline** , J.N M.L hojfmen er W. hojfmm (EDS) review of child devlopment reasearch J.N.C vol1 p p 169-206.

3.الاهتمام الصريح.

والدراسة الثانية قام بها سيحلمان 1965 بتحليل عاملي لخمسة عشر مقياسا للسلوك الوالدي انتهى منها إلى ثلاثة عوامل هي:

1. الحب/ 2.مطالب الإنجاز/ 3. العقاب.[1]

وفي دراسات أخرى قامت لها ديانا بومريند، استخدمت فيها أسلوب منهجيا مختلفا عن الدراسات التي قام بها بيكر، وشيفر، وسيحلمان، فقد استخدمت بومريند الملاحظة المباشرة المشاركة ثم مقابلة الأمهات للحصول على بيانات في دراستها.

وانتهت في دراستها الأولى إلى أن الأساليب التي تعامل بها الوالدان مع أطفالهم كانت:

1. الضبط الوالدي/ 2. مطالب النضج.

3.الإتصال/ 4. الحنان والعطف.

أما في دراستها الثانية (1971)، فقد انتهت إلى أن هناك أنماط خمسة من الأساليب الوالدية في ضبط الأطفال. وأبرزت ثلاثة أساليب منها:

1. الأسلوب الحازم/ 2. أسلوب التسامح/ 3.الأسلوب التسلطي.

وأضافت أسلوب الانسجام وأسلوب التشجيع والاستقلال، ثم أضافت أسلوب عدم الانصياع.

وقسم Rohner رونز (1978) أساليب المعاملة الوالدية إلى بعدين: القبول الوالدي في بعد الدفء/ الحب، والرفض الوالدي ويأخذ أشكال ثلاثة وهي: الكراهية والعدوان، اللامبالاة والاهمال والرفض غير مميز.[2]

---

[1]– عبد الحليم محمود السيد ، **الأسرة وإبداع الأبناء** ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980، ص 92.

[2] – رمضان محمد، **المرجع السابق** ، ص 83–85.

وأخرى كولمان Kolman (1978) دراسة تبين منها أن هناك أسلوبين في معاملة الأبناء كما يدركها المراهقون أحدهما يعتمد على الرقابة والضبط والسيطرة، والآخر يعتمد على المساندة الإيجابية أو السلبية.

في حين طور أبو عليا (1978، ص: 343-344) مقياسا لأساليب المعاملة الوالدية، وتتضمن ثلاثة أبعاد هي:

التقبل مقابل البند، الاستقلال مقابل الحماية الزائدة، والديمقراطية مقابل التسلط.

2-6-أساليب المعاملة الوالدية:

2-6-1-الأسلوب التشاوري:

وهو بعد من أبعاد سلوك الوالدين يتضمن خصائص نوع تقبل الطفل واستحسانه وتفهمه والتمركز حوله والانشغال به وتصف بأن يكون ودودا لاستخدم العقاب البدني.[1]

هو حث الأبناء وتشجيعهم على ممارسة أفكارهم بحرية واتخاذ قراراتهم الخاصة بهم وإجراء المناقشة معهم في المسائل التي يقترحونها.[2]

2-6-2-أسلوب الرفض:

هو رفض الطفل رفضا صريحا أو ضمينا، مع تركه دون إثابة على السلوك غير المرغوب فيه، وعدم المبالاة بإشباع حاجات الطفل، أو عدم الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي بشكل يهدد مشاعر الأمن السوية وتقدير الذات عنده.

---

[1]- مسن بول ، **أسس سيكولوجية الطفولة و المراهقة** ، ترجمة عبد العزيز أحمد سلامة ، مكتبة الفلاح ط1 ، الكويت 1986، ص 35

[2]- المهداوي عدنان محمود عباس ، **علاقة الحاجات الاراشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين و أقرانهم** أطروحة دكتورة ، كلية التربية ، غبن رشد ، جامعة بغداد ، 1998 ،ص 14.

إن أسلوب الرفض أو النبذ لشخصية المراهق والتي تنقص من قيمته، يترتيب عنها شعور بالضيق والتبرم والاختناق والعصر، تعيق مسيرته نحو تعزيز الثقة بنفسه والبناء الهوية القائمة على الوعي والمعرفة.

2-6-3-أسلوب التقبل:

ويقصد به مشاركة الوالدين طفليهما في الأنشطة والمناسبات الخاصة به، والتعبير اللفظي عن حبه وتقدير رأيه، والتجاوب معه والتقارب منه ومداعبته، والفخر بتصرفاته واستخدام لغة الحوار لإقناعه.[1]

2-6-4-أسلوب التشجيع:

وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدما إلى الأمام.

2-6-5-أسلوب التذبذب:

هو عدم استقرار الوالدين في التعامل مع أبنائهم في موقف ما وكل الأوقات وقد يثاب على تصرف معين ويعاقب على نفس الموقف أحيانا أخرى.[2]

يعتبر هذا الأسلوب من أشد الأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية، ويتضمن التقلب في المعاملة بين اللين والشدة ، يثاب مرة على العمل وتعاقب عليه مرة أخرى، وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب وبين المدح والندم، وبين اللين والقسوة، يجعل الطفل في حيرة من أمره، دائم القلق، غير مستقر، ويترتب على هذا الأسلوب شخصية متقلبة.

---

[1]- الشربيني ، **المشكلات النفسية عند الأطفال** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000، ص 224.

[2]- المهداوي ، **المرجع السابق** ، ص 16.

2-6-6-أسلوب التسلطي:

هو أسلوب سيوده التحكم الزائد من الوالدين تجاه أبنائهم وعدم الأخذ برأيهم ومنعهم من تحقيق رغباتهم مع إتباع القسوة دون مناقشة.[1]

كما يعرف على أنه فرض الوالدين آرائهم على الأبناء وعدم قبول أي نقاش معهم والتشييد على تنفيذ جميع أرائهم وعدم قبول أي عذر واستخدام العقوبة البدنية إذا تطلب الأمر.[2]

2-6-7-أسلوب الحماية الزائدة:

هو أسلوب الذي يلبي فيه الوالدين جميع ما سيتطيعانه من تلبية مطالب الابن ومحاولة الدفاع عنه ضد أي تصرف يثير غضبه وإكمال الواجبات المناطة به وعدم معاقبته على الأخطاء التي يرتكبها.[3]

ويعرف أيضا بأنه القيام نيابه عن الطفل بالواجبات وعدم اعطاء الفرصة للطفل في التصرف في كثير من الأمور.

2-6-8-أسلوب الإهمال:

ويقصد به قلة رعاية الابن واهماله أو حمايته وعدم الإكتراث بأموره وتركه وشأنه من دون تشجيع أو محاسبة بأمور القيم الصحيحة والخاطئة.

---

[1]- العتابي عبد الله مجيد حميد ، **موقع الضبط و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2001، ص 13.

[2]- المهداوي ، **المرجع السابق** ، ص 14.

[3]- المهداوي ، **نفس مرجع** ، ص 14.

ويعرف أيضا عدم إكتراث الوالدين لسلوك ونشاط ابنهما في مواقف حياته المختلفة سواء كان ما يصدر عنه مرغوب فيه أو غير مرغوب.[1]

2-6-9-أسلوب التفرقة:

يتمثل في عدم المساواة بين الأبناء ذكورا أو إناثا، كبارا وصغارا في المعاملة والعطاء والعطف والاهتمام والرعاية الموجه إليهم والتفضيل بينهم على أساس نوع الطفل أو سنه أو جنسه أو ترتيبه بين إخوته أو أي سبب عرضي آخر، ويكثر هذا الأسلوب من المعاملة في الأسر التي تنجم أكثر من طفلين.[2] ويقصد به أيضا عدم المساواة بين الأطفال جميعا

والتفضيل بينهم على أساس الجنس أو السن أو أي أساس آخر.

2-6-10-أسلوب المساواة:

ويتمثل هذا الأسلوب في عدم الاختلاف في المعاملة بين الأبناء، والحرص على معاقبتهم جميعا عند الإتيان بالسلوك غير المرغوب، وتوخي العلاقة في الاهتمام والتشجيع والدعم والحرية بينهم.

2-6-11-أسلوب التثبيط:

ويقصد به جعل الوالدين ابنهما يشعر بالإحباط واليأس من خلال منعه من التعليم، وعدم تشجيعه على الدراسة، وعدم الثقة في قدراته، والسخرية من انجازاته وكبح هواياته، والإحباط من عزيمته.

---

[1]- العطار أسعد تقي عبد محمد ،**اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة مستنصرية ، 1995، ص 23.

[2]- نيال مايسة أحمد ، **التنشئة الاجتماعية** مبحث في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2002، ص 58.

و يجدر الإشارة إلى أن هذه الأساليب لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتتشابك وتتعقد كما تختلف وفقا للأطر الثقافية وللطبقة الاجتماعية.

لذا حاولت الباحثة قدر المستطاع إلمام بعض الأساليب الشائعة في المجتمع الجزائري وتوصلت إلى وضع أحد عشر أسلوب المشار إليه سابقا.

2-7-المراهقة:

تعرف المراهقة حسب معوض على انها مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ، تحدث فيها تغيرات في شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير العميق، فتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمر، كما تمتاز هذه المرحلة بالاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق حياته الاجتماعية.[1]

2-7-1-تعريف المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من أهم مراحل النمو الإنسان ، لذا نالت إهتمام كثير من الباحثين، حيث تعددت و اختلفت الآراء والمفاهيم حولها ، لذا اختارت الباحثة التعريفات التالية :

- عرفها لين Lewin بأنها "مرحلة انتقالية من وضع معروف (طفولة)، إلى وضع مجهول وبيئة مجهولة معرفيا (الراشدين) لا يحسن التعامل معها".[2]

---

[1] - معوض خليل ميخائيل ،**سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)** ،دار الفكر الجامعي ، ط3 ، الإسكندرية ، ى1994، ص 331.

[2] - ابرهيم زكي قشقوش ،**المرجع السابق** ، ص 317.

– عرفها ماديناس Medinnus بأنها "مرحلة تبدأ بظهور علامات النضج الجنسي في جوانب النمو الجسمي والإجتماعي، وتنتهي عندما يقوم الفرد بتولي أدوار الكبار في أغلب الأحوال على أنه شخص بالغ".[1]

ونظر العالم ستاني هول Staniy hall إلى أن هذه المرحلة نظرة تشاؤمية، واعتبرها مولدا جديدا للفرد وفترة عواصف وتوتر وشدة، لا يمكن تجنب أزمتها والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها.[2]

ومن خلال التعاريف السابقة ترى الباحثة أن مفهوم المراهقة يختلف باختلاف اتجاهات العلماء سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو بيولوجية وكلها تتفق على أنها مرحلة انتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تتفاوت من فرد إلى آخر ومن جنس لآخر، تبدأ بأعراض فيزيولوجية، وتنتهي بأمور اجتماعية، وهذه المرحلة اعم وأشمل من البلوغ لشمولها كافة التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تطرأ على الفرد.

2-7-2-تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف الكثير في تحديد مرحلة المراهقة، فالبعض يرون أنها تضم الفترة التي تسبق البلوغ ويحددوها بين 10-21 سنة، ومنهم من يحصرها مابين 13-19 سنة.

وهناك من قسمها إلى:

---

[1]- منصور محمد جميل يوسف، **النمومن الطفولة إلى المراهقة** ، دار التهامة ، ط1، جدة ، 1989، ص 452.

[2] - معوض خليل ميخائيل، **المرجع السابق** ،ص 327.

2-7-2-1-مرحلة ما قبل المراهقة:

وهي مرحلة ممهدة، وتبدأ من 10-12 أو 13 سنة، وتظهر لدى الفرد خلالها عملية التحفز.[1]

2-7-2-2-المراهقة المبكرة:

وهي من 13-16 سنة يحدث خلالها انفجار في النمو الجسدي واستيقاظ للقدرات العقلية، وفي هذه المرحلة يكون المراهق أكثر حساسية للعيوب الجسمية، ويعاني من القيود الأسرية مع الميل للاستقلالية واثبات الذات.

2-7-2-3-المراهقة المتأخرة:

وهي من 17-21 سنة، وهي مرحلة اتخاذ القرارات، والاستقلالية والانطلاق نحو المستقبل، وهي مرحلة النمو الخلقي ومراعاة القواعد السلوكية، ويتعرض المراهق في هذه المرحلة لمشكلات تختلف في حدتها ونوعها عن المرحلة السابقة، وتزداد فيها المخاوف من عدم تحقيق الأماني.[2]

واختارت الباحثة التقسيم الثاني (من 13-16 سنة)، بحيث يكون فيه المراهق قادر على وصف خبراته والتعبير عن آرائه في معاملة والدية إليه، واستعباد التقسيم الأول(من 10-13 سنة) وذلك لانخفاض مستواهم التعليمى وبذلك قد يعجز عن وصف خبرته والتعبير عنها.

كما استبعدت المرحلة الثالثة وهي مرحلة المراهقة المتأخرة (من 17-21 سنة) ولم يقع عليها الاختيار لأنهم طلاب مقبولون على نهاية الدراسة الثانوية وظروف تقدمهم لامتحان شهادة البكالوريا قد يخلق مناخا داخل الأسرة قد تختلف فيه درجة الاتفاق بين أسلوب الوالدين وعلاقتهما مع الأبناء خلال المرحلة السابقة لهذه الفترة وما يتلقونه خلال هذه المرحلة من التعليم بالذات.

---

[1] - معوض خليل ميخائيل، **نفس المرجع** ،ص 330.

[2]- عقل محمود عطا حسين ، **النمو الإنساني** ، دار الخرجي ، ط1 ، الرياض ، 1993، ص 337.

2-8-المعاملة الوالدية ومشاكل المراهقة:

أجمع علماء النفس على أن المراهقة مرحلة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، ولها تأثر بالغ في تشكيل شخصيته بعد ذلك، وتعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باحتمال الرشد، كما توصف بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فالمراهقة عملية تغيير في الجوانب البيولوجية والمعرفية والانفعالية والإجتماعية.[1]

ويعدها البعض مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على سواء، فتتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنين والبنات ويرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية معينة.[2]

وتتلخص أهم التغيرات التي تميز هذه المرحلة بما يلي:

1. **النمو الجسدي:** حيث تظهر قفزة سريعة في النمو، طولا ووزنا، تختلف بين الذكور، والإناث بالإضافة إلى النمو السريع للجهاز العظمي والعضلي والدوري.

2. **النضج الجنسي:** يتحدد النضج الجنسي بزيادة حجم الخصيتين مع ظهور الشعر حول الأعضاء التناسلية لاحقا، مع زيادة في حجم العضو التناسلي.

3. **التغير النفسي:** تؤدي التغيرات الهرمونية والجسدية في مرحلة المراهقة إلى تفاوت مشاعر المراهقين وتضاربها، فهم يعيشون مزاجيا من مشاعر الخوف والقلق والمفاجأة والتوتر والابتهاج أحيانا، مما ينعكس على تقييمهم بذاتهم ومزاجهم وعلاقاتهم الاجتماعية.[3]

يواجه المراهق نتيجة لهذه التغيرات مجموعة مختلفة من المشاكل تتلخص فيما يلي:

---

[1] – منذر كناني إبراهيم، **دراسات وبحوث في المراهقة** ، المكتبة الوطنية ، الأردن ، 2007 ، ص 73

[2]– نقرش ، احمد عبد القادر ، **سيكولوجية المراهقة** ، مكتبة الوطنية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، 2007، ص 208

[3] – – منذر كناني إبراهيم، **المرجع السابق** ، ص 81

1. **الصراع الداخلي:** يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية منها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وبين طموحاته الزائدة وتقصيره الواضح في التزاماته، وبين غرائزه الداخلية والتقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

2. **الاعتراف والتمرد:** فالمراهق يشكو من عدم تفهم الوالدين، لذا يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد واثبات تفرده وتمايزه، وهذا سيلتزم معارضة سلطة الأهل، لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، لذا تظهر لديه سلوكيات التمرد والعناد والتعصب والعدوانية.

3. **الخجل والانطواء:** يزداد ميل المراهق إلى الاستقلال عن الأسرة الذي تلاحقه وتحاول مساعدته في مواجهة مواقف حياته اليومية، مما يزيد من صراعه فيلجأ إلى الانسحاب من الأسرة والانطواء والخجل.

4. **السلوك المزعج:** الذي يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، فقد يصرخ، ويشتم، ويسرق، ويركل الصغار، ويتصارع مع الكبار، ويتلف الممتلكات، ويجادل في الأمور التافهة، ويتورط في المشاكل ولا يهتم بمشاعر الآخرين.

5. العصبية وحدة الطباع: يتصرف المراهق من خلال عصبيته وعناده، فهو يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوترا مما يؤدي إلى إزعاج المحيطين به، وتجدر الإشارة إلى أن كثيرا من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، فقد يؤدي ارتفاع مستوى الهرمونات خلال هذه المرحلة إلى تفاعلات

مزاجية كبيرة فتظهر عند الذكور على شكر غضب وإثارة وحدة طبع، أما عند الإناث فتظهر على شكل غضب واكتئاب.[1]

يرافق المشاكل السابقة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على المراهقين والوالدين تؤثر في نمط التفاعل بينهما، تتمثل أهم التغيرات التي تطرأ على المراهقين في التغير في نمط اللباس، والتوجه نحن الأقران، والانعزال عن الأسرة، وتدهور الاهتمام بالدراسة، بينما لا يدرك الآباء بالمقابل طبيعة المتغيرات التي طرأت على المراهقين، فيشعرون بضعف تأثيرهم عليهم، وتنخفض قدرتهم على التواصل الإيجابي معهم.[2]

مما يزيد من درجة الضغط النفسي الذي يخضع له الوالدان وفرص حدوث الصراع بينهما، إذ يسعى الآباء من جهة إلى فرض سيطرتهم على المراهقين بحجة أنهم أكثر خبرة ومعرفة منهم، يسعى المراهقون جاهدين إلى تحقيق الشعور بالاستقلالية من خلال رفض جميع مظاهر السلطة التي يفرضها الآباء عليهم، ويظهر هذا الصراع في مواقف حياتية يومية مثل: الدراسة وطريقة اللباس، والعلاقة مع الإخوة ومدى الالتزام بتنفيذ تعليمات الآباء، والتدخين، والسهر خارج المنزل لساعات متأخرة.[3]

يؤثر نمط تفاعل الآباء مع أبنائهم المراهقين، في قدرة المراهقين على التكيف، فقد يعزز هذه القدرة أو يضاعفها، فتفاعل الآباء السلبي المبني على رفض المراهق وعدم احترامه وشتمه،

---

[1] –ATWATER E. **ADOLESENCE** , USA, prentice hall.

[2] – فونتيد دون ،**الأسلوب الأمثل في تربية المراهقين** ، مكتبة الجرير، ط2 ، المملكة العربية السعودية ، 2002.

[3]– ATWATER E **, op cit**,

والتهديد بمعاقبته وتوقعات الآباء التي لا تتناسب وقدراته، والإهمال وعدم الانتباه، والرفض، والحرمان يؤدي إلى ضعف قدرة المراهق على تحقيق التكيف السوي.[1]

أما التفاعل الآباء الايجابي المبني على تقبل المراهق وتفهم حاجاته وإظهار الحب له والتعاون معه يساعد في زيادة قدرته على تحقيق التكيف السوي.[2]

---

[1] – HOULIHAN , D , **areviw of behavioral on capitalizations and treatement sof chiled noncompliance** , from http // search .epnet

[2] – STRAND , S ,W **momentum in child compliance , and opposition , joutnal of child and family studies ,** from http // search , epnet .com.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق إن طريقة تنشئة المراهق والأسلوب الذي يعامله به والداه في المجتمع هي التي تحدد استجابات المراهق، فحيثما تكثر الضغوط والأوامر يعاني المراهق من الصراع وتأخذ استجاباته شكل التمرد والثورة وحينما يتلقى الفهم لدافعه والتقبل

يكون سلوكه سويا متكيفا. فالأسلوب الأكثر إيجابية في معاملة الوالدين للمراهق هو التعريف على حاجاته ومساعدته وتشجيعه ومنحه بعض الاستقلال، وإتاحة له كل الفرص والوسائل، وفي حالة فشل الوالدين في توفير ما يحتاجه المراهق من حب ورعاية وتوجيه أو استقلالية فإن هؤلاء المراهقين يميلون إلى جماعة الرفاق لإشباع هذه الحاجيات.

الفصل الثالث

بناء مقاييس الاتجاهات النفسية

تمهيد:

في هذا الفصل نستعرض موضوع أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي، والذي اعتبره البعض أنه الميدان الوحيد لذلك العلم، ويستند أصحاب هذه الآراء على أن جميع الظواهر النفسية الاجتماعية، بسيطة كانت أم مركبة، خاصة أو عامة، تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يواجه ويسيطر علية التركيب الخاص يسمى بالاتجاه النفسي.

3-1-مفهوم الاتجاه النفسي:

رغم العديد من الكتب والمراجع التي تناولت هذا الموضوع ، فإن علماء النفس لم يصلوا بعد إلى تعريف موحد لماهية الاتجاهات ، فقد أورد طلعت حسن عبد الرحيم[1] مجموعة من التعريفات التالية:

تعريف أنستازي (Anastasi): إن الاتجاه كثيرا ما يعرف بأنه ميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه مجموعة خاصة من المثيرات.

تعريف ثيرستون (Thurstone): إن الاتجاه النفسي هو تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع سلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين.

تعريف ببرنج ولانجفيلد (Bouing et Langfield): الاتجاه هو الحالة العقلية الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

تعريف كرتشن وآخرون (Krech et all): الاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.

تعريف جيلفور (Guilfond): إن الاتجاه هو استعداد خاص وعام في الأفراد ولكنه مكتسب بدرجات متفاوتة ويدفعهم إلى الاستجابة لأشياء ومواقف بطرق ليمكن أن يقال عنها انها في صالحها أو ضدها.

تعريف جوردون ألبورت (Allport): الاتجاه عبارة عن حالة استعداد عقلي عصبي وتؤثر تأثيرا دنياميا أو موجها على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها.

---

[1] طلعت حسن عبد الرحيم،**علم النفي الاجتماعي المعاصر**، دار الكتب المصرية القاهرة ،1988ص 97-101.

تعريف طلعت حسن عبد الرحمان: إن الاتجاه كظاهرة سيكولوجية هو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقع معينة، وهذا الاستعداد (إما وقتي أو ذو استمرار) يتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه.

تعريف حامد زهران[1]**:** إن الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامن، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستشير هذه الاستجابة.

تعريف قطامي[2]: الاتجاه هو "استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات، تستدعي هذه الاستجابة، ويعتبر عنه عادة بالحب أو الكره".

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن الاتجاه يتضمن ما يلي:

- الاتجاه متغير وسيط بين المثير والاستجابة، وهو يحدد نوعية الاستجابة الذي يقوم به الفرد لتعرضه لمثير معين، وبالتالي يمكن التنبؤ بسلوكه.
- للاتجاه مكونات ثلاث أساسية هي: المكون المعرفي والانفعالي وكذلك السلوكي.
- الاتجاه يوجه وينظم سلوك الفرد في مواقف الحياة المختلفة.
- يتشكل اتجاه الفرد نتيجة لما يتعرض له من أحداث ومواقف في بيئته، بمعنى أن الاتجاه مكتسب وليس فطري.

---

[1] حامد زهران **علم النفس الاجتماعي**،عالم الكتب،القاهرة،1974،ص36.

[2] قطامي يوسف،**علم النفس التربوي والتفكير**،حنين للنشر والتوزيع، 1989، ص 163.ف

ومما سبق وبعد الاطلاع على المفاهيم والتعريفات السابقة للاتجاه،فإن الدراسة الحالية تدخل ضمن موضوع الاتجاهات النفسية والتي تتضمن اتجاهات الآباء، فقد أشار الحوات وآخرون[1] إلى أن "الاتجاهات الوالدية هي نوع من الاتجاهات الاجتماعية، فهي اتجاهات حيال موضوع معين، وهو أسلوب التعامل مع الأبناء، ويمكن تعريفها وتحديدها في ضوء استجابات الوالدين إزاء مواقف معينة مرتبطة بأسلوب معين".

ويعرف العسيوي[2] الاتجاهات الوالدية على أنها "أساليب الوالدين للتفاعل والتواصل مع أبنائهم في المواقف اليومية التي تجمعهم، والتي يتم عبرها نموهم النفسي الاجتماعي".

المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم يعتبر الاتجاه الاكثر حداثة لأنها الأكثر ارتباط بنموه النفسي الاجتماعي، من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين، فالفرد سيستجيب اختياريا بالمؤثرات يترجمها ويفسرها رمزيا بالعودة إلى ذاته.

مراحل تكوين الاتجاه:

يمر الاتجاه أثناء تكوينه بالمراحل التالية:

1- المرحلة الإدراكية: وفيها يدرك الفرد المثيرات البيئية،ويتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة الإطار المعرفي.

2- المرحلة التقويمية: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي يكونه عنها.

---

[1] الحوات وآخرون، **رعاية الطفل المحروم**،معهد الانماء العربي،1989 ، ص75.

[2] العيسوي عبد الرحمان**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ،دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية،1985،ص 208.

3- المرحلة التقديرية: وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجب فإن الفرد كون اتجاها موجبا نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاها سالبا نحو الموضوع[1].

3-2-مكونات الاتجاه النفسي:

يمكن القول أن الاتجاه النفسي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه و وهي كالآتي:

3-2-1-المكون المعرفي:

وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة. كما يضاف إلى ذالك رصيد المعتقدات والتوقعات، وعليه فإن قنوات التواصل الثقافية وحضارتها تكون مصدرا رئيسيا في تحديد هذا المكون المعرفي إذ إنها تقوم بنقل الخبرات من جماعة إلى جماعة أخرى و من جيل إلى جيل آخر، كما تسهم أيضا في نشر وتوزيع المعارف والمعلومات، والمصدر الرئيسي الآخر في تحديد هذا المكون المعرفي هو مؤسسات التربية والتنشئة التي يتعرض من خلالها الفرد للخبرات المباشرة.

3-2-2-المكون الانفعالي:

يعتبر المكون الانفعالي للاتجاه هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي العام، فشحنة الانفعالات المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي بناه على عمقه ودرجة كثافته يتميز

---

[1] رجاء وحيد، **البحث العلمي أساسياته وممارساته العلمية**، دار الفكر المعاصر، الطبعة 1، بيروت.

الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف، كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي والرأي العام والعقيدة والميل والاهتمام.

3-2-3-المكون السلوكي:

وهو مجموعة التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي أن الإنسان يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه لشيء ما ومعرفته و معلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء، ولذالك فإن المكون السلوكي للاتجاه النفسي هو المطاف الأخير، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده يكون الفرد بناء على ذلك رصيدا من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالنزوع أو السلوك أو تقديم المعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.

ومن خلال العرض السابق تبين للباحثة أن للاتجاه مكونات ثلاثة هي: المكون المعرفي والمكون الانفعالي والمكون السلوكي.

وإذا ما حاولت الباحثة تطبيق ذلك على اتجاهات الاباء نحو أ بنائهم سوف نجد:

-المكون المعرفي لاتجاه الآباء نحو الأبناء: ويتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الوالدين في فترة تنشئهم، والتي تؤثر بدورها على تنشئة أبنائهم.

-ويتشكل المكون الوجداني وذلك من خلال النواحي الشعورية أو الانفعالية التي تظهر وتحدد مدى قبول أو رفض الآباء لأبنائهم، ففي رأي الباحثة أنه من غير الممكن الفصل بين المكونين المعرفي والوجداني لاتجاه الآباء نحو أبنائهم.

-أما المكون السلوكي للآباء يتمثل في نزعة الآباء وميلهم إلى اختيار الأسلوب المناسب والاستمرار فيه، وهذا الميل السلوكي يتوافق مع شعور الآباء وانفعالاتهم. وما قد يتضمن ذلك من أبعاد اجتماعية ونفسية ومادية ساعدت جميعا على تكوين اتجاه الآباء نحو أبنائهم سواء بالسلب أو الإيجاب.

3-3-أهمية دراسة الاتجاهات النفسية:

تمثل دراسة الاتجاهات مكونا بارزا في كثير من دراسات الشخصية، وديناميات الجماعة، وفي كثير من المجالات التطبيقية مثل: التربية والدعاية، والصحافة، والعلاقات العامة، والإدارة والتدريب القيادي، وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة وتنمية المجتمع، وتعلم الكبار، ومكافحة الأمية، والإرشاد الزراعي، والتثقيف الصحي، والإرشاد الديني والقومي، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية والسياسية، والتوعية السياسية، ومكافحة التعصب العنصري، والدعوة إلى التفاهم والسلم، ذلك فإن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته، ونحو الآخرين، ونحو عالمه.

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليه تحد من حريته في التصرف، وتصبح أنماطا سلوكية روتينية متكررة دون تفكير سابق، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا وميسرا للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد[1].

[1] مرعي وبلقيس، **المبسر في علم النفس الاجتماعي** ،دار الفرقان للنشر،ط1، بيروت ،1984 ص:83.

3-4-تغيير الاتجاهات:

هناك عدة طرق لتغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية منها:

- دور الجماعة: للجماعة دور كبير في تغيير اتجاهات الفرد حيث وجد أنه كلما كان الفرد أكثر تواجدا بالجماعة فإن تغيير اتجاهه يكون صعبا ولذلك أن يسبق تغيير الاتجاه أبعاد الفرد من الجماعة.

- تغيير الإطار المرجعي: يعتبر الاتجاه متعلما مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، فهي الإطار المرجعي للفرد والمتضمنة المعايير الاجتماعية والقيم والمدركات والأحداث تغير في اتجاهات الفرد لابد من تغيير إطاره المرجعي.

- المعلومات الجديدة: وجد أن المعلومات الجديدة حول الاتجاه تعد أداة هامة في تغيير الاتجاه.

- التغيير الاجتماعي: يعد التغير الاجتماعي ظاهرة مستمرة تتميز بها الحياة الاجتماعية فضلا عما تحدثه التغيرات السريعة في المجتمع كالكوارث والحروب والهجرة وغيرها التي تؤدي إلى تغيير قيم الأفراد واتجاهاتهم.

- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: يحدث تغير في موضوع الاتجاه لدى الفرد عندما يتصل اتصالا مباشرا بموضوع الاتجاه، إذ أن ذلك يستحيل للفرد التعرف على جوانب عديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوها.

- تغيير الموقف الاجتماعي: فإذا تغير موقف الفرد فإن اتجاهه سوف يتغير، فنجد أن اتجاهات الشباب والشابات تتغير بعد الزواج.

- تأثير الضغوط: تتغير الاتجاهات للفرد نتيجة لتعرضه لضغوط شديدة عصبية كالاعتقاد والأسر وغيره.

- وسائل الإعلام: وذلك لسبب وسائل الإعلام التي تنقل الأحداث والمعلومات مما سيكون لها أثر في سرعة تغيير اتجاه الفرد سواء بالإيجاب أو السلب.

- التناقض بين الاتجاه والسلوك: فإن اتجاهات الفرد يمكن أن تتغير تبعا لأفعاله[1].

3-5-مميزات الاتجاه النفسي:

ويشير مقدم عبد الحفيظ **أن** الاتجاهات النفسية تتميز بعدة عناصر وهي[2]:

3-5-1-الوجهة:

تشير الوجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات، وفيما إذا كانت محبوبة لديه، فالطالب الذي له اتجاه مرض نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابيته نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة كنظام المنح ونظام الدراسة ومحتوى المواد وسلوك الأساتذة وغير ذلك. أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطها فإن اتجاهه سلبي.

3-5-2-الشدة:

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما. بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر. ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.

---

[1] رجاء وحيد، **نفس المرجع**، ص 148-151.

[2] مقدم عبد الحفيظ، **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2003، ص 243.

3-5-3-الانتشار:

ويطلق عليه اسم "المدى" حيث نجد تلميذا لا يجب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبين من جوانب المدرسة بينما قد نجد آخر لا يجب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.

3-5-4-الاستقرار:

من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون سلم الاتجاه بأسلوب مستقر، بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية بنفس الموضوع، فقد يقول فرد بأنه يعتقد بأن كل القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضيا معنيا ليس محايدا.

3-5-5-البروز:

ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه. إن الاتجاهات البارزة التي يكون للفرد معرفة كبيرة ويعطي لها أهمية كبيرة، وذلك لتضمن غالبية سلاليم الاتجاهات لقضايا تتطلب الإجابة عنها بعبارات مثل "مواقف" أو "غير مواقف" فإنها لا تستطيع أن تقيس البروز. وعلى كل يمكن قياس البروز بواسطة المقابلات وبالملاحظات التي توفر الفرص للتعبير عن الاتجاهات.

3-6-قياس الاتجاهات النفسية:

عندما تتحدث عن القياس فإننا نعني إعطاء الأرقام للأشياء طبقا لقواعد محددة، وبطريقة تعكس من خلالها خصائص أرقام العلاقات بين الأشياء بعضها ببعض، وهناك مستويات متعددة للقياس وهي تتميز بإعطاء معلومات مختلفة عن العلاقة بين الأشياء، والتي تنعكس عن الأرقام التي تم إعطاؤها[1].

---

[1] سهام إبراهيم كامل محمد، **مفهوم الاتجاه**، رسالة ماجستير في التربية ورياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2002، ص 20.

وعلى الرغم من أننا نعلم جميعا أن الجميع من حولنا يحملون اتجاهاتهم بداخلهم إلا إننا من غير الممكن أن نقرأ ما في عقولهم ونلاحظه شكل مباشر، ولكننا قد نستطيع أن نرجع اتجاهاتهم إذا ما تعزفنا عليها إلى أشياء أو أحدات ما بعينها[1].

فالاتجاهات هي عملية معقدة ومتشابكة، فالأفراد قد يحملون العديد من الأفكار والمشاعر نحو موضوع الاتجاه، ولكن الذي يحدث هو أن هذه الأفكار والمشاعر وردود الفعل المختلفة نحو هذا الموضوع تظل في تغيير دائم طوال الوقت، ولا تقف عند حد ثابت، لذا فإن المهمة الأولى والأساسية في قياس الاتجاه هي محاولة فك هذا الترابط وتبسيط هذا التعقيد، فعند محاولة قياس الاتجاه هي محاولة فك هذا الرباط وتبسيط هذا التعقيد، فعند محاولة قياس الاتجاه قد نقابل بالمزيد من الخلط، فقياس الاتجاه يتطلب منا معرفة دقيقة لما نريد قياسه، حيث أن الاتجاهات لها العديد من الخصائص، ومع ذلك فإن العلماء عندما يستخدمون مصطلح الاتجاه فإنهم غالبا ما يشيرون إلى الخاصية التقديرية والتقويمية للاتجاه، فالخاصية التقديرية للاتجاه تشير إلى مدى ما يشعر به الفرد تجاه شيء ما من حيث كون هذا الشعور بالإيجاب أو السلب، معه أم ضده، جيدا أم سيئا، مفضل أم غير مفضل، مؤيدا أم معارضا وهكذا، لذلك قد صممت معظم مقاييس الاتجاه لقياس الخاصية التقديرية للاتجاهات[2].

هذا وغير الممكن التعرف على الاتجاهات بطريقة مباشرة، فإذا أراد شخص ما معرفة اتجاه فرد معين فعليه إيجاد طرق أخرى لتحديد هذا الاتجاه، وقد تم تطوير أدوات مختلفة لقياس الاتجاهات[3].

---

[1] سهام إبراهيم كامل محمد، **المرجع السابق** ، ص 20.

[2] **نفس المرجع**، ص 22.

[3] **نفس المرجع**، ص 22.

3-6-1-أهمية قياس الاتجاهات النفسية:

إن قياس الاتجاهات من أصعب موضوعات القياس وأهمها، ويمكن أن تبين أهمية قياس الاتجاهات في النقاط التالية:

1- عن طريق قياس الاتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك.

2- يمكن التعرف على مدى صحة أو خطأ الدراسات السابقة القائمة، كما أنها تزود الباحث بميادين تجريبية وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغبيره البطئ أو المتدرج أو السريع

3- قياس الاتجاهات له فوائد علمية في ميادين التربية والتعليم والصناعة والإنتاج... الحرب، السلام، وذلك إذا أردنا تعديل أو تغيير إتجاهات الجماعة نحو موضوع معين.

إن قياس الاتجاهات مفيد لأنه ييسر التنبؤ بالسلوك ويلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية العامة ، كما انه مفيد إذا أردنا تغيير أو تعديل إتجاهات جماعة نحو موضوع معين ويهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة الموافقة والمعارضة بخصوص الاتجاه ومعرفة شدة الاتجاه ومعرفة ثباته[1].

ويختلف بناء وتصميم أدوات القياس من مجال إلى آخر ولكنها تهدف جميعا إلى وضع الشخص بناءا على استجاباته على متصل يمتد من القبول التام إلى الرفض التام. فيمكن تصور الاتجاه إلى أنه يشبه الخط المستقيم الذي يمتد بين نقطتين إحداهما يمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه والآخر يمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع، وفي منتصف المسافة القائمة بينهما توجد نقطة الحياد كما هو موضح في الشكل التالي:

---

[1] المعايطة، خليل عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر والنشر، عمان، 2000، ص 179.

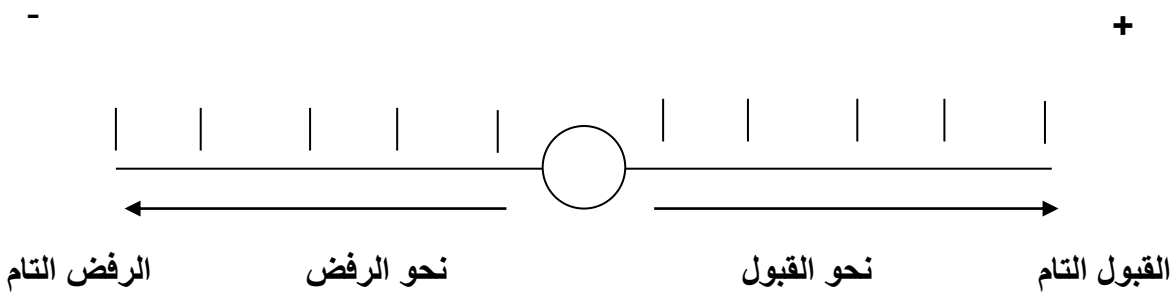

الشكل رقم (03): الاتجاه نحو الرفض والقبول[1]

والمقياس الجيد للاتجاه يدلنا على ما إذا كان الفرد مؤيدا أو معارضا ودرجة شمول الاتجاه أي تنوع المواقف التي يعمم فيها، كما يدلنا على تناسق الفرد أو تناقضه[2]، ومن أهم شروط قياس الاتجاه وضوح موضوع الاتجاه وبساطته وأهميته بالنسبة للمفحوصين[3] ويجب أن نلاحظ الفرق بين الاتجاه المقاس اللفظي والسلوك الفعلي، فالاتجاه المقاس اللفظي هو الذي نعرفه نتيجة الاتجاهات. والاتجاه العملي هو ما يصدقه السلوك الفعلي[4].

3-6-2-طرق قياس الاتجاهات النفسية:

هناك عدة طرق لقياس الاتجاهات، ستكتفي الباحثة باستعراض أهم أنواع الطرق المعروفة:

---

[1] خالد بن سعد عائض العتيبي، **اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة**، قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة نايف، 2004.

[2] عبد الله خليفة، **علم النفس الاجتماعي**، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص ص 303-304.

[3] المعايطة، خليل عبد الرحمان، **المرجع السابق**، ص 179.

[4] زهران، **المرجع السابق**، ص 179.

3-6-2-1-مقياس بوجاردوس لقياس المسافة الاجتماعية:

كانت أقل محاولة لبوجاردوس لقياس المسافة الاجتماعية في 1925 حيث كان يهدف إلى التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى أو مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين من جهة وأبناء القوميات الأخرى من ناحية أخرى.

لقد افترض بوجاردوس في دراسته بأن العبارات أو الاستجابات السبعة تمثل مسيطرة متدرجة للتقبل الاجتماعي، بمعنى أن الطرف الأول من هذا المقياس (العبارة الأولى التي تتحدث عن استجابة تقبل الزواج من أحد أفراد هذه القومية) يمثل أقصى درجة من درجات التقبل الاجتماعي كما افترض أن العبارة السابعة التي تتحدث عن استجابة مدى استبعاد أبناء هذه القومية من الوطن تمثل أقصى درجة من درجات التباعد أو النفور الاجتماعي[1].

3-6-2-2-مقياس ثرستون:

اهتم ترستون بصورة واضحة تساوي المسافات بين وحدات المقياس، وقد كان اهتمامه مبينا على التجارب التي أجريت في ميدان علم النفس الفيزيائي من أجل خصائص الأفراد وخاصة الفيزيائية مثل الوزن أو الطول وما إلى ذلك، حيث أنه كلما كان الفرق الحقيقي بين وزن عنصرين ضئيلا كان عدد الناس الذين يميزون هذا الفرق ضئيلا أيضا، وقد فكر ثرستون بنفس الطريقة عند تصميم المقياس يقيس الاتجاهات الناس نحو موضوع ما. فقد بدأ محاولته بأن طلب من الأفراد المفحوصين بأن يقارنوا عبارات مقياس الاتجاه على هيئة أزواج ثم يقرر الفرد أي العبارتين أكثر إيجابية أو أكثر سلبية في التعبير عن الاتجاه، ولكن هذه الطريقة التي عرفت فيما بعد بطريقة المقارنة الزوجية، تصبح صعبة التطبيق إذا أصبحت العبارات أكثر من عشرين عبارة.

---

[1] مقدم عبد الحفيظ، **المرجع السابق**، ص 244-245.

3-6-2-3-طريقة جتمان:

يعتمد مقياس جتمان على تدريج الفقرات من الأدنى إلى الأعلى، بحيث إذا وافق المفحوص على فقرة معينة فإنه قد وافق على الفقرة السابقة ولا يوافق على الفقرات الأعلى، وتحدد درجة اتجاهات المفحوص بالنقطة التي تفصل بين الفقرات الدنيا و الفقرات العليا، فإذا كان على الفرد تحديد موقفه من التعليم بأن يوافق على الحد المناسب للتعلم ضمن التدرج في المستوى.

3-6-2-4-طريقة ليكرت:

يعتبر مقياس من المقاييس كثيرة الاستخدام في ميدان قياس الاتجاهات النفسية، ذلك لأنها لا تستهلك ذلك الجهد أو الوقت الذي تستهلكه طريقة ثرستون. وأول ما يميز مقياس ليكرت انه يهتم بجميع وحدات المقياس نفسه الاتجاه، بحيث نظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة أولا يوافق بشدة أو مترددا على كل عبارة، وتتدرج الموافقة وتعطي قيم تتراوح مابين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة (موافق بشدة (5)، موافق (4)، متردد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)) والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، ولتحديد اتجاهات المفحوص العامة نحو القضية ما يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس.

وتتميز طريقة ليكرت في أنها سهلة الإعداد والتطبيق، وتعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه وتعطي درجة ايجابية أو سلبية لهذا الموقف في كل عبارة، الأمر الذي يكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية والتي تعتبر معلومات قيمة للباحث، كما أن وجود درجات للمقياس وتطبيقه على عينة كبيرة يزيد من ثبات المقياس.

وفي إطار مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، تبين أن التوجه الإحصائي الأنسب لقياس الاتجاهات يكمن في استخدام مقياس ليكرت، حيث تتوزع الاستجابات لكل فقرة على مدى التدرج الذي يعكس حدة الاتجاه إن كان سلبا أو إيجابيا أو حيادا.

لهذا فقد تبنت الباحثة طريقة ليكرت في إعداد المقياس المقترح لهذه الدراسة.

3-7-خطوات بناء مقياس ليكرت لقياس الاتجاه:

ولإعداد مقياس ليكرت لقياس الاتجاه أشار سعيد عبد الرحمان خطوات أهمها[1]:

- **الخطوة الأولى:** يتم تجميع عدد مناسب من الفقرات التي يرى الأخصائي أنها ذات علاقة بموضوع الاتجاه، وهنا يجب أن نشير إلى ضرورة التدقيق عند اختيار الفقرات أو البنود، إذ أنه مهما كانت دقة الأخصائي وقدرته على التحليل الأحصائي فإنه لن يستطيع معالجة نتائج أحد المقاييس الاتجاهات الذي لم يحسن اختيار وحداته البنائية، والح على ضرورة تحليل الاتجاه قبل اختبار الفقرات إذ أن عملية تحليل الاتجاه سوف تساعد الأخصائي على اختيار الفقرات التي تتعلق بكل عنصر من عناصر الاتجاه النفسي.

- **الخطوة الثانية:** يتم بعد ذلك إجراء التطبيق التمهيدي لتجريب الفقرات، وقد يحتاج الأخصائي في هذه المرحلة إلى عينة محدودة، ويطلب من أفراد العينة الاستجابة لكل فقرة بأن يعين الاحتمال الذي يناسبه.

- **الخطوة الثالثة:** يقدم الباحث بعد ذلك بإعطاء الدرجات المناسبة الاستجابات أفراد العينة (تصحيح الايجابات)، ولأن يقوم بذلك عليه أن يحدد أولا معنى الدرجة العظمى للمقياس فإذا كانت الدرجة الكبيرة تعني اتجاها ايجابيا كان عليه أن يعطي الدرجة (5) للموافقة الكاملة والدرجة (1)

---

[1] سعد عبد الرحمان ،**القياس النفسي النظريةو التطبيق**، دار الفكر العربي ،ط3،القاهرة ، 1998.

للرفض المطلق للعبارات الموجبة، وأن يعطي الدرجة (1) للموافق الكاملة والدرجة (5) للرفض المطلق للعبارات السالبة. ويعين الباحث في بعض الحالات أن هناك عبارة أو أكثر لا يستطيع تحديد اتجاهها تماما بمعنى هل هي سالبة أم موجبة. وفي هذه الحالة يمكن أن يدرجها بأي الطريقتين على أن يتابع معاملات الارتباط بين هذه العبارات وبقية العبارات الأخرى ليتأكد من اتجاه العبارة.

– **الخطوة الرابعة:** تقنين المقياس وهي أهم خطوة لأن المقياس هو أداة قياس، وهذه الأداة تكون معدة لقياس الخاصية أو السمة التي نحن بصدد قياسها، ولابد لها أن تتمتع بخصائص أساسية أهمها خاصيتي الصدق والثبات.

صدق المقياس: ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا الاتجاه الذي وضع المقياس من اجل قياسه ، أي أن يقيس فعلا ما وضع لأجله ،فالصدق يعتبر أهم خاصية سيكومترية من خصائص المقاييس النفسية ، و يشير الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي تعطينا إياها درجات المقياس من حيث مناسبتها و معناها و فائدتها [1].

و يشير الصدق في إحدى معانيه إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة ، فإذا كان المقياس يستخدم لوصف تحصيل المتعلم فانه يجب أن تفسر الدرجات أو النتائج على أنها تمثل مجال التحصيل الذي يقيسه المقياس . و يتم تقدير صدق المقياس من خلال استجابات الأفراد في مرحلة تطبيقه ، لذا يكون موقفيا فهو يتأثر بالعوامل المؤثرة في عملية القياس في حد ذاتها فإذا كان المقياس

[1] بوسالم عبد العزيز ،**القياس في علم النفس والتربية ،الاسس النظرية و المبادىء التطبيقية** ،دار قرطبة للنشر والتوزيع ،ط1،الجزائر ،2014،ص60.

صادقا في موقف معين فانه قد لا يكون صادقا في موقف آخر ، فضلا على انه محدد بطبيعة السلوك الذى يمثل الخاصية أو السمة المراد قياسها[1] و قد أشارت جمعية علم النفس الأمريكية (APA 1985) إلى أن الصدق هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه و قد حدد ثلاثة أنواع رئيسية لصدق المقاييس النفسية وهي كالآتي:

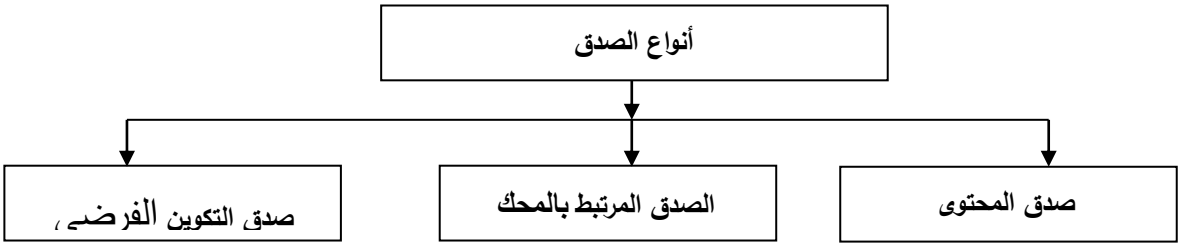

الشكل رقم (04): يوضح أنواع صدق الاختبار[2]

صدق المحتوى: تهدف دراسة صدق المحتوى فيما إذا كانت الفقرات تمثل بقدر كافي من المجال السلوكي أو السمة المرغوب قياسها، وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات المقياس .

و قد أشار صلاح الدين علام[3] إلى إمكانية التحقق من صدق المحتوى بالنسبة لاختبارات الاستعدادات و استبيانات و الميول و الاتجاهات و مقاييس التوافق والسلوك الاجتماعي و غيرها من المقاييس النفسية و التربوية وفق طرق تلاءم كل نوع من أنواع الاختبارات.

الصدق المرتبط بالمحك : يدل الصدق المرتبط بالمحك أو الميزان على مدى قدرة المقياس على التنبؤ بسلوك الأفراد في مواقف محددة أو تشخيص هذا السلوك .

---

[1] بوسالم عبد العزيز ، **المرجع السابق**،ص62.

[2] بوسالم، **نفس المرجع**، ص 82.

[3] صلاح الدين محمود علام ،**القياس والتقويم التربوي و النفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2002 ،ص 190.

و المحك هو محك موضوعي مستقل عن المقياس ، نقيس به صدق المقياس أو هو ميزان نحدد به مدى صلاحية الاختبار[1] يعتبر هذا الصدق من أفضل طرق دراسة الصدق ، وهذا النوع من الصدق يعتمد في التحقق منه على معامل الاختبار بالدرجة الأولى على أنه مؤشرا إحصائيا لتقدير درجة الصدق، أي الارتباط بين نتائج المقياس الذي نبحث عن صدقه و النتائج على المحك المختار، وهذا النوع من الصدق بدوره نوعان هما :

أ. **الصدق التلازمي** : يقوم هذا النوع من الصدق على كشف العلاقة بين درجات الاختبار ودرجات المحك في الوقت نفسه[2]. كما يشير الصدق التلازمي إلى مدى اقتران تباين درجات الاختبار بتباين درجات محك آخر يطبق في الوقت نفسه على العينة نفسها[3]

ب. **الصدق التنبؤي** : يشير إلى صدق المقياس عندما يرتبط بمحك للأداء أو النجاح في وقت لاحق لإجراء المقياس ، على أن يكون هذا المحك مستقلا عن المقياس كما يعبر هذا النوع من الصدق على قدرة الاختبار على التنبؤ بأنماط سلوك الفرد في موقف مستقبل وخاصة إذا كان هذا الموقف يتعلق بما يقيسه الاختبار.

الصدق التكوين الفرضي : ويقصد به نجاح المقياس في قياس مفهوم نظري لسمة معينة، ويسمى بصدق المفهوم أيضا، ويتوقف هذا النوع من الصدق على مقدار ما نحصل عليه من معلومات عن السمة ، وتفسير ذلك معناه تحليل درجات المقياس في سياق مفاهيم نفسية ، والدرجات التي تستخرج من تطبيق المقياس يمكن أن تستخدم للوصول إلى استنباطات متسقة مع النظرية أو الأبعاد النظرية التي وضع المقياس على أساسها.

---

[1] مقدم عبد الحفيظ **المرجع السابق**،ص147.

[2] بشير معمرية ،**القياس النفسي وتصميم ادواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية**،منشورات الحبر،ط1 ،الجزائر،2007،ص 147.

[3] بوسالم ، **المرجع السابق**،ص65.

طرق قياس الصدق:

توجد عدة طرق لقياس الصدق منها :

معامل الارتباط : وهو أكثر الطرق شيوعا في حساب معامل الصدق ،يستخدم لإيجاد العلاقة بين درجات المقياس ودرجات المحك ، ويستخدم أكثر لإيجاد معامل الصدق المرتبط بالمحك ، أو الصدق العاملي.

طريقة النسب المئوية : وهي أن نقسم الأفراد على أساس رتبهم في مقياس المحك إلى مجموعتين متقابلتين كناجحين مقابل الفاشلين ثم نحسب النسبة المئوية للأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة أو منخفضة في المقياس في كل من المجموعتين.

التجريب :حيث يتم أكثر من معالجة تجريبية في مواقف مختلفة ،فإذا تغيرت درجات المقياس النتائج وفقا لذلك دل على أن المقياس يقيس السمة أو الخاصية المراد قياسها[1].

ثبات المقياس : يقصد به مدى استقرار نتائج المقياس فيم لو طبق الاختبار على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين ،كما يعني الثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد ، أو يعطي نفس النتائج على مقياس آخر[2].

طرق حساب معامل الثبات :يمكن تحديد طرق تقدير الثبات إلى أربعة أنواع وهي:

---

[1]ثورندايك، واليزابيت ،**القياس والتقويم في علم النفس والتربية**،ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمان عدس،مركز الكتاب الاردني ،ط1،عمان، 1989.

[2]عبد الله الصمادي ،ماهر الدرابيع، **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**،مركز يزيد للنشر ،ط1،جامعة مؤتة،206،2004

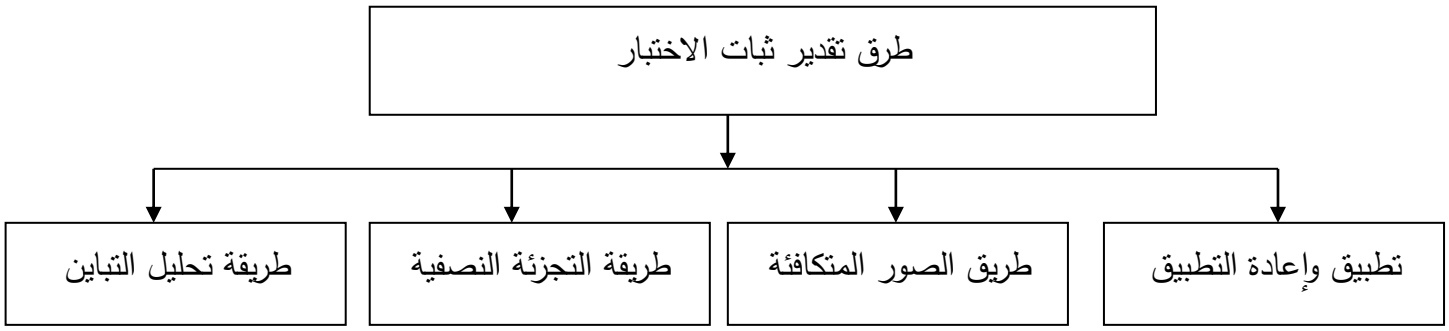

الشكل رقم (05): طرق تقدير ثبات الاختبار[1]

طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:وهي من ابسط الطرق المستعملة ، وتتلخص في تطبيق المقياس على مجموعة من الإفراد ،ثم يعاد تطبيقه على نفس المجموعة بعد فاصل من زمن قصير يتراوح بين ساعة ، أو بضعة أيام، وضمن ظروف متشابهة .

طريقة الصور المتكافئة:وتتمثل هذه الطريقة في استخدام مقياسين مختلفين لكنهما متكافئين، ويتم تطبيقهما على المجموعة نفسها والوقت نفسه، أو في وقتين متقاربين، مع ظروف مشابهة. ويتم الحصول على معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المقياسين.

طريقة التجزئة النصفية :تعتمد هذه الطريقة تطبيق المقياس مرة واحدة وتجزئته الى نصفين متكافئتين، وإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل من نصفي المقياس بعد الانتهاء من تطبيقه، ولذلك فهي تهتم بتقديم الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

وهناك طريقتين للتحقق من ثبات المقياس هما:

الحالة الأولى :إذا كان عدم التجانس بين درجات نصفي المقياس نستعمل لحساب الثبات اما طريقة جتمان أو طريقة رولون .

---

[1] بوسالم،**المرجع السابق** ص 82.

الحالة الثانية: إذا كانت درجات نصفي المقياس متجانسة نستعمل معادلة سبيرمان براون.

طريقة الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض، أو اتساق كل فقرة وارتباطها مع المقياس ككل بحيث تكون جميع الفقرات تدور حول السمة المراد قياسها والتي صمم المقياس من اجلها، والتناسق بين فقرات المقياس يتأثر بمصدرين من الخطأ ، أخطاء ناتجة عن محتويات الفقرة ، وأخطاء ناتجة عن عدم تجانسها ، ولذلك فكلما كانت الفقرات متجانسة فيما تقيسه كان التناسق بينها عاليا. أن أكثر الطرق المستخدمة لقياس معامل الثبات في هذه الطريقة هي :

معامل التجانس لكيودر وريتشاردسون: تهدف هذه الطريقة للتوصل الى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقاييس غير الموقوتة اي مقاييس القوة ،وتكون درجات مفرداتها ثنائية ، اي اما واحد صحيح أو صفر،بمعنى ان اجابة الفرد على أي فقرة في المقياس سوف تمنح اما واحد صحيح أو صفر.[1]

معامل ثبات الفا كرونباخ:تستخدم هذه الطريقة إذا كان تباين الدرجات على نصفي المقياس غير متساوي أو هناك مؤشرات تدل على أن نصفي المقياس غير متوازنة ، وتؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس.

الخطوة الخامسة: استخراج المعايير

تعتبر المعايير من الشروط الهامة في تصميم وتقنين المقياس، والمعيار هو مرجع مقنن يسمح لنا بفهم معنى المقياس ومقارنة درجة الفرد بدرجات أفراد عينة التقنين، أي أن المعايير تحدد لنا دلالة الدرجة في الاختبار

[1] صلاح الدين علام ،**المرجع السابق**،106

ونستخلص أن المعايير تستخدم لغرضين هما:

1- تحدد مركز الفرد بالنسبة لعينة التقنين

2- تمكننا من مقارنة مركز الفرد على مقياس لمركزه على غيره من المقاييس.

وعلى هذا فإن المعايير تمثل درجات عينة التقنين ونطلق على الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس الدرجة الخام ونطلق على درجات المعايير بالدرجة المحولة[1].

3-8-أنواع المعايير:

يوجد عدة أنواع من المقاييس لتفسير درجة الفرد وهي:

العمر العقلي، نسبة الذكاء، الانحرافية، الفرقة الدراسية، والمعايير الميئينية، والدرجة المعيارية ونسبة التحصيل الدراسي.

ويصنف صلاح أحمد مراد وآخرون المعايير إلى طولية وأخرى مستعرضة، **فالطولية** تمتد في الاتجاه الطولي ويتمثل في (الزمني، العمري، التحصيلي) وفيها تنسب درجة الفرد إلى متوسط أداء أقرانه سواء في المرحلة العمرية أو أفراد فئة دراسية.

أما المعايير **المستعرضة** فتشمل:

1- **المعيار الميئيني:** وهي درجات تعبر عن ترتيب الأفراد تصاعديا بالنسبة لدرجاتهم في المقياس وهي تشير إلى النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين تقع درجاتهم في المقياس، وهي تشير إلى النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين تقع درجاتهم دون هذه الدرجة في أداء نفس المقياس.2

2- الدرجة المعيارية: تصلح الدرجة المعيارية لمقارنة درجات الفرد الواحد في اختبارين مختلفين أو مقارنة درجات أفراد مختلفين في اختبار واحد، وتعتبر الدرجة المعيارية أفضل المعايير

---

[1] مقدم عبد الحفيظ، **المرجع السابق**، ص 163.

لتفسير الدرجات الخام الحاصل عليها من أداء الأفراد على الاختبارات النفسية وغيرها لاعتمادها على الدرجة الخام والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3- الدرجة المعيارية المعدلة وتتمثل في:

أ. **الدرجة التائية:** وهي درجة معدلة معيارية تهدف إلى تعديل الدرجة المعيارية.

ب.نسبة الذكاء الانحرافية: وهي درجة معيارية معدلة متوسطها 100 وانحرافها المعياري 15.

ج. الدرجة الجيمية: وهي درجة معيارية اشتقها جيلفورد متوسطها (5) وانحرافها المعياري(2)[1]

[1] بوسالم عبد العزيز ،**المرجع السابق**، ص ص 104-105.

خلاصة الفصل:

خلاصة القول أن الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطورا، تنمو للفرد باستمرار، وتكون الاتجاهات دائما تجاه شيء محدد أو موضوع معين، كما تمثل تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة. وإن تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الأفراد، وتعتبر عمليات قياس الاتجاه النفسي كأي عملية من عمليات القياس التي يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة، وهذا هو أهم هدف تسعى إليه البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية، وعليه يمكن القول أن عملية قياس الاتجاه النفسي هي أحدى العمليات الهامة التي يجب أن يسلم بها كل من يعمل في الميدان النفسي الاجتماعي.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

4-1-منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المراد دراستها في البحث هي التي تحدد نوعية المنهج المستخدم لاكتشاف الحقيقة.

وبناءا على ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفا تحليليا علميا، ويستخدم في القضايا الاجتماعية من خلال الجوانب الثقافية المرتبطة بالعادات والتقاليد،القيم، المعايير السلوكية واتجاهاتهم[1]. وقامت الباحثة بمسح اتجاهات الآباء عن طريق الأبناء من خلال العينة وليس المسح الشامل.

4-2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى والثانية من المرحلة الثانوية،في كل من ثانوية عمر بن الخطاب وثانوية وضحة عبد القادر الذين يتراوح أعمارهم ما بين (13 و16سنة)، وقد تم استبعاد تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة لاحتمال عدم قدرتهم على وصف خبرتهم والتعبير عن آرائهم في معاملة والديهم وذلك لانخفاض مستواهم الدراسي، واستبعد كذلك تلاميذ السنة الرابعة متوسط، لأنهم مقبلين على شهادة التعليم المتوسط، والذي قد يخلف مناخا يختلف، وقد يغيّر معاملة الوالدين من المراحل السابق.

---

[1] رجاء وحيد،**البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط(1)،2000.

وقد روعيت عدة شروط في اختيار العينة وهي:

1-أن يكون الأبناء مقيمين مع الوالدين منذ الصغر، ويشمل عدم وفاة أحد الوالدين، أو حدوث طلاق، أو سفر أحدهما.

2-وجود إخوة وأخوات لأفراد العينة في الأسرة بحيث لا يكون الابن وحيد والديه.

وقد بلغ العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة ب(1215) تلميذ وتلميذة، وقد تم استبعاد 215 تلميذ بسبب عدم إنتسابهم إلى المجال العمري المحدد، وفي ما يلي الجدول يبين أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (01) يبين مجتمع الدراسة

الثانويات	السنة الأولى		السنة الثانية		العدد الإجمالي		مجتمع الدراسة الحالية
ثانوية عمر بن الخطاب	13-16	خ/المجال	13-16	خ/المجال	13-16	خ/المجال	
	167	18	290	100	457	118	543
ثانوية وضحة عبد القادر	13-16	خ/المجال	13-16	خ/المجال	13-16	خ/المجال	
	233	23	310	84	543	107	457

4-3-عينة الدراسة:

إنّ الأهداف التي يصفها الباحث في بحثه والإجراءات التي يستخدمها يحدد طبيعة العينة التي سيختارها.

ولبلوغ هذا الهدف اختارت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار العينة لأنّ اعتماد هذه الطريقة يخدم إجراءات الدراسة ويساعد كثيرا في التطبيق الصحيح للمقياس، وقد كانت الطريقة

منتظمة أي بالاعتماد على مضاعفات العدد4 (نسبة السبر) وفق الترتيب التالي (4، 8، 12، 16...).

وقد تكونت عينة الدراسة من (226) تلميذ وتلميذة من ثانويتين:

- ثانوية عمر بن الخطاب بولاية البليدة، والذي بلغ عدد تلاميذها (103).
- ثانوية وضحة عبد القادر بولاية عين الدفلى، والذي بلغ عدد تلاميذها (123).

- مع العلم أنّ الباحثة وزعت (250) استمارة، واسترجعت (231) استمارة فقط، وتم رفض 5 استمارات بسبب عدم الإجابة على عدد كبير من الفقرات.

والجدول التالي يبين توزيع العينة حسب مستوى الدراسة والثانويات

الجدول رقم (02) توزيع العينة حسب مستوى الدراسة والثانويات

الثانويات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكر	أنثى		
عمر ابن الخطاب ولاية البليدة	39	64	103	٪45
وضحة عبد القادر ولاية عين الدفلى	42	81	123	٪55
المجموع	81	115	226	٪100

4-4-إجراءات بناء المقياس:

لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة، وهو بناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين اتبعت الباحثة عدة خطوات متسلسلة حسب الشروط العلمية لبناء المقياس وهو كالآتي:

4-4-1-تحديد موضوع القياس:

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات وأولها لأنها تتيح للباحث الذي يودّ بناء المقياس الوصول للمداخل والأفكار الرئيسية الذي سوف يستند إليها. لذا حددت الباحثة مفهوم المعاملة الوالدية من خلال مصدرين أساسيين هما:

1-**المصدر الأول:** استنبطت الباحثة بعض المفاهيم من خلال نصوص نظرية متعلقة بمفهوم المعاملة الوالدية، وإلى بعض الأدبيات المتخصصة في الموضوع نفسه.

2-**المصدر الثاني:** استفادت الباحثة من مضامين بعض مقاييس المعاملة الوالدية الأجنبية والعربية السابقة.

4-4-2-تحديد أبعاد المقياس:

قسمت الباحثة أساليب المعاملة الوالدية إلى عدة أبعاد والتي من خلالها ساعدت على وضع فقرات المقياس وفقا للأهمية لكلّ بعد، وحتى لا يحدث خلط وتداخل بين الأبعاد تم تحديد الأبعاد بدقة. عرّفت كلّ منها تعريفا إجرائيا محددّا واعتمدت الباحثة في تحديد الأبعاد على:

1-الدراسات والبحوث السابقة المتاحة التي تهدف لقياس المعاملة الوالدية، والتي تتلاءم مع مجتمع التقنيين وهو المجتمع الجزائري.

2-التجربة الاستطلاعية: وهي تجربة استطلاعية أولى قامت بها الباحثة بهدف اختيار أساليب أو الأبعاد الأساسية للمفهوم، والتي تعتبر دراسة تجريبية أولية تجريبية أولية يقوم بها الباحث على

عينة صغيرة قبل قيامه بدراسته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته". ومن أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تم إجراء هذه التجربة بتاريخ 2014/04/30 على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عمر بن الخطاب والذي بلغ عددهم (50) تلميذا، وذلك من خلال توزيع استمارة عليهم (ملحق رقم01) والتي تتضمن بعض الأسئلة لمعرفة الأساليب المستعملة من قبل الآباء، وبعد الانتهاء من العملية، تم تفريغ استجابات التلاميذ، وإعادة صياغتها في شكل أسلوب من الأساليب لتصبح جزءا من المقياس، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (03) يبين الأساليب، المعاملة من خلال التجربة الاستطلاعية الأولى

الرقم	الأساليب	النسبة
01	حماية زائدة	%20
02	تسلط	%35
03	إهمال	%10
04	الرفض	%5
05	التفرقة	%15
06	التثبيط	%15
المجموع		%100

وبعد الانتهاء من التجربة الأولى ألمت الباحثة بمجموعة أخرى من الأساليب من خلال البحوث والدراسات النظرية التي لا تخلوا دراسة إلا وتطرقت لها وانتهت الباحثة بتحديد 11 بعدا أو أسلوبا وهي كالآتي: (الديمقراطي، التسلطي، التقبل، الرفض، التثبيط، التشجيع، الحماية الزائدة، الإهمال، المساواة، التفرقة، التذبذب).

4-4-3-الصورة الأولية للمقياس:

بعد تحديد الأبعاد المقياس، تم تحديد مضمون كلّ بعد من هذه الأبعاد، قامت الباحثة وبناء على قراءتها بالخطوات التالية لبناء المقياس في صورته الأولية:

-صياغة فقرات المقياس:

تم صياغة عدد من الفقرات تغطي كلّ مكوّن من مكونات أبعاد المقياس الرئيسية التي تم جمعها من خلال عدة مقاييس (مقياس الإساءة والإهمال لأباظة (2005)، ومقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس والثانويات لأنور رياض وعبد العزيز عبد القادر (1995)، ومقياس "أمبو" من إعداد بيرس وزملائه (1980)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لفاروق جبريل (1979)، ومقياس آراء الأبناء في معاملة الآباء من إعداد عبد الحكيم محمود (1980) اقتباسه من مقياس شيفر Shaefer (1965) حيث تمت صياغته (191) فقرة بواقع (17) فقرة تغطي الأسلوب التشاوري، و (23) فقرة تغطي الأسلوب التسلطي و (20) فقرة تغطي أسلوب التقبل، و(17) فقرة تغطي أسلوب الفرض، و(19) فقرة تغطي أسلوب الحماية الزائدة، و(22) فقرة تغطي أسلوب الإهمال، (16) فقرة تغطي أسلوب التفرقة، و(8) فقرات تغطي أسلوب المساواة، و(13) فقرة تغطي أسلوب التذبذب، و(17) فقرة تغطي أسلوب التثبيط، و(19) فقرة تغطي أسلوب التشجيع.

ويوضح الجدول رقم (04) الأبعاد وعدد الفقرات:

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	التشاوري	17	٪08
2	التسلطي	23	٪12
3	التقبل	20	٪10
4	الرفض	17	٪08
5	الحماية الزائدة	19	٪09
6	الإهمال	22	٪08
7	التقرقة	16	٪08
8	المساواة	08	٪04
9	التثبيط	17	٪08
10	التشجيع	18	٪09
11	التذبذب	14	٪07
المجموع		191	%100

-صياغة فقرات المقياس:

تم اختيار فقرات المقياس في ضوء عدة اعتبارات أو محاكات هي:

1- اعتماد جميع المحاكات التي وضعها إدواردز والمشار إليها في الخليلي[1] وهذه المحاكات هي:

أ. تجنب صياغة الفقرات بلغة الماضي.

ب. تجنب صياغة الفقرات على شكل حقائق أو على شكل تفسر به كأنها حقائق.

ج. تجنب الفقرات التي يمكن أن تفهم بأكثر من معنى واحد.

د. تجنب الفقرات التي يوافق عليها معظم المستحسنين، أو يعارضها معظمهم.

هـ. جعل لغة الفقرات بسيطة وسهلة ومباشرة.

و. يجب أن تكون الفقرات قصيرة لا يزيد عدد كلماتها على عشرين كلمة.

ي- تجنب إدخال فكرتين في نفس الفقرة.

ز- تجنب الكلمات التي توصي بالتطرف مثل: جميع، غالبا، لا أحد، إطلاقا، حتما.

ص- الحذر عند استخدام كلمات مثل: فقط، مجرد.

ل- أن تكون الجملة بسيطة ولا مركبة.

م- تجنب الكلمات التي يمكن أن لا يفهمها من تطبق عليهم.

ن- تجنب استخدام نفيين في نفس الجملة.

---

[1] الخليلي خليل ،**الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها و قياسها** ، مجلة أبحاث العلوم سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 1989، ص 196-221.

2-وعند بناء مقاييس الاتجاهات شدد شريغلي[1] (Shrigley) على أن تعكس مقاييس الاتجاهات ما يلي:

أ- الطبيعة الشخصية للاتجاهات من خلال كتابة فقرات تتمركز حب الذات ومن الأمثلة (يشعر بالملل عند القيام بأعمال ما).

ب- الأثر الاجتماعي: من خلال كتابة فقرات تتمركز نحو الجماعة، ومن الأمثلة على هذا النوع "تحرص على تعليم الأولاد والبنات معا" "تجري أوامره على كلّ أفراد العائلة".

جـ- الاتساق من خلال كتابة فقرات تتمركز حول الفعل، ومن الأمثلة "يكلفني بأعمال أكثر مما يكلّف أخوتي".

3-أن تغطي الفقرات مجال الاتجاه المرغوب: (الاستفادة من الخلفية النظرية وبعض المقاييس والدراسة الاستطلاعية...

-طريقة بناء المقياس:

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في بناء أداة القياس كونها تتميز بسهولة البناء والتصحيح، وتكوّن درجات المقياس ذات ثبات عالي لذلك تم صياغة الفقرات ذات ثلاثة بدائل للإجابة (دائما، أحيانا، أبدا)، بحيث تكون درجات البدائل على الفقرات الموجبة (3، 2، 1) على التوالي، ودرجات البدائل على الفقرات السالبة (1، 2، 3) على التوالي. والجدول رقم (05) يبين أرقام الفقرات الموجبة والفقرات السالبة:

[1] Shrigley , **the attitude consept and scienc teaching scienc education,** 67,1983, p 425-442.

الرقم	نوع الفقرات	أرقام الفقرات
01	الفقرات الموجبة	(1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (41)، (42)، (43)، (44)، (45)، (46)، (47)، (48)، (49)، (50)، (51)، (52)، (53)، (54)، (55)، (56)، (57)، (58)، (59)، (60)، (135)، (136)، (137)، (138)، (139)، (140)، (141)، (142)، (160)، (161)، (162)، (163)، (164)، (165)، (166)، (167)، (168)، (169)، (170)، (171)، (172)، (173)، (174)، (175)، (176)، (177)، (178).
02	الفقرات السالبة	(18)، (19)، (20)، (21)، (22)، (23)، (24)، (25)، (26)، (27)، (28)، (29)، (30)، (31)، (32)، (33)، (34)، (35)، (36)، (37)، (38)، (39)، (40)، (61)، (62)، (63)، (64)، (65)، (66)، (67)، (68)، (69)، (70)، (71)، (72)، (73)، (74)، (75)، (76)، (77)، (78)، (79)، (80)، (81)، (82)، (83)، (84)، (85)، (86)، (87)، (88)، (89)، (90)، (91)، (92)، (93)، (94)، (95)، (96)، (97)، (98)، (99)، (100)، (101)، (102)، (103)، (104)، (105)، (106)، (107)، (108)، (109)، (110)، (111)، (112)، (113)، (114)، (115)،

		(116)، (117)، (118)، (119)، (120)، (121)، (122)، (123)، (124)، (125)، (126)، (127)، (128)، (129)، (130)، (131)، (132)، (133)، (134)، (143)، (144)، (145)، (146)، (147)، (148)، (149)، (150)، (151)، (152)، (153)، (154)، (155)، (156)، (157)، (158)، (159)، (179)، (178)، (179)، (180)، (181)، (182)، (183)، (184)، (185)، (186)، (187)، (188)، (189)، (190)، (191).

-إعداد تعليمة المقياس:

تم إعداد تعليمة الإجابة عن الفقرات، بحيث روعي ملائمتها لفئة المستجبين، وتضمنت كيفية الإجابة على الفقرات بوضع إشارة (+) في الخانة التي تنطبق عليه، كما وأضحت التعليمة بمثال في كيفية الإجابة على الفقرات، مع التأكيد على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، كذلك قامت الباحثة بإيضاح الغرض من المقياس وإجراء بحث علمي وملئ بعض المعلومات التي قد تخدم البحث. كما تم التأكد من وضوح التعليمة وفقرات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية للمقياس.

4-4-طريقة جمع البيانات:

من أجل تأكد الباحثة من صلاحية المقياس قامت بتطبيق المقياس على مجموعة من التلاميذ الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة، وبعد القيام من مرحلة البناء قامت الباحثة بطبع

المقياس في صورته النهائية (250 نسخة)، ثم قامت بتوزيعها على التلاميذ في كل من ولايتي البليدة وعين الدفلى.

قامت الباحثة بقراءة وشرح التعليمة في كل قسم من الأقسام السنة الأولى والثانية، وبعد فترة زمنية تراوحت بين (10–20) يوم تحصلت الباحثة على الاستمارات مع وجود صعوبة في إسترجاعها وحتى في توزيعها، وتحصلت الباحثة على (231) استمارة وتم إلغاء (5) إستمارات بسبب ترك عدد كبير من الفقرات بدون إجابة.

4-5-الأساليب الإحصائية المتبعة:

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية بمختلف مراحلها إستعانت بحزمة إحصائية في العلوم الإجتماعية، الصيغة رقم 20 (SPSS v20) وذالك بإستعمال الأساليب الإحصائية الازمة:

- معادلة ثبات ألفا لكرونباخ لتقدير الثبات.
- معامل إرتباط بيرسون لتقدير صدق الإتساق الداخلي.
- الدرجة الميئينية لتحديد معايير المقياس.

الفصل الخامس

تحليل وتفسير النتائج

5-1-مراحل بناء المقياس:

قامت الباحثة بتقديم المقياس يتكون في صورته الأولى من (191) فقرة موزعة على (11) بعد إلى مجموعة من المحكمين من قسم علم النفس بالإضافة إلى أستاذ التدقيق اللغوي من قسم اللغة العربية وآدابها بحيث يتم تحكيم المقياس وهي تتضمن العمليات:

5-1-1-التحكيم العلمي للمقياس:

وفيها قامت الباحثة بتقديم المقياس الى ستة محكمين يمثلون تخصصات مختلفة في علم النفس بحيث يطلب من المحكم تحديد ما إذا كان:

أ- محتوى الفقرة صالح لقياس البعد الذي ينتمي اليه.

ب- الفقرة تقيس المعاملة الوالدية في كلا الاتجاهين.

ت- عدد البدائل مناسبة للفقرات.

ث- البدائل مناسبة لطبيعة المقياس.

ج- مدى مناسبة المحاور المقترحة لقياس المعاملة الوالدية.

5-1-2-التحكيم اللغوي للمقياس:

قامت الباحثة بتقديم المقياس إلى محكم وهو أستاذ في اللغة العربية بجامعة البليدة 2 بحيث طلب من المحكم تحديد ما إذا كان:

أ- الفقرة صالحة من حيث التراكيب الجمل.

ب- الفقرة صالحة من حيث الصياغة اللغوية.

ت- الفقرة صالحة من حيث الكلمات المركبة له.

وفيما يلي **الجدول رقم(06)القائمة الكلية لأسماء المحكمين:**

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
01	بوسالم عبد العزيز	علوم التربية	أستاذ محاضر – أ
02	العبزوزي الربيع	علم النس التربوي	أستاذ محاضر – أ
03	دوقة أحمد	علم النفس	أستاذ التعليم العالي
04	دريهم موسى	تدقيق لغوي	أستاذ مساعد – ب
05	بودوح محمد	علم النفس الإجتماعي	أستاذ محاضر – أ
06	محي الدين عبد العزيز	علم النفس التربوي	أستاذ التعليم العالي
07	حميدة حسين	علم الاجتماع	أستاذ محاضر – أ

بعد جمع المقاييس من عند المحكمين تم إجراء عملية التصحيح للمقياس بحيث تم حذف وتعديل البنود التي أشار اليها المحكمين في المقياس .

وفيما يلي **الجدول رقم(07) المقياس قبل وبعد عملية التحكيم:**

الرقم	البعد	قبل التحكيم	بعد التحكيم
		عدد الفقرات	عدد الفقرات
01	التشاوري	17	11
02	التسلطي	23	09
03	التقبل	20	11
04	البنذ	17	10
05	الحماية الزائدة	19	13
06	الاهمال	22	11
07	التفرقة	16	09
08	المساواة	08	07
09	التثبيط	17	11
10	التشجيع	19	11
11	التذبذب	13	07
المـــجموع		191	110

5-2-التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس :

بعد تأكد الباحثة من صدق المحتوى عن طريق المحكمين في المقياس قامت الباحثة بإستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك من أجل التأكد من صلاحيتها (صدق وثبات نتائجها) على عينة في البيئة الجزائرية.

5-2-1-الثبات:

نقصد بالثبات الإتساق في الدرجات، أو مدى خلو الدرجة التي نحصل عليها من تطبيق المقياس من الخطأ، أي إلى أي مدى يكشف المقياس عن الدرجة الحقيقية لدى الفرد في السمة التي يقيسها هذا المقياس،وبما أن الثبات يتعلق بمعالجة نوع من أنواع القياس وهو الخطأ العشوائى الموجود في عملية القياس والذي يرجع عادة إلى طريقة وظروف تطبيق المقياس والحالة التي يكون عليها المفحوص عند تأديته للمقياس، وبناءا على هذا قامت الباحثة بإختيار طريقة من طرق تقدير الثبات والتي تراها أنها تعالج أكبر قدر ممكن من الخطأ المتوقع فيه أثناء تطبيق المقياس وليس كل طرق الثبات صاحلة مع كل الدرجات التي نقوم بجمعها، إذ أن كل طريقة من طرق الثبات الأربعة تختص بمعالجة خطأ معين مع توفر مجموعة من الشروط في تطبيقها.

بناءا على هذه المعطيات قامت الباحثة بإستعمال طريقة الإتساق الداخلي عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ وذلك من أجل تحديد مدى إتساق الدرجات المتحصل عليها ودقتها إذ تشير Anastasi &Urbina (1997) أن الثبات يستعمل في المقاييس من أجل تغطية جوانب أو أبعاد مختلفة لإتساق الدرجات، وعلى هذا الأساس قمنا نحن بتقدير ثبات المقياس بابعاده الاحدى عشر من أجل معرفة دلالة التباين في درجات الأفراد .وبما أن الباحثة وقع إختيارها على طريقة ألفا كرونباخ في تقدير الثبات بناءا على مجموعة من العناصر التي توفرت في البيانات التي بحوزتها، وفي نفس الوقت قامت الباحثة بتحديد معامل الثبات لكل الابعاد الإحدى عشر للمقياس حيث كان

الهدف من هذا التقسيم هو معرفة هل تتأثر قيمة ثبات بالمقاييس الفرعية كما قامت الباحثة بتقدير معامل ألفا كرونباخ في المقياس ككل وفيما يلي جدول يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم(08) يبين نتائج تقدير ألفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية

المقياس	الاسلوب	قيمة ألفا كرونباخ للفقرات	قيمة ألفا كرونباخ للبعد
المعاملة الوالدية	التشاوري	0.66 الي 0.68	0.67
	التسلطي	0.75 الى 0.77	0.76
	التقبل	0.74 الي 0.76	0.75
	البنذ	0.81 الي 0.83	0.82
	الحماية الزائدة	0.72 الى 0.74	0.73
	الاهمال	0.83 الى 0.84	0.85
	التفرقة	0.81 الى 0.83	0.82
	المساواة	0.74 الى 0.76	0.75
	التثبيط	0.53 الى 0.56	0.55
	التشجيع	0.76 الى 0.78	0.77
	التذبذب	0.52 الى 0.53	0.53
الجموع		0.82 إلى 0.84	0.83

التحليل:

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيم تقدير الثبات عن طريق ألف كرونباخ لأبعاد مقياس المعاملة الوالدية، كانت كلها متقاربة حيث تراوحت مابين (0.53 و0.85) في الأبعاد الإحدى عشر، كما قدرت قيمة ألفا كرونباخ بالنسبة إلى مقياس المعاملة الوالدية بـ (0.83) والتي تمثل الأبعاد الإحدى عشر أما بالنسبة إلى معدل الارتباط بين بنود المقياس فقد تراوحت مابين (0.27) وهذه القيمة تقابل أصغر قيمة لمعامل ألفا كرونباخ و(0.37) وهي تقابل أكبر قيمة لألفا كرونباخ في حين قدرت قيمة معدل الإرتباط بين فقرات المقياس في العينة ككل بـ (0.30)، كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ تتغير بناء على معدل الإرتباط بين البنود.

التفسير:

من خلال قيامنا بتقدير معامل الثبات للأبعاد الإحدى عشر(التشاوري، التسلطي، التقبل،ا لرفص ،الحماية الزائدة ،الاهمال ،التفرقة ،المساواة، التثبيط، التشجيع ،التذبذب) على هذه العينة من البيئة الجزائرية ومن أجل معرفة ثبات درجاتها يتضح أن هذه الأبعاد الإحدى عشر تتمتع بثبات مقبول حيث أنها تكشف عن الدرجة الحقيقية لكل من السمات الإحدى عشر(التشاوري ،التسلطي، التقبل، الرفص، الحماية الزائدة ،الاهمال، التفرقة ،المساواة، التثبيط، التشجيع، التذبذب) عند الوالدين في البيئة الجزائرية للأبعاد الإحدى عشر بـ (0,67 ،0,76، 0,75 0,82، 0,73، 0,85، 0,82، 0,75، 0,55، 0,77، 0,53) على التوالي وهي معاملات ثبات تكشف عن الارتباط الموجود بين الفقرات أو التباين المشترك بينها حيث قدر معدل الإرتباط بين الفقرات في هذه الأنماط الإحدى عشر بـ (0,67 ،0,76، 0,75 0,82، 0,73، 0,85، 0,82، 0,75، 0,55، 0,77، 0,53) وهذا يعني أن قيمة ألفا كرونباخ المتحصل عليها تدل فعلا على تجانس درجات الأفراد الذين يخضعون لهذا المقياس وأن هذه القيمة لا تعود إلى الإخطاء الموجودة في

الاختبارات كتشابه البنود أو طول الإختبار وفي هذا الصدد يشير Robinson (1991) أنه إذا كان معامل ألفا كرونباخ مقداره (0.80) أو أعلى من ذلك فيكفي أن يكون الحد الأدنى لمتوسط الإرتباطات بين الفقرات قدره (0.30) فإن كان الإمر كذلك فإن معامل ألفا المرتفع يدل على وجود تجانس داخلى كاف بين الفقرات

كما تشير Anastasi (1976) أن مصدر الثبات هو الاتساق في الدرجات (Anastasi,1976). ويتفق Sax مع Anastasi في التأكيد على خطأ القياس حيث يرى أن درجة الفرد على الإختبار أنما هي الدرجة الحقيقية له، مضافا إليها درجة الخطأ، ويشير Sax ايضا الى أن خطأ القياس أو درجة الخطأ هي نتيجة الاختلاف بين الدرجة التي يحصل عليها الفرد على الإختبار (الدرجة الملاحظة والدرجة الحقيقية)، وعندما يكون خطأ القياس صفرا فأن الدرجة التي يحصل عليها الفرد على الإختبار تكون هي الدرجة الحقيقية، وعليه فأن الدرجة الملاحظة تسأوي الدرجة الحقيقية.ولما كان من الصعوبة الوصول الى الدرجة الحقيقية بصورة مباشرة فإنه بالامكان الوصول اليها عن طريق درجة الخطأ. حيث أن الأنحراف المعياري لدرجة الخطأ يمكن الوصول اليه عن طريق الخطأ المعياري للقياس(Sax,1989) ويشار الى الدرجة الحقيقية بالتباين الحقيقي ودرجة الخطأ بتباين الخطأ.وبناء على نظرة هؤلاء العلماء فإن هذا المقياس الذي قمنا ببناءه تصل نسبة كشفه عن الدرجة الحقيقة إلى (83%) مع احتمال الخطأ (17%).

5-2-2-الصدق:

بما أن الباحثة قامت ببناء مقياس المعاملة الوالدية والذي يتكون من الإحدى عشر بعد تمثل مختلف أساليب المعاملة الوالدية للمراهق قامت بتطبيق هذا المقياس على عينة مكونة من (226) فرد ولتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بإتباع العناصر التالية:

1- صدق الاتساق الداخلى:

وفيه نقوم بتحديد ارتباط الفقرات بالابعاد التي تنتمي إليها بالاضافة إلى إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط البعد بالدرجة الكلية. وفيما يلي نتائج صدق الاتساق الداخلي:

أ- ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد:

جدول رقم (09) يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التشاوري)

البند	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	البند	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	,406**	0.01	07	,553**	0.01
02	,396**	0.01	08	,566**	0.01
03	,449**	0.01	09	,471**	0.01
04	,516**	0.01	10	,423**	0.01
05	,571**	0.01	11	,566**	0.01
06	,572**	0.01			

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ ان قيم ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.39) و (0.57) وهذا معناه ان هذه البنود ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه البنود في هذا البعد.

جدول رقم (10) يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التسلطي)

البند	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	البند	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	,546**	0.01	06	,663**	0.01
02	,601**	0.01	07	,554**	0.01
03	,580**	0.01	08	,592**	0.01
04	,632**	0.01	09	,516**	0.01
05	,594**	0.01			

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.51) و (0.66) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرات في هذا البعد.

جدول رقم (11) يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التقبل)

البند	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	البند	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	,413**	0.01	07	,682**	0.01
02	,587**	0.01	08	,662**	0.01
03	,488**	0.01	09	,466**	0.01
04	,488**	0.01	10	,618**	0.01
05	,474**	0.01	11	,441**	0.01
06	,590**	0.01			

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.41) و (0.68) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرة في هذا البعد.

جدول رقم (12) يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الفقرة)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.38	0.01	06	0.71	0.01
02	0.54	0.01	07	0.74	0.01
03	0.52	0.01	08	0.78	0.01
04	0.63	0.01	09	0.69	0.01
05	0.68	0.01	10	0.52	0.01

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.38) و (0.78) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرات في هذا البعد.

جدول رقم (13) يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (الحماية الزائدة)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.37	0.01	08	0.52	0.01
02	0.41	0.01	09	0.58	0.01
03	0.51	0.01	10	0.48	0.01
04	0.54	0.01	11	0.52	0.01
05	0.50	0.01	12	0.45	0.01
06	0.51	0.01	13	0.48	0.01
07	0.56	0.01			

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.37) و (0.58) وهذا معناه ان هذه البنود ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرة في هذا البعد.

جدول رقم (14) يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (الإهمال)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.001	غير دال	07	0.39	0.01
02	0.02	غير دال	08	0.50	0.01
03	0.23	0.01	09	0.54	0.01
04	0.30	0.01	10	0.43	0.01
05	0.40	0.01	11	0.75	0.01
06	0.42	0.01			

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا الفقرة رقم (01، 02) والذي قدرت قيمة الارتباط فيهما بـ (0.001 و0.02) وهي قيمة غير دالة احصائيا وهذا معناه ان هذه الفقرات لا ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها لا تقيس ما يقيسه البعد ومنه تحذف هذه الفقرات من هذا البعد.

جدول رقم (15) يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (التفرقة)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.18	0.01	06	0.22	0.01
02	0.15	0.05	07	0.30	0.01
03	0.24	0.01	08	0.33	0.01
04	0.35	0.01	09	0.22	0.01
05	0.23	0.01			

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.37) و (0.58) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه البنود في هذا البعد.

جدول رقم (16) يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (المساواة)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.50	0.01	05	0.71	0.01
02	0.66	0.01	06	0.61	0.01
03	0.69	0.01	07	0.53	0.01
04	0.71	0.01			

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.37) و (0.58) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرات في هذا البعد.

جدول رقم (17) يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (التثبيط)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.34	0.01	07	0.54	0.01
02	0.37	0.01	08	0.54	0.01
03	0.33	0.01	09	0.62	0.01
04	0.40	0.01	10	0.47	0.01
05	0.40	0.01	11	0.42	0.01
06	0.49	0.01			

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.37) و (0.58) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرات في هذا البعد.

جدول رقم (18) يبين علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التشجيع)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.56	0.01	07	0.59	0.01
02	0.61	0.01	08	0.53	0.01
03	0.60	0.01	09	0.55	0.01
04	0.66	0.01	10	0.45	0.01
05	0.57	0.01	11	0.33	0.01
06	0.67	0.01			

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.37) و (0.58) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرات في هذا البعد.

جدول رقم (19) يبين علاقة الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه (التذبذب)

الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.59	0.01	05	0.58	0.01
02	0.54	0.01	06	0.49	0.01
03	0.53	0.01	07	0.41	0.01
04	0.43	0.01			

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ ان قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمة الارتباط فيه ما بين (0.37) و (0.58) وهذا معناه ان هذه الفقرات ترتبط بالبعد الذي تنتمي اليه اي انها تقيس ما يقيسه البعد ومنه نحتفظ بكامل هذه الفقرات في هذا البعد.

ب-ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (20) يبين علاقة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
التشاوري	,111	0.05	التفرقة	,821**	0.01
التسلطي	,507**	0.01	المساواة	,349**	0.01
التقبل	,126	0.01	التثبيط	,664**	0.01
البنذ	,785**	0.01	التشجيع	,785**	0.01
الحماية الزائدة	,278**	0.01	التذبذب	-,541**	
الاهمال	,769**	0.01			

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ ان قيم ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) ومنه يمكن القول أن الابعاد الاحدى عشر التي تكون مقياس المعاملة الوالدية كلها مقبولة ويمكن الاحتفاظ بها في هذا المقياس.

ج-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (21) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	ق. الارتباط	م. الدلالة	الفقرة	ق. الارتباط	م. الدلالة	الفقرة	ق. الارتباط	م. الدلالة
01	-,052	غير دال	35	,588**	0.01	69	,565**	0.01
02	,433	غير دال	36	,576**	0.01	70	,518**	0.01
03	-,071	غير دال	37	,599**	0.01	71	,572**	0.01
04	,157*	0.05	38	,646**	0.01	72	,394**	0.01
05	,018	غير دال	39	,449**	0.01	73	,448**	0.01
06	-,170*	0.05	40	,345**	0.01	74	,388**	0.01
07	,010	غير دال	41	,138*	50.0	75	,325**	0.01
08	226	0.01	42	,143*	050.	76	,289**	0.01
09	,278**	0.01	43	,067	غير دال	77	,230**	0.01
10	,004	غير دال	44	,014	غير دال	78	,057	غير دال
11	,193**	0.01	45	,290**	0.01	79	,044	0.01
12	,219**	0.01	46	,054	غير دال	80	,186**	0.01
13	,360**	0.01	47	,086	غير دال	81	,281**	0.01
14	,324**	0.01	48	,076	غير دال	82	,196**	0.01
15	,189**	0.01	49	,032	غير دال	83	,264**	0.01
16	,407**	0.01	50	,171*	50.0	84	,248**	0.01

17	,176**	0.01	51	,224**	0.01	85	,205**	0.01
18	,296**	0.01	52	,115	غير دال	86	,420**	0.01
19	,249**	0.01	53	,377**	0.01	87	,342**	0.01
20	,034	غير دال	54	,453**	0.01	88	,392**	0.01
21	,110	غير دال	55	,357**	0.01	89	,246**	0.01
22	,020	غير دال	56	,470**	0.01	90	,518**	0.01
23	,283**	0.01	57	,492**	0.01	91	,534**	0.01
24	,166*	50.0	58	,510**	0.01	92	,532**	0.01
25	-,047	غير دال	59	,536**	0.01	94	,506**	0.01
26	,047	غير دال	60	,611**	0.01	95	,552**	0.01
27	,097	غير دال	61	,410**	0.01	96	,522**	0.01
28	,050	غير دال	62	,533**	0.01	97	,508**	0.01
29	,021	غير دال	63	,549**	0.01	98	,476**	0.01
30	,005	غير دال	64	,534**	0.01	99	,441**	0.01
31	,324**	0.01	65	,586**	0.01	100	,388**	0.01
32	,358**	0.01	66	,527**	0.01	101	,416**	0.01
33	,501**	0.01	67	,623**	0.01	102	,280**	0.01
34	,513**	0.01	68	,571**	0.01	103	,224**	0.01
104	,135*	50.0	108	-,063	غير دال	-	-	-

105	,021	غير دال	109	-,222**	0.01	-	-	-
106	,121	غير دال	110	-,122	غير دال	-	-	-
107	-,009	0.01	-	-	-	-	-	-

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ ان قيم ارتباط االفقرات بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليها كانت كلها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) ما عدا الفقرات التي أرقامها (01، 02، 03، 05، 07، 10، 20، 21، 22، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 43، 44، 46، 47، 48، 49، 52، 108، 110، 78،) والذي كانت قيمة الارتباط فيها ضعيف جدا وهي قيمة غير دالة احصائيا وهذا معناه ان هذه الفقرات لا ترتبط بالمقياس ككل الا انها ترتبط بالبعد التي تنتمي اليه وبالتالي يمكن الاحتفاظ بها

5-2-3-تحديد الصورة النهائية للمقياس:

بعد تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس وتحديد البنود الصالحة وحذف البنود غير ملائمة (02) من الفقرات تم تحديد عدد الفقرات التي تكون المقياس في صورته النهائية وفيما يلي الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

جامعة البليدة -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

التعليمة:

من أجل تقديم بحث علمي، إليك مجموعة من العبارات ، والتي تصف معاملة والدك إليك، إقرأ كل عبارة وقرر ما إذا كانت العبارة تنطبق عليك وذلك بوضع العلامة (+) في الخانة المناسبة.

إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع العلامة (+) في الخانة (دائما) ، وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع العلامة (+) في الخانة (أبدا)، وإذا كانت العبارة تنطبق عليك في بعض المرات ضع العلامة (+) في الخانة (أحيانا).

كما نرجو منك عدم ترك أي إجابة، وشكرا لتعاونك معنا.

مثال :

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري.		+	

يرجى ملأ هذه المعلومات:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

الرقم	الفقـــــــــرات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يسمح لي بإبداء رأيي في الأمور الخاصة بي .			
2	يسمح لي بالأطلاع على كل ما يفيدني من كتب أو مجالات أو جرائد .			
3	يترك لي الحرية في مشاهدة كل برامج التلفاز.			
4	يسمح لي باستعمال الانترنت في دروسي وبحوثي .			
5	يسألني عن وجهة نظري في أمور عديدة.			
6	يسألني اذا ما كانت معاملته معي جيدة .			
7	يشعرني دوما أنه واثق بي .			
8	يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أريد .			
9	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري .			
10	يسمح لي بإرتداء من الملابس التي أختارها.			
11	يوضح لي أخطائي ويطلب مني عدم تكرارها .			
12	يجبرني على زيارة الأقارب الذين يختارهم لي .			
13	يرغمني على استقبال الضيوف و الجلوس معهم.			
14	يعاقبني اذا خرجت من المنزل دون إذن .			
15	يحاسبني فيما انفقت مصاريفي.			
16	يرسم ويخطط لي أهدافي المستقبلية .			
17	يفرض علي أسلوبهفي التعامل مع الاخرين.			
18	يخاصمني اذا اكتشف أني كذبت في شيىء ما			

19	يعنفني إذا ما أهملت أي شيئ حتى في مظهري.			
20	يكثر من اعطائي التعليمات والأوامر.			
21	يفهم مشكلاتي ويساعدني في حلها.			
22	يستمتع بالعمل معي .			
23	يهتم بمحاسني أكثر من أخطائي .			
24	يعاملني بلطف وهدوء.			
25	أشعر أنه صبورا معي .			
26	يناديني بألفاظ تزيد من محبته لي (عزيزي مثلا).			
27	يعاملني كصديق له.			
28	يحب أن يقضي جزء من وقت فراغه معي .			
29	يتجاوب معي دون ضيق أو إحراج.			
30	يخبرني بمقدار حبه لي .			
31	يحضنني و يقبلني كثيرا كما لو كنت صغيرا .			
32	يشعرني بأن أفكاريسخيفة وتافهة .			
33	لا يساعدني إذا إحتجت منه ذلك .			
34	يعاقبني على أي خطأ ولا يقبل مني الإعتذار.			
35	يتحجج بالنسيان إذا طلبت منه تلبية شيء ما			
36	يشتكي دائما من عدم طاعتي له .			
37	يسخر مني أمام الأخرين .			

38	لا يهتم بمرضي .			
39	يخاصمني كثيرا.			
40	يهددني بالطرد من المنزل .			
41	يعاقبني دون سبب واضح .			
42	عادة ما يلبي كل طلباتي ودون نقاش .			
43	يتصدى بنفسه لكل من يعتدي علي .			
44	يحرص و يخاف على منعي من الاختلاط خوفا من فساد أخلاقي .			
45	يحرص علي أن أتناول غذائي بصورة جيدة .			
46	يرافقني في كل الزيارات أو يوكل من يقوم بذلك.			
47	يقلق علي بشدة عندما أتأخر .			
48	يحرص على أن أبقى في المنزل أوقات فراغي.			
49	يبالغ في الاهتمام بصحتي .			
50	يظهر عليه القلق إذا مرضت .			
51	يحرص على التعرف على أصدقائي .			
52	يتصل بي في كل الاوقات ليطمئن علي .			
53	لا يسمح لي بالأكل خارج المنزل .			
54	يكون بجانبي اذا حدث شجار بيني وبين أصدقائي .			
55	لا يأخذني معه للفسحة.			
56	لايهتم بي عندما أكون مهموما .			

57	لا يحقق ما يعدني به .			
58	لا يتابع دراستي ولا نتائج الاختبارات .			
59	اذا استدعاه المعلم لأمريهمني فانه لا يذهب اليه .			
60	لايبالي بالهوايات ولا الأنشطة التي أمارسها .			
61	لا يهتم بنوعية البرامج التي أشاهدهافي التلفزة .			
62	يوكل تربيتي ورعايتي الى غيره من الأهل (كالجد أو الجدة مثلا) .			
63	لا يهتم بمظهري ولا بنظافتي .			
64	يفضل الاخوة الذكور على الاناث.			
65	يلبي طلبات اخوتي قبل طلباتي .			
66	يكلفني بأعمال أكثر مما يكلف أخوتي .			
67	ياخذ مني أغراض ويعطيها لاخوتي .			
68	يقلق على مستقبل إخوتي أكثر مني.			
69	يهتم بالأصغر منا أكثر من اهتمامه بنا .			
70	يحب أكبر أبنائه على البقية.			
71	يعطي الحرية للولد أكثرمن البنت .			
72	يقبل بعض تصرفات إخوتي ولا يقبلها مني			
73	يحرص على تعليم الأولاد و البنات معا .			
74	يقلق على الأولاد نفس قلقه على البنات .			
75	تجري أوامره على كل أفراد العائلة .			

76	يعامل الاخوة معاملة واحدة .			
77	يسأل عنا جميعا عند عودته الى المنزل دون استثناء .			
78	يسمح لي بالخروج معه كما يسمح لاخوتي بذلك .			
79	يحكم بين اخوتي بالعدل اذا حدثشجار بيننا .			
80	يأمرني بالوفاء بالعهد بينما هو لا يفعل ذلك .			
81	يعاقبني إذا إرتكبت خطا ثم يتودد الى سرعة .			
82	يعاقبني على الأخطاء التي أرتكبها أحيانا ولا يعاقبني عليها أحيانا أخرى .			
83	يشجعني عند قيامي بأعمال ما أحيانا ويشعرني بالإحباط أحيانا أخرى .			
84	يقسوا علي أحيانا ويعطف علي أحيانا أخرى			
85	يكون متسامحا معي عند خروجي عن القواعد المحددة .			
86	يمدح أفكاري أحيانا و يعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى .			
87	يثور لأبسط الاسباب عندما يكون قلقا ويكون متفاهما عندما يهدأ .			
88	يعاقبني لو اعتديت على أحد ويتساهل معي لنفس السبب .			
89	عادة ما يعاقبني على فعل معين .			
90	يمنعني أن أجرب أو أتعلم أي شيءجديد .			
91	يحبط دائما من عزيمتي .			
92	يسخر مني اذا طلبت منه أمرا ما.			
93	يشعرني أن الدراسة في الوقت الحالي ليس لها أي مستقبل .			
94	يمنعني من أن أساعد في أي عمل في المنزل .			

95	لا يكافؤني عندما أحصل على نتائج جيدة .			
96	يجعلني أشعر أنني لا أصلح لشيء .			
97	يمنعني من ممارسة هواياتي المفضلة			
98	يشجعني على إبداء رأيي في كثير الأمور الخاصة والعامة .			
99	يكافئني عندما أنجز عملا ناجحا .			
100	يشجعني على أن تكون لي أنشطة غير التعليم .			
101	يشتري لي الكتب و الوسائل التي تنمي قدراتي .			
102	ينصحني بتنظيم أوقاتي .			
103	يجعلني أثق في نفسي كثيرا .			
104	يعطي لي الحق في أن أقرر بنفسي ماأفعله .			
105	يحضر في بعض النشاطات التي أشارك فيها داخل المدرسة أو خارجها .			
106	يدفعني لمساعدة الآخرين .			
107	يشجعني على الدراسة لتأمين مستقبلي .			
108	يشجعني على تصليح بعض الأشياء المعطلة في المنزل			

-تحديد المعايير الخاصة بتفسير درجات المقياس:

تتمثل المعايير في المعيار الميئيني، والدرجة المعيارية، والدرجة المعيارية المعدلة ،وفيما يلي توضيح لكل نوع من هذه الأنواع:

أ- **المعيار الميئيني:** وهي درجات تعبر عن ترتيب الأفراد تصاعديا بالنسبة لدرجاتهم في الإختبار ، وهي تشير إلى النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين تقع درجاتهم دون هذه الدرجة في أداء نفس الإختبار.

ب- الدرجة المعيارية: تصلح الدرجة المعيارية لمقارنة درجات الفرد الواحد في إختبارين مختلفين أو مقارنة درجات أفراد مختلفين في إختبار واحد، وتعتبر الدرجة المعيارية أفضل المعايير لتفسير الدرجات الحاصل عليها من أداء الأفراد على الإختبارات النفسية وغيرها لاعتمادها على الدرجة الخام والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتعرف بمقدار انحراف الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي لتوزيع مجموعة من الدرجات التي تنتمي إلى الدرجة الخام المقدرة بوحدات الانحراف المعياري لذلك التوزيع، وهي درجة انحرافها المعياري (01) ومتوسطها الحسابي (0) (ملحم،2002).

ت- **الدرجة المعيارية المعدلة:** وتشمل كل من:

1- الدرجة التائية: هي درجة معيارية معدلة تهدف إلى تعديل الدرجة المعيارية، بحيث تتغير درجتها السالبة إلى موجبة، وتزيد من حساسية وحداتها. وهي عبارة عن درجة معيارية متوسطها(50) وانحرافها المعياري(10) (النبهان،2004).

2- نسبة الذكاء الانحرافية: هي درجة معيارية معدلة متوسطها(100) وانحرافها المعياري (15).

بعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس والتأكد من مدى صدق وثبات درجاته بالنسبة إلى الفرد الجزائري وتحديد الصورة النهائية للمقياس والمكونة من (108) فقرة تمثل (11) بعد يمثلون مختلف الأساليب التي يتعامل بها الوالدين مع ابنائهم المراهقين.

ان عملية تحديد نوع أسلوب المعاملة الذي ينتهجه الوالدين في معاملة ابنائهم يتوقف على البيانات المتحصل عليها من تطبيق هذا المقياس، الا انه ولحد الان تعتبر الدرجات المحصلة من المقياس عبارة عن درجات خام لا معنى لها ولا يمكن ان تعطي لنا أو تصف لنا طريقة المعاملة التي يختارها الفرد بناءا على الدرجة التي يحصل عليها لذا يجب ان نحدد مجموعة من المعايير الخاصة بالمقياس والتي في ضوءها يمكن القول ان الفرد يعامله والديه بأسلوب معين دون الأخر وفيما يلي نتائج الخاصة بالمعايير في كل أسلوب:

-الأسلوب التشاوري:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (22) يبين درجة المئينية في أسلوب التشاوري

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل الأسلوب التشاوري	23.00
يستعمل الأسلوب التشاوري أحيانا	26.00
يستعمل الأسلوب التشاوري دائما	28.00

-الأسلوب التسلطي:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (23) يبين درجة المئينية في أسلوب التسلط

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل الأسلوب التسلطي	15.00
يستعمل الأسلوب التسلطي أحيانا	18.00
يستعمل الأسلوب التسلطي دائما	21.00

-أسلوب التقبل:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (24) يبين درجة المئينية في أسلوب التقبل

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب التقبل	21.00
يستعمل أسلوب التقبل أحيانا	24.00
يستعمل أسلوب التقبل دائما	27.00

-أسلوب النبذ:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (25) يبين درجة المئينية في أسلوب النبذ

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب النبذ	21.00
يستعمل أسلوب النبذ أحيانا	25.00
يستعمل أسلوب النبذ دائما	27.00

- أسلوب الحماية الزائدة:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (26) يبين درجة المئينية في أسلوب الحماية الزائدة

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب الحماية الزائدة	20.75
يستعمل أسلوب الحماية الزائدة أحيانا	24.00
يستعمل أسلوب الحماية الزائدة دائما	27.00

- أسلوب الاهمال:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (27) يبين درجة المئينية في أسلوب الاهمال

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب الاهمال	21.00
يستعمل أسلوب الاهمال أحيانا	26.00
يستعمل أسلوب الاهمال دائما	29.00

- أسلوب التفرقة:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (28) يبين درجة المئينية في أسلوب التفرقة

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب التفرقة	18.00
يستعمل أسلوب التفرقة أحيانا	22.50
يستعمل أسلوب التفرقة دائما	25.00

-أسلوب المساواة:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (29) يبين درجة المئينية في أسلوب المساواة

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب المساواة	21.00
يستعمل أسلوب المساواة أحيانا	23.00
يستعمل أسلوب المساواة دائما	26.00

- أسلوب التثبيط:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (30) يبين درجة المئينية في أسلوب التثبيط

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب التثبيط	15.00
يستعمل أسلوب التثبيط أحيانا	18.00
يستعمل أسلوب التثبيط دائما	20.00

- أسلوب التشجيع

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (31) يبين درجة المئينية في أسلوب التسلط

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب التشجيع	22.75
يستعمل أسلوب التشجيع أحيانا	27.00
يستعمل أسلوب التشجيع دائما	30.00

- أسلوب التذبذب:

ان الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في هذا الأسلوب يمكن ان تكون في المجالات معينة والتي على اساسها نحكم على درجة استعمال هذا الأسلوب من طرف الوالدين:

جدول رقم (32) يبين درجة المئينية في أسلوب التذبذب

مستوى المعاملة	الدرجة المئينية
لا يستعمل أسلوب التذبذب	14.00
يستعمل أسلوب التذبذب أحيانا	17.00
يستعمل أسلوب التذبذب دائما	18.00

الخاتمة

يواجه الباحثين والأخصائيين التربويين والنفسيين صعوبات كثيرة في توجيه المراهقين وإرشادهم نحو ما يناسبهم في مجلات الحياة المختلفة وتوجيههم أفضل توجيه لفهم وتشخيص مشكلاتهم التي تعترض توافقهم في حياتهم اليومية التي يعيشونها، خصوصا مشكلاتهم وطريقة معاملتهم من قبل والديهم ،وعلى ذلك فإن على المربين والأخصائيين التربويين والنفسيين التعرف على هذه المعاملة وطبيعتها من خلال استعمال مقاييس خاصة بهذا المجال حيث قامت الباحثة ببناء مقياس المعاملة الوالدية للمراهقين.

ومن هنا يجب التأكد على أن عملية بناء المقاييس النفسية تشمل كل ما له علاقة بالمعاملة الوالدية والتي تتمثل في الاختلافات في طريقة المعاملة وطريقة التربية.

لقد جائت هذه الدراسة لتبيين أهم المراحل العلمية المتفق عليها في بناء الاختبارات النفسية مستعملين في ذلك سمة المعاملة الوالدية كنموذج لذلك:

كما توصلت دراسة أن نتائج عملية التحكيم التي خضع لها مقياس في صورته الاولية قد تم حذف عدد كبير من الفقرات من أصل 191 فقرة حتى 110.

توصلت نتائج الدراسة إلى صلاحية المقياس لاستعماله في البيئة الجزائرية حيث أثبتت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة عند تطبيقه على عينة الدراسة وبالتالي المقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

وعليه فإن المقياس يتمتع بالخصائص السيكو مترية جيدة حيث حذف منه فقرتين فقط، وهذا يعني أن المقياس يعكس بالفعل قيم وآراء المجتمع الجزائري إلى حد ما، حيث حاولت الباحثة الإلمام بمعايير ثقافية نابعة من المجتمع في بناء المقياس، ووضعت نصب أعينها إنسان جزائري بكل ما تحمله الكلمة، والذي له خصوصياته التي تختلف عن المجتمعات الأخرى.

قـائمة المـراجع

-القرآن الكريم.

أولا- المراجع باللغة العربية:

1- . محمد عماد الدين إسماعيل و رشدي فام منصور، مقياس الاتجاهات الوالدية الدليل و المعايير الاحصائية ، دار القلم الكويت ، 1986 .

2- 1983.

3- إباظة منال عبد السميع ، مقياس الإساءة و الإهمال لأطفال العاديين و الغير العاديين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2005 .

4- ابراهيم زكي قشقوش ،استبيان أساليب معاملة الوالدية ، مودع بمعمل علم النفس التعليمي ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1982.

5- أبو جادوا صالح محمد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.

6- أحمد السيد محمد إسماعيل ، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الفكر الجامعي ، ط2 ، الإسكندرية ، 1995.

7- أحمد بدر، اصول البحث ومناهجه،ط2،الكويت،1986.

8- الإمام إلهامي عبد العزيز، الإنتماء للأسرة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1985.

9- أنور رياض عبد الرحمان ، عبد العزيز عبد القادر المغيصب ، مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ،مجلة البحث في التربية و علم النفس ، مجلد12 ، العدد3 ، 1999.

10- بدوي مسعودة، أساليب المعاملة الوالدية ومشكلات الأبناء المراهقين ،رسالة دكتورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2008.

11- بشير معمرية ،القياس النفسي وتصميم ادواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية،منشورات الحبر ،ط1، الجزائر ،2007.

12- بوسالم عبد العزيز ،القياس في علم النفس والتربية ،الاسس النظرية و المبادىء التطبيقية ،دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1،الجزائر ،2014

13- ثورندايك، واليزابيت ،القياس والتقويم في علم النفس والتربية،ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمان عدس،مركز الكتاب الاردني ،ط1،عمان، 1989.

14- جابر عبد الحميد ، الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي،ط1،القاهرة،2003.

15- حامد زهران علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب،القاهرة،1974.

16- حنا و آخرون ، علم تغير الاتجاهات النفسية و الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1997.

17- حنين رشدي عبده ، سيكولوجية النمو ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1980.

18- الحوات وآخرون، رعاية الطفل المحروم،معهد الانماء العربي،1989.

19- خالد بن سعد عائض العتيبي، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة نايف، 2004.

20- خالد قزيط، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، مصراطة ، ليبيا ، 2007.

21- الخليلي خليل ،الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها و قياسها ، مجلة أبحاث العلوم سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 1989.

22- رجاء وحيد،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط(1)،2000.

23- رشدي عبده حنين ، سيكولوجية النمو، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1980.

24- رمضان محرز نجاح،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2004.

25- زايد إبراهيم محمد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية،القاهرة، 1987.

26- الزوبعي و الكناني ،قياس وتشخيص الاتجاهات ودوافع الأمي للتعلم ، العدد 23-24، السنة العاشرة ، 1992.

27- زين العابدين درويش، ظروف التحول في مجتمع الإمارات العربية و التغيير في التنشئة الاجتماعية للأبناء، العدد 27، الشارقة.

28- سعد عبد الرحمان ،القياس النفسي النظرية و التطبيق، دار الفكر العربي ،ط3،القاهرة ، 1998.

29- سناء الخولي ، الأسرة و الحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت ، 1984.

30- سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، رسالة ماجستير في التربية ورياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2002.

31- السويدي وضحة ، تنمية القيم الخاصة لمادة التربية الإسلامية ، دار الثقافة ، الدوحة ، 1989.

32- السيد خير الله ، العلاقة بين القدرة على التفكير و بعض أنماط التربية الأسرية الأبوية ، بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1981.

33- سيد صبحي ، دراسات وبحوث في الابتكار ، دار الكتب ، القاهرة ، 1996.

34- الشربيني ، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.

35- صحيح أبو داود و الترميذي .

36- صحيح البخاري ومسلم.

37- صلاح الدين أبو ناهية و رشاد عبد العزيز موسى ، قائمة المعاملة الوالدية ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1987.

38- صلاح الدين محمود علام ،القياس والتقويم التربوي و النفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2002.

39- صلاح الدين محمود علام، القياس و التقويم التربوي و النفسي ، أساسياته وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 2000.

40- صوالحة محمد وحوامدة مصطفى ،أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة ، دار الكندي ، عمان ،1994.

41- طلعت حسن عبد الرحيم،علم النفي الاجتماعي المعاصر، دار الكتب المصرية القاهرة ،1988.

42- عبد الحليم محمود السيد ، الأسرة وإبداع الأبناء ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980

43- عبد الرحمن بن سليمان البليهي ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي ، رسالة ماجستير ،2008.

44- عبد اللطيف وحمادة ، التفكير الايجابي ودوره في تنمية الفرد و المجتمع ، قسم علوم التربوية و النفسية ، كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ، 1998 .

45- عبد الله الصمادي ،ماهر الدرابيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،مركز يزيد للنشر ،ط1،جامعة مؤتة،2004.

46- عبد الله خليفة، علم النفس الاجتماعي، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

47- عبد المجيد و أبو طيرة، التربية الخاصة المصرية، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2003.

48- العتابي عبد الله مجيد حميد ، موقع الضبط و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2001.

49- العطار أسعد تقي عبد محمد ،اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة مستنصرية ، 1995

50- عقل محمود عطا حسين ، النمو الإنساني ، دار الخرجي ، ط1 ، الرياض ، 1993.

51- عقلة محمد ،تربية الأولاد في الإسلام ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، 1990

52- علاء الدين الكفافي ، الإرشاد و العلاج النفسي الأسري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.

53- علوان عبد الله ناصح ، تربية الأولاد في الإسلام ، الجزء الأول ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، حلب ، 1981.

54- العيسوي عبد الرحمان سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية،1985.

55- فام وآخرون، كيف نربي أولدنا ،عن دار النهضة ، القاهرة ،1974.

56- فتح الله جيهان عاطف ، اتجاهات الطلبات الريفيات نحو السلطة الوالدية و المدرسين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 1996.

57- فرحات أحمد ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك التوكيدي ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2012.

58- فونتيد دون ،الأسلوب الأمثل في تربية المراهقين ، مكتبة الجرير، ط2 ، المملكة العربية السعودية ، 2002.

59- فيصل عباس ، الإختبارات النفسية ، تقنياتها ، و إجراءاتها ، دار الفكر العربي ، ط1، بيروت، 1996.

60- قطامي يوسف،علم النفس التربوي والتفكير ،حنين للنشر والتوزيع، 1989.

61- قناوي هدى محمد ، الطفل تنشأته وحاجاته ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ،

62- كمال إبراهيم موسى ،علاقة بعض السمات الشخصية في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة ، المجلة التربوية العدد15 ، الكويت ، 1988.

63- محمد خالد الطحان، مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد 01 تونس ، 1983.

64- محمد عطية عطية، الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2004.

65- مرعي وبلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي ،دار الفرقان للنشر،ط1، بيروت ،1984.

66- المستدرك على الصحيحين

67- مسن بول ، أسس سيكولويجة الطفولة و المراهقة ، ترجمة عبد العزيز أحمد سلامة ، مكتبة الفلاح ط1 ، الكويت 1986.

68- مصطفى فهمي ، الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكييف ، الطبعة الثانية ، القاهرة، 1994.

69- المعايطة، خليل عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر والنشر، عمان، 2000

70- معوض خليل ميخائيل ،سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة) ،دار الفكر الجامعي ، ط3 ، الإسكندرية ، ى1994.

71- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2003.

72- ملكاوي فتحي ، نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة ، الجزء الثاني ، بحوث المؤتمر التربوي ،عمان، 1990.

73- ممدوحة محمد سلامة ، استبيان القبول و الرفض الوالدي ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1988.

74- منذر كناني إبراهيم، دراسات وبحوث في المراهقة ، المكتبة الوطنية ، الأردن ، 2007.

75- منصور محمد جميل يوسف، النمومن الطفولة إلى المراهقة ، دار التهامة ، ط1، جدة ، 1989.

76- المهداوي عدنان محمود عباس ، علاقة الحاجات الاراشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين و أقرانهم أطروحة دكتورة ، كلية التربية ، غبن رشد ، جامعة بغداد ، 1998.

77- نادر,المعاملة الوالدية للطفل وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، دمشق ، 1998.

78- ناهد رمزي ،عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسوسيولوجية في علاقتها بالقدرات الإبداعية لدى الإناث رسالة دكتورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 1996، الملحق رقم01.

79- نشواني عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1985.

80- النفعي عابد عبد الله ،العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و وجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 66.

81- نقرش ، احمد عبد القادر ، سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الوطنية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، 2007.

82- نيال مايسة أحمد ، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2002.

83- ياسين محمد عطوف ، تعليم الموهوبين و المتفوقين دار المركز العربي للتعريب و الترجمة ، الطبعة1، 2000.

ثانيا– المراجع باللغة الأجنبية:

1- AKHTAR , SEYDA , parental attitude and resultanyt behavior of children , journal of child ,psychiatry , quantrly , vol (11) no (1) ; 1978

2- ATWATER E. ADOLESENCE , USA, prentice hall.

3- BECHER G.WESLY , conseqences of different kinds of parentl discpline , J.N M.L hojfmen er W. hojfmm (EDS) review of child devlopment reasearch J.N.C vol1.

4- HOULIHAN , D , areviw of behavioral on capitalizations and treatement sof chiled noncompliance , from http // search .epnet

5- Mouly , G.L, psychology for teaching, allyn and bacon , boston , national ,reserch council 1993 , understanding child aduse and neglect washington , DC :nationl academy press, 1982 .

6- Pervin , L.A , personality theory , assessment and research , jhon wiley and sons Jnc , 2nd edition ,1995.

7- SCHAEGFER EARL , Acercumplex model for maternal ,behavior , J.A bn , social psych , 1959, vol 59-no11.

8- Shrigley , the attitude consept and scienc teaching scienc education, 67,1983.

9- STRAND , S ,W momentum in child compliance , and opposition , joutnal of child and family studies , from http // search , epnet .com.

الملاحق

الملحق رقم 01

استطاع رأى الطلبة المرافقين حول أساليب المعاملة الوالدتيه كما يدركونها:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

من أجل إجراء بحث علمي من أجل محاولة تقديم المساعدة، نرجو منك الإجابة عن التساؤلات التالية :

بعاملك والديك (الأب، الأم) في المنزل بأساليب مرغوبة ترضى عنها أحيانا، وأساليب أخرى غير مرغوبة فما هي نتللك الأساليب؟

.....

.....

.....

هل تشعر أن هناك إختلافا في معاملة والديك لك عن معاملتا لأخواتك؟

( ) نعم ( ) لا

إذا كانت إجابتك بنعم ، فما أوجه هذا الاختلاف ؟

.....

.....

لكم جزيل الشكر

ملحق رقم (2)

السيد الدكتور/ (ة).....الفاضل(ة).

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة: في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "بناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية عند الأبناء المراهقين" وبعد الإطلاع على عدة مقاييس في هذا المجال قمنا بصياغة مجموعة من العبارات والتي نراها أنها تعبر عن المعامل الوالدية عند الأبناء المراهقين لذا نرجوا منكم إبداء رأيكم فيما إذا كانت هذه البنود:

1-مدى مناسبة المحاور المقترحة.

2-البنود تقيس المعاملة الوالدية

3-تنتمي للمحور الذي وضعت تحته

4-صالحة من حيث الصياغة اللغوية والتركيبية

5-ملائمة البدائل

المعاملة الوالدية:

هي الطرق أو الأساليب أو السلوكيات الصحيحة، أو الخاطئة، الإيجابية أو السلبية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم المراهقين بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة، وتتمثل في إحدى عشر أسلوبا: (الديمقراطي، التسلطي، الرفض، التقبل، الحماية الزائدة، التذبذب، الإهمال، التفرقة، المساواة، التشبيط، التشجيع).

ملاحظة: يتكون المقياس من صورتين (صورة للأب وصورة للأم) فكل البنود تتكلم عن الأب والأم معا. فمثلا... يرى أن أفكاري سخيفة... معناه يرى أبي أو أمي أن أفكاري سخيفة.

الأسلوب التشاوري:

يقصد به ابتعاد الوالدين عن فرض نظام صارم على المراهق، واحترام رأيه والتشاور معه، واحترام فرديته من خلال تقدير مشاعره وتطلعاته، وتحسيسه بالثقة، وعدم كبح إرادته وإتباع أسلوب الإقناع والمناقشة معه، والسماح له بقدر من الحرية بحدود معقولة وتندرج تحته البنود التالية.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
1	**يسمح لي بإبداء رأي في الأمور الخاصة بي**								
2	**يحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الأمور**								
3	**يسمح لي أن أطلع على أي كتب أو مجلات أو جرائد**								
4	**يترك لي الحرية في مشاهدة التلفاز**								
5	**يسمح لي باستعمال الانترنيت في أوقات معينة**								
6	**يدعوني للمشاركة في التحدث معه في أمور الأسرة**								
7	**يتغاضى في بعض الأمور التي يجب أن أنفذها**								
8	**يسمح لي في أن أصارحه في بعض أفكاره غير الصحيحة**								
9	**يسألني إذا ما كانت معاملته معي جيدة**								
10	**يشعرني دوما أنه واثق بي**								
11	**يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أريد**								
12	**يأخذ وجهة نظري في بعض الأمور**								
13	**يسمح لي بالتعبير عن مشاعري**								
14	**يصبر علي إن أخطأت أو أهملت واجباتي**								
15	**يسمح لي بارتداء الملابس التي أختارها**								
16	**يوضح لي أخطائي ويطلب مني عدم تكرارها**								

17	**يسمح لي بالتحدث بالهاتف مع الأصدقاء بحدود معقولة**								

الأسلوب التسلطي:

ويقصد به فرض الوالدين رأيهما على المراهق، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغباته ومنعه من القيام بسلوك معين، والتحكم الزائد، ويأخذ أشكال عديدة كالتهديد والعقاب البدني (الضرب) واللفظي (الشتم) أو الخصام أو الحرمان من أشياء أو امتيازات مادية ... أو إرغامه وإجباره على فعل الأشياء والتخلي عنها بقوة.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
18	**يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو أي قرار يتخذه**								
19	**يحدد لي البرامج والأفلام التلفزيونية وحتى الكتب والمجلات**								
20	**يصر على معرفة كل من يتصل بي تليفونيا**								
21	**يجبرني على زيارة الأصدقاء والأقارب رغما عني**								
22	**يرغمني على مشاركته في استقبال الضيوف والجلوس معهم**								
23	**يمنعني من زيارة بعض الأصدقاء**								
24	**يعاقبني بشدة إذا خرجت من المنزل دون إذن**								
25	**يخصم من مصروفي إذا تسببت في كسر أو تلف شيء في المنزل دون قصد**								
26	**يضربني إذا تلفظت بألفاظ غير مقبولة اجتماعيا**								
27	**يحدد لي نوع التعليم حتى ولو كان ضد رغباتي وقدراتي**								
28	**يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو أي قرار يتخذه**								
29	**لا يسمح لي بفعل أي شيء دون استئذان**								
30	**يحاسبني فيما أنفقت مصروفي وكم مقداره**								
31	**لا يعطيني الفرصة لأن أخطط لتحقيق أهدافي**								

32	**يفرض علي طاعته في كل أمر يأمرني به**							
33	**يفرض علي أسلوب معين للتعامل مع الأسرة والغير**							
الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية	التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
34	**يخاصمني إذا اكتشف أني كذبت في شيء ما**							
35	**يعاقبني إذا تصرفت تصرف غير لائق دون توضيح سبب العقوبة**							
36	**يعنفني ويستهان بي عند إهمال مظهري**							
37	**يحاسبني إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد المجتمع**							
38	**يصفعني لأتفه الأسباب**							
39	**يكثر من إعطائي التعليمات والأوامر**							
40	**يثور علي إذا لم أخضع لأوامره**							

الأسلوب التقبل:

يقصد به مشاركة الوالدين ابنهما في الأنشطة والمناسبات، والتعبير اللفظي أو المعنوي عن حبهما له، وتقدير والتجاوب معه والتقرب منه، ومداعبته والفخر به وتشجيع استخدام لغة الحوار لإقناعه.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
41	**يفهم مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها**								
42	**أشعر أنه يستمتع بالكلام معي**								
43	**يبتسم لي معظم الوقت**								
44	**يستمتع بالعمل معي كثيرا**								
45	**يهتم بمحاسني أكثر من أخطائي**								
46	**يساعدني عندما أطلب منه ذلك**								
47	**يعاملني بلطف وهدوء**								
48	**أشعر أنه صبورا معي**								
49	**أشعر أنه صبورا معي**								
50	**يناديني بألفاظ تزيد من محبته لي (عزيزي مثلا)**								
51	**يفتخر بحسن سلوكي**								
52	**يجعلني كصديق له**								
53	**يحب أن يقضي وقت فراغه معي**								
54	**يتجاوب معي دون ضيق أو إحراج**								
55	**يحرص على تقبيلي قبل الخروج وعند الدخول وأوقات النوم**								
56	**لا يتضايق من كثيرة أسئلتي له**								

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
57	**يخبرني بمقدار حبه لي**								
58	**يجعلني كصديق له**								
59	**يشعر بالسعادة لما أكون بجانبه.**								
60	**يحضنني ويقبلني كثيرا كما لو كنت صغيرا.**								

الأسلوب النبذ (الرفض):

ويقصد به رفض المراهق من أحد الوالدين أو كليهما معا، وعدم إظهار الحب والتعاطف في مختلف المواقف، وحرمانه من تحقيق رغباته أيا كانت، والسخرية والاستهزاء من أقواله وأفعاله.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
61	**يرى أن أفكاري سخيفة وتافهة**								
62	**ينسى مساعدتي عندما أحتاج منه ذلك.**								
63	**يشعرني بأنه نادم على إنجابي**								
64	**لا يسامحني على أي خطأ ولا يقبل مني أي عذر**								
65	**يتحجج بالنسيان إذا طلبت منه شراء شيء**								
66	**لا يسامحني على أي خطأ ولا يقبل مني أي عذر**								
67	**يشتكي دائما من عدم طاعته له.**								
68	**يقوم بتذكيري بأخطائي كلنا سمحت له الفرصة**								
69	**يحتقرني ويسخر مني أمام إخوتي.**								

70	**لا يهمه إذا مرضت**								
71	**يخاصمني كثيرا ويطول خصامه**								
72	**يعاقبني على كل الأخطاء سواء كانت كبيرة أو صغيرة**								
73	**ينعتني بألقاب سيئة (حمار، بهيمة، ...)**								
74	**يهددني بالطرد من المنزل.**								
75	**يعاقبني بالضرب والشتم.**								
76	**يعاقبني دون سبب واضح.**								
77	**يشعرني بأني عثرة في طريقه.**								

أسلوب الحماية الزائدة:

ويقصد به قيام الوالدين نيابة عن المراهق بالوجبات التي يمكن القيام بها، والتي يجب تدريبه عليها، كما يتمثل أيضا في عدم إعطاء الفرصة المراهق في التصرف كثير من الأمور كاختيار الأصدقاء والملابس... الخ والتدخل في شؤونه الخاصة التي تقيد استقلاليته وحريته.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
1	يلبي كل طلباتي.								
2	يظهر لي القلق الزائد والعناية عند مرضي.								
3	يتصدي بنفسه لكل من يعتدي علي.								
4	يحرص ويخاف علي منعي من الاختلاط خوفا من فساد أخلاقي.								
5	يحرص ويخاف على أكثر من اللازم .								
6	يلقي اللوم على المدرسة إذا رسبت.								
7	يحرص علي أن أتناول غذائي بصورة جيدة.								

8	يرافقني في كل الزيارات أو يوكل إحدى أخوتي.								
9	يقلق على بشدة عندما أتأخر.								

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
87	يحرص على أن أبقى في المنزل أوقات فراغي.								
88	يبالغ في الاهتمام بصحتي.								
89	يظهر عليه القلق إذا مرضت								
90	يرافقني إلى الطبيب أثناء مرضي.								
91	يحرص على التعرف على أصدقائي.								
92	يتصل بي في كل الأوقات ليطمئن على.								
93	لا يسمح لي بالأكل خارج المنزل								
94	يرجح رأي على بقية آراء إخوتي.								
95	يقف بجانبي إذا حدث شجار بيني وبين أصدقائي.								
96	يساعدني في أعمال أقوم بها خوفا علي.								

أسلوب الإهمال:

ويقصد به ترك المراهق دون أي تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له، وقلة رعايته وعدم الاهتمام به من الناحية الصحية والنفسية والتعليمية، وعدم تنبيه للسلوك الخاطئ وعدم مساعدته وتركه دون توجيه، وعدم محاسبته في الأمور الصحيحة والخاطئة والتساهل إزاء أي سلوك، سواء كان عدواني أو خارج عن المعايير الاجتماعية.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
97	يهمل أي رأي أبديه أو قرار أتخذه في أي مشكلة.								
98	يتجاهل كل طلباتي أو رغباتي.								
99	لا يحاسبني أخطائي.								
100	يتركني بدون حساب عندما أتأخر عن المنزل أو المدرسة								
101	لا يحدد أوقات أكلي.								
102	يشعرني أني غير مرغوب فيه.								
103	لا يأخذني معه للفسحة خارج المنزل.								
104	لا يهتم بي عندما أكون مهموما.								
105	لا يحقق بما يعدني به.								
106	يعاقبني بالطرد من المنزل.								

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
107	لا يتابع دراستي وحتى نتائج الاختبارات.								
108	إذا استدعاه المعلم لأمر يهمني فانه لا يذهب إليه.								
109	لا يبالي بالهوايات والأنشطة التي أمارسها.								
110	لا يهتم بنوعية البرامج التي أشاهدها في التلفاز.								
111	يوكل تربيتي ورعايته من الأهل (كالجد أو الجد مثلا).								
112	لا يهمه الأمر إذا غبت عن لدراسة.								
113	لا يهتم بمظهري ولا بنظافتي.								
114	لا يشجعني ولا يلومني على أي عمل أقوم به.								
115	يتجاهل الألفاظ السيئة التي أتلفظ بها.								
116	ينقدني باستمرار دون سبب واضح								
117	لا يتكلم معي ولا يلبي لي طلبا.								
118	ينسى إحضار ما أوصية به في أغلب الأحيان.								

أسلوب التفرقة:

ويقصد به عدم المساواة بين الأطفال جميعا والتفضيل بينهم على أساس الجنس أو السن أو المستوى أو الطباع أي أساس أخر.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
119	يحب الذكور على البنات.								
120	يلبي طلبات إخوتي قبلي.								
121	يعملني معاملة تختلف عن معاملة إخوتي.								
122	يكلفني بأعمال أكثر من يكلف أخوتي								
123	يأخذ مني أغراضي ويعطيها لإخوتي.								
124	يقلق على مستقبل الأولاد أكثر من البنات.								
125	يهتم بالابن الأصغر أكثر منى اهتمامه بالآخرين.								
126	يحب الابن الأكبر عن بقية الإخوة.								
127	يفضل البنات على الذكور.								
128	يرى أن التعليم أحق للولد من البنت.								
129	يعطي للولد اهتمام وحب أكثر ما يعطيه للبنات.								
130	يطلب من الابن الأكبر يتنازل للأصغر مهما كان خطأ الصغير								
131	يتمتع الولد بحرية أكثر من البنت.								
132	يقبل بعض تصرفات إخوتي ولا يقبلها مني.								
133	يشعرني أن طباع إخوتي أحسن من طباعي.								
134	يعلني كما يعامل شخصا غريب.								

أسلوب المساواة:

وتتمثل في عدم الاختلاف في المعاملة بين الأبناء والحرص على معاقبتهم جميعا عند الإتيان بالسلوك غير المرغوب، وتوخي العدالة في الاهتمام والتشجيع والدعم والحرية بينهم.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
135	يحرص على تعليم الأولاد والبنات معا.								
136	يقلق على الأولاد نفس قلقه على البنات.								
137	يعامل الإخوة معاملة واحدة.								
138	يساوي بين البنت والولد في المعاملة.								
139	سيسأل عنا جميعا عند عودته إلى المنزل دون استثناء.								
140	يسمح لي بالخروج معه كما يسمح لإخوتي بذلك.								
141	تجري أوامره على كل أفراد العائلة.								
142	يحكم بالعدل إذا حدث شجار بيننا.								

أسلوب التثبيط:

يقصد به جعل الوالدين المراهق يشعر بالإحباط واليأس من خلال منعه من التعليم، وعدم تشجيعه على الدراسة، وعدم الثقة في قدرته والسخرية والاستهزاء من انجازاته، وكبح هواياته والإحباط من عزيمته.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
143	يمنعني من أن أجرب أو أتعلم أي شيء جديد.								
144	يغضب مني إذا لم أحصل غلى نتائج عالية في الاختبارات.								
145	يخفني ويهددني إذا لم انجح.								
147	يسخر مني إذا طلبت منه شراء بعض الكتب.								
148	يشعرني أن الدراسة في الوقت الحالي ليس لها أي مستقبل.								
149	يمنعني من أن أساعد في أي عمل في المنزل.								
150	أشعر أنه لا يثق بقدراتي								
151	لا يشعرني بأنني مستقل.								
152	يحتقرني ويستهزئ من النتائج التي أحصل عليها في المدرسة.								

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
153	يجعلني أن أعتمد عليه في كل أموري.								
154	يشعرني بأني أقل من إخوتي في كل شيء.								
155	يشعرني بأن مصيري بيديه.								
156	لا يكفاني عندما أحصل على نتائج جيدة.								
157	يشعر أنني أهم الوقت والمال في ممارسة بعض الأنشطة								
158	يجعلني أشعر أنني لا أصلح لشيء.								
159	يمنعني من ممارسة هواياتي المفضلة.								

أسلوب التشجيع:

يقصد به حث المراهق على ممارسة أفكاره، والتفوق في دراسته وممارسة الأنشطة والهوايات والقيام بالإعمال المفيدة والمكافئة عليها وتقديم له النصح وتوفير له النصح كل الوسائل، ودفعه لتحقيق طموحاته.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
160	يشجعني على إبداء الرأي في بعض الأمور.								
161	يكافئني عندما أنجز عملا ناجحا.								
162	يشجعني على أن تكون لي أنشطة غير التعليم.								
163	يتباهى بنجاحي أمام أصدقائي.								
164	يشتري لي الكتب والوسائل التي تنمي قدراتي.								

165	يشجعني على التحدث في كثير من القضايا.								
166	ينصحني بتنظيم أوقاتي.								
167	يشعرني أن لدي قدر من الاستقلال.								
168	يجعلني أثق في نفسي كثيرا.								
169	يعطي لي الحق في أن أقرر بنفسي ما أفعله								
170	يلح علي ممارسة هواياتي.								

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
171	يوفر لي كل الوسائل لتنمية قدراتي.								
172	يشجعني على القراءة.								
173	يكافئني بزيادة مصروفي عند نجاحي.								
174	يحضر في بعض النشاطات التي أشارك فيها داخل المدرسة أو خارجها.								
175	ينصحني ويشجعني بالقيام بالإعمال المنزلية.								
176	يدفعني لمساعدة الآخرين.								
177	يشجعني على الدراسة لتأمين مستقبلي.								
178	يشجعني على تصليح بعض الأشياء المعطلة في المنزل								

أسلوب التذبذب:

وهو عدم استقرار الوالدين في التعامل مع المراهق في موقف ما وفي كل الأوقات، فقد يثاب على تصرف معين ويعاقب على نفس الموقف، كما يتمثل في اختلاف موقف الوالدين في سلوكه، حيث يتساهل أحدهما ويتشدد الآخر.

الرقم	العبارة	تنتمي للمحور		تقيس المعاملة الوالدية			الصياغة اللغوية		التعديل إن وجد
		نعم	لا	نعم	نوعا ما	لا	صحية	خاطئة	
179	يأمرني بالوفاء بالعهد ولا ينفذه.								
180	يعاقبني إذا ارتكبت خطأ ثم يتودد إلى بسرعة.								
181	يعاقبني على الأخطاء التي ارتكبها أحيانا ولا يعاقبني عليها أحيانا أخرى.								
182	يشجعني عند قيامي بأعمال ما أحيانا ويشعرني باليأس أحيانا أخرى.								
183	يقسو علي أحيانا ويعطف علي أحيانا أخرى.								
184	يكون متسامحا معي عند خروجي عن القواعد المحددة.								
185	يشعرني أن هناك تناقض في أقواله مع أفعاله.								
186	يأمرني بالوفاء بالعهد ولا ينفذه.								
187	يعاقبني إذا ارتكبت خطأ ثم يتودد إلى بسرعة.								
188	يمدح أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى.								
189	يثور على الأبسط الأسباب عندما يكون قلقا ويكون متفاهما عندما يهدأ.								
190	يعاقبني لو اعتديت على أحد ويتساهل معي لنفس السبب								
191	يشعرني أن هناك اختلاف بينه وبين والدتي في تربيتها لي								

ملحق رقم (3)

جامعة البليدة -2-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التعليمة:

عزيزي الطالب من أجل تقديم بحث علمي، إليك مجموعة من العبارات، والتي تصف معاملة والدك إليك، اقرأ كلّ عبارة وقرر ما إذا كانت العبارة تنطبق عليك وذلك بوضع العلامة (+) في الخانة المناسبة.

إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع العلامة (+) في الخانة (دائما) وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع العلامة (+) في الخانة (أبدا) وإذا كانت العبارة تنطبق عليك في بعض المرات ضع العلامة (+) في الخانة (أحيانا)، كما نرجو منك عدم ترك أي إجابة، وشكرا لتعاونك معنا.

مثال

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري		+	

يرجى ملأ هذه المعلومات:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يسمح لي بإبداء رأيي في الأمور الخاصة بي.			
2	يسمح لي بالإطلاع على كل ما يفيدني من كتب أو مجالات أو جرائد.			
3	يترك لي الحرية في مشاهدة كل برامج التلفاز.			
4	يسمح لي باستعمال الانترنت في دروسي وبحوثي.			
5	يسألني عن وجهة نظري في أمور عديدة.			
6	يسألني إذا كانت معاملته معي جيدة.			
7	يشعرني دوما أنه واثق بي.			
8	يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أريد.			
9	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري.			
10	يسمح لي بارتداء كل ما هو لائق من الملابس التي أختارها.			
11	يوضح لي أخطائي ويطلب مني عدم تكرارها.			
12	يسمح لي بالتحدث مع أصدقائي في الهاتف في حدود ما هو مسموح به.			
13	يجبرني على زيارة الأقارب الذين يختارهم لي.			
14	يرغمني على استقبال الضيوف والجلوس معهم.			
15	يعاقبني إذا خرجت من المنزل دون إذن.			
16	يحدد لي نوع التعليم حتى ولو كان ضد رغباتي وقدراتي.			
17	يحاسبني فيما أنفقت مصاريفي.			
18	يرسم ويخطط لي أهدافي المستقبلية.			
19	يفرض على أسلوبه في التعامل مع الآخرين.			
20	يخاصمني إذا اكتشف أني كذبت في شيء ما.			
21	يعاقبني إذا أخطأت التصرف.			
22	يعنفني إذا ما أهملت أي شيء حتى في مظهري.			
23	يكثر من إعطائي التعليمات والأوامر.			
24	يفهم مشكلاتي ويساعدني في حلها.			
25	يبتسم لي بالعمل معي.			
26	يستمتع بالعمل معي.			
27	يهتم بمحاسني أكثر من أخطائي.			

28	يعاملني بلطف وهدوء.			
29	أشعر أنه صبورا معي.			
30	يناديني بألفاظ تزيد من محبته لي (عزيزي مثلا).			
31	يعاملني كصديق له.			
32	يحب أن يقضي من وقت فراغي معي.			
33	يتجاوب معي دون ضيق أو ضيق أو إحراج.			
34	يخبرني بمقدار حبه لي.			
35	يحضنني ويقبلني كثيرا كما لو كنت صغيرا.			
36	يرى أن أفكاري سخيفة وتافهة.			
37	لا يساعدني إذا احتجت منه ذلك.			
38	يعاقبني على أي خطأ ولا يقبل مني الاعتذار.			
39	يتحجج بالنسيان إذا طلبت منه تلبية شيء ما.			
40	يشتكي دائما من عدم طاعتي له.			
41	يقوم بتذكير بأخطائي كلما سنحت له الفرصة.			
42	يسخر مني أمام الآخرين.			
43	لا يهتم بمرضي.			
44	يخاصمني كثيرا.			
45	يهددني بالطرد من المنزل.			
46	يعاقبني بالضرب والشتم.			
47	يعاقبني دون سبب واضح.			
48	عادة ما يلبي كل طلباتي ودون نقاش.			
49	يصدى بنفسه لكل من يعتدي علي.			
50	يحرص ويخاف على منعي من الاختلاط خوفا من فساد أخلاقي.			
51	يحرص علي أن أتناول غذائي بصورة جيدة.			
52	يرافقني في كل الزيارات أو يوكل من يقوم بذلك.			
53	يقلق علي بشدة عندما أتأخر.			
54	يحرص على أن أبقى في المنزل أوقات فراغي.			
55	يبالغ في الاهتمام بصحتي.			
56	يظهر عليه القلق إذا مرضت.			

57	يرافقني إلى الطبيب أثناء مرضي.			
58	يحرص على التعرف على أصدقائي.			
59	يتصل بي في كل الأوقات ليطمئن علي.			
60	لا يسمح لي بالأكل خارج المنزل.			
61	يكون بجانبي إذا حدث شجار بيني وبين أصدقائي.			
62	يتجاهل كل طلباتي أو رغباتي.			
63	لا يبالي بأخطائي ولا يحاسبني عليها.			
64	يتركني بدون حساب عندما أتأخر عن المنزل أو المدرسة.			
65	لا يتدخل في أوقات أكلي.			
66	لا يهتم بي عندما أكون مهموما.			
67	لا يهتم بي عندما أكون مهموما.			
68	لا يحقق ما يعدني به.			
69	لا يتابع دراستي وحتى نتائج الاختبارات.			
70	إذا استدعاه المعلم لأمر يهمني فإنه لا يذهب اليه.			
71	لا يبالي بالهوايات ولا الأنشطة التي أمارسها.			
72	لا يهتم بنوعية البرامج التي أشاهدها في التلفزة.			
73	يوكل تربيتي ورعايتي إلى غيره من الأهل (كالجد أو الجدة مثلا).			
74	لا يهتم بمظهري ولا بنظافتي.			
75	يفضل الذكور على البنات.			
76	يلبي طلبات أخوتي قبلي.			
77	يكلفني بأعمال أكثر مما يكلف أخوتي.			
78	يأخذ مني أغراض ويعطيها لأخوتي.			
79	يقلق على مستقبل إخوتي أكثر مني.			
80	يهتم بالأصغر منا أكثر اهتمامه بنا.			
81	يحب أكبر أبنائه على البقية.			
82	يرى أن التعليم أحق للولد من البنت.			
83	يعطي الحرية للولد أكثر من البنت			
84	يقبل بعض تصرفات إخوتي ولا يقبلها مني.			
85	يحرص على تعليم الأولاد والبنات معا.			

86	يقلق على الأولاد نفس قلقه على البنات.			
87	تجري أوامره على كل أفراد العائلة.			
88	يعاملنا معاملة واحدة.			
89	يساوي بين البنت والوالد في المعاملة.			
90	يسأل عنا جميعا عند عودته إلى المنزل دون استثناء.			
91	يسمح لي بالخروج معه كما يسمح لأخواتي بذلك.			
92	يحكم بين أخوتي بالعدل إذا حدث شجار بيننا.			
93	يمنعني أن أجرب أو أتعلم أي شيء جديد.			
94	يحبط دائما من عزيمتي.			
95	يخسر مني إذا طلبت منه أمرا ما.			
96	يشعرني أن الدراسة في الوقت الحالي ليس لها أي مستقبل.			
97	يمنعني من أن أساعد أي عمل في المنزل.			
98	يشعرني بأنني مستقل.			
99	يحتقرني ويسهزيء من النتائج التي أحصل عليها في المدرسة.			
100	يجعلني أعتمد عليه في كل أموري.			
101	يشعرني بأني أقل من أخوتي في كل شيء.			
102	لا يكافئني عندما أحصل على نتائج جيدة.			
103	يجعلني أشعر أنني لا أصلح لشيء.			
104	يمنعني من ممارسة هواياتي المفضلة.			
105	يشعرني على إبداء رأي في بعض الأمور.			
106	يكافئني عندما أنجز عملا ناجحا.			
107	يشعرني على أن تكون لي أنشطة غير التعليم.			
108	يشتري لي الكتب والوسائل التي تنمي قدراتي.			
109	ينصحني بتنظيم أوقاتي.			
110	يجعلني أثق في نفسي كثيرا.			
111	يعطي لي الحق في أن أقرر بنفسي ما أفعله.			
112	يلح علي بممارسة هواياتي.			
113	يحصر في بعض النشاطات التي أشارك فيها داخل المدرسة أو خارجها.			

114	يدفعني لمساعدة الآخرين.			
115	يشجعني على الدراسة لتأمين مستقبلي.			
116	يشجعني على التكلم في كل أموري.			
117	يشجعني على تصليح بعض الأشياء المعطلة في المنزل.			
118	يأمرني بالوفاء بالعهد بينما هو لا ينفذه.			
119	يعاقبني إذا ارتكبت خطأ ثم يتودد إلى سرعة.			
120	يعاقبني على الأخطاء التي أرتكبها أحيانا ولا يعاقبني عليها أحيانا أخرى.			
121	يشجعني عند قيامي بأعمال ما أحيانا ويشعرني بالإحباط أحيانا أخرى			
122	يقسوا علي أحيانا ويعطف علي أحيانا أخرى.			
123	يكون متسامحا معي عند خروجي عن القواعد المحددة.			
124	يشعرني أن هناك تناقص في أقواله مع أفعاله.			
125	يمدح أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى.			
126	يثور على الأبسط الأسباب عندما يكون قلقا ويكون متفاهما عندما يهدأ.			
127	أمرني بالوفاء بالعهد ولا ينفذه			
128	يعاقبني إذا ارتكبت خطأ ثم يتودد إلى سرعة.			
129	يعاقبني لو اعتديت على أحد ويتساهل معي لنفس السبب.			
130	يشعرني أن هناك اختلاف بينه وبين والدتي في تربيتها لي.			

الملحق (4)

جامعة البليدة –2–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

التعليمة:

عزيزي الطالب من أجل تقديم بحث علمي إليك مجموعة من العبارات ، والتي تصف معاملة والديك إليك، إقرأ كل عبارة وقرر ما إذا كانت العبارة تنطبق عليك وذلك بوضع العلامة (+) في الخانة المناسبة.

إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع العلامة (+) في الخانة (دائما) ، وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع العلامة (+) في الخانة (أبدا)، وإذا كانت العبارة تنطبق عليك في بعض المرات ضع العلامة (+) في الخانة (أحيانا).

كما نرجو منك عدم ترك أي إجابة، وشكرا لتعاونك معنا.

مثال :

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري		+	

يرجى ملأ هذه المعلومات:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

الرقم	الفقــرات	دائما	أحيانا	أبدا
109	يسمح لي بإبداء رأيي في الأمور الخاصة بي .			
110	يسمح لي بالأطلاع على كل ما يفيدني من كتب أو مجالات أو جرائد .			
111	يترك لي الحرية في مشاهدة كل برامج التلفاز.			
112	يسمح لي باستعمال الانترنت في دروسي وبحوثي .			
113	يسألني عن وجهة نظري في أمور عديدة.			
114	يسألني اذا ما كانت معاملته معي جيدة .			
115	يشعرني دوما أنه واثق بي .			
116	يسمح لي بالخروجمن المنزل عندما أريد .			
117	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري .			
118	يسمح لي بإرتداء من الملابس التي أختارها.			
119	يوضح لي أخطائي ويطلب مني عدم تكرارها .			
120	يجبرني على زيارة الأقارب الذين يختارهم لي .			
121	يرغمني على استقبال الضيوف و الجلوس معهم.			
122	يعاقبني اذا خرجت من المنزل دون إذن .			
123	يحاسبني فيما انفقت مصاريفي.			
124	يرسم ويخطط لي أهدافي المستقبلية .			
125	يفرض علي أسلوبهفي التعامل مع الاخرين.			
126	يخاصمني اذا اكتشف أني كذبت في شيىء ما			
127	يعنفني إذا ما أهملت أي شيئ حتى في مظهري.			
128	يكثر من اعطائي التعليمات والأوامر.			
129	يفهم مشكلاتي ويساعدني في حلها.			
130	يستمتع بالعمل معي .			
131	يهتم بمحاسني أكثر من أخطائي .			
132	يعاملني بلطف وهدوء.			
133	أشعر أنه صبورا معي .			
134	يناديني بألفاظ تزيد من محبته لي (عزيزي مثلا).			
135	يعاملني كصديق له.			
136	يحب أن يقضي جزء من وقت فراغه معي .			

137	يتجاوب معي دون ضيق أو إحراج.			
138	يخبرني بمقدار حبه لي .			
139	يحضنني و يقبلني كثيرا كما لو كنت صغيرا .			
140	يشعرني بأن أفكاريسخيفة وتافهة .			
141	لا يساعدني إذا إحتجت منه ذلك .			
142	يعاقبني على أي خطأ ولا يقبل مني الإعتذار.			
143	يتحجج بالنسيان إذا طلبت منه تلبية شيء ما			
144	يشتكي دائما من عدم طاعتي له .			
145	يسخر مني أمام الأخرين .			
146	لا يهتم بمرضي .			
147	يخاصمني كثيرا.			
148	يهددني بالطرد من المنزل .			
149	يعاقبني دون سبب واضح .			
150	عادة ما يلبي كل طلباتي ودون نقاش .			
151	يتصدى بنفسه لكل من يعتدي علي .			
152	يحرص و يخاف على منعي من الاختلاط خوفا من فساد أخلاقي .			
153	يحرص علي أن أتناول غذائي بصورة جيدة .			
154	يرافقني في كل الزيارات أو يوكل من يقوم بذلك.			
155	يقلق علي بشدة عندما أتأخر .			
156	يحرص على أن أبقى في المنزل أوقات فراغي.			
157	يبالغ في الاهتمام بصحتي .			
158	يظهر عليه القلق إذا مرضت .			
159	يحرص على التعرف على أصدقائي .			
160	يتصل بي في كل الاوقات ليطمئن علي .			
161	لا يسمح لي بالأكل خارج المنزل .			
162	يكون بجانبي اذا حدث شجار بيني وبين أصدقائي .			
163	لايبالي بأخطائي ولا يحاسبني عليها.			
164	يتركني بدون حساب عندما أتأخر عن المنزل أو المدرسة .			
165	لا يأخذني معه للفسحة.			

166	لايهتم بي عندما أكون مهموما .			
167	لا يحقق ما يعدني به .			
168	لا يتابع دراستي ولا نتائج الاختبارات .			
169	اذا استدعاه المعلم لأمريهمني فانه لا يذهب اليه .			
170	لايبالي بالهوايات ولا الأنشطة التي أمارسها .			
171	لا يهتم بنوعية البرامج التي أشاهدهافي التلفزة .			
172	يوكل تربيتي ورعايتي الى غيره من الأهل (كالجد أو الجدة مثلا) .			
173	لا يهتم بمظهري ولا بنظافتي .			
174	يفضل الاخوة الذكور على الاناث.			
175	يلبي طلبات اخوتي قبل طلباتي .			
176	يكلفني بأعمال أكثر مما يكلف أخوتي .			
177	ياخذ مني أغراض ويعطيها لاخوتي .			
178	يقلق على مستقبل إخوتي أكثر مني.			
179	يهتم بالأصغر منا أكثر من اهتمامه بنا .			
180	يحب أكبر أبنائه على البقية.			
181	يعطي الحرية للولد أكثرمن البنت .			
182	يقبل بعض تصرفات إخوتي ولا يقبلها مني			
183	يحرص على تعليم الأولاد و البنات معا .			
184	يقلق على الأولاد نفس قلقه على البنات .			
185	تجري أوامره على كل أفراد العائلة .			
186	يعامل الاخوة معاملة واحدة .			
187	يسأل عنا جميعا عند عودته الى المنزل دون استثناء .			
188	يسمح لي بالخروج معه كما يسمح لاخوتي بذلك .			
189	يحكم بين اخوتي بالعدل اذا حدتشجار بيننا .			
190	يأمرني بالوفاء بالعهد بينما هو لا يفعل ذلك .			
191	يعاقبني إذا إرتكبت خطا ثم يتودد الى سرعة .			
192	يعاقبني على الأخطاء التي أرتكبها أحيانا ولا يعاقبني عليها أحيانا أخرى .			
193	يشجعني عند قيامي بأعمال ما أحيانا ويشعرني بالإحباط أحيانا أخرى .			
194	يقسوا علي أحيانا ويعطف علي أحيانا أخرى			

195	يكون متسامحا معي عند خروجي عن القواعد المحددة .			
196	يمدح أفكاري أحيانا و يعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى .			
197	يثور لأبسط الاسباب عندما يكون قلقا ويكون متفاهما عندما يهدأ .			
198	يعاقبني لو اعتديت على أحد ويتساهل معي لنفس السبب .			
199	عادة ما يعاقبني على فعل معين .			
200	يمنعني أن أجرب أو أتعلم أي شيءجديد .			
201	يحبط دائما من عزيمتي .			
202	يسخر مني اذا طلبت منه أمرا ما.			
203	يشعرني أن الدراسة في الوقت الحالي ليس لها أي مستقبل .			
204	يمنعني من أن أساعد في أي عمل في المنزل .			
205	لا يكافؤني عندما أحصل على نتائج جيدة .			
206	يجعلني أشعر أنني لا أصلح لشيء .			
207	يمنعني من ممارسة هواياتي المفضلة			
208	يشجعني على إبداء رأيي في كثير الأمور الخاصة والعامة .			
209	يكافئني عندما أنجز عملا ناجحا .			
210	يشجعني على أن تكون لي أنشطة غير التعليم .			
211	يشتري لي الكتب و الوسائل التي تنمي قدراتي .			
212	ينصحني بتنظيم أوقاتي .			
213	يجعلني أثق في نفسي كثيرا .			
214	يعطي لي الحق في أن أقرر بنفسي ماأفعله .			
215	يحضر في بعض النشاطات التي أشارك فيها داخل المدرسة أو خارجها .			
216	يدفعني لمساعدة الاخرين .			
217	يشجعني على الدراسة لتأمين مستقبلي .			
218	يشجعني على تصليح بعض الاشياء المعطلة في المنزل			

الملحق رقم05

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,900	,897	110

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00001	2,4459	,54171	222
VAR00002	2,7793	,49516	222
VAR00003	2,1532	,72071	222
VAR00004	2,5631	,63323	222
VAR00005	2,0586	,65990	222
VAR00006	1,8333	,75157	222
VAR00007	2,4144	,65865	222
VAR00008	2,1306	,68339	222
VAR00009	2,2568	,66715	222
VAR00010	2,3739	,65897	222
VAR00011	2,5405	,72803	222
VAR00012	2,1892	,82400	222
VAR00013	2,1351	,79006	222
VAR00014	1,9144	,81661	222
VAR00015	1,9820	,77847	222
VAR00016	2,0045	,80999	222
VAR00017	2,0721	,82068	222
VAR00018	1,8108	,76120	222
VAR00019	2,0541	,79407	222
VAR00020	1,9279	,76356	222
VAR00021	2,0901	,73132	222
VAR00022	2,1622	,73737	222
VAR00023	2,2883	,71046	222
VAR00024	2,2973	,65349	222
VAR00025	2,3198	,65320	222
VAR00026	2,2342	,71132	222
VAR00027	2,2207	,73128	222
VAR00028	2,1532	,74540	222
VAR00029	2,1396	,77480	222
VAR00030	2,0090	,81829	222
VAR00031	2,0766	,77196	222
VAR00032	2,2703	,77805	222
VAR00033	2,3694	,76018	222

VAR00034	2,3018	,74536	222
VAR00035	2,2793	,76898	222
VAR00036	2,3333	,76500	222
VAR00037	2,4144	,79556	222
VAR00038	2,4144	,77831	222
VAR00039	2,3694	,74819	222
VAR00040	2,4550	,76416	222
VAR00041	2,3468	,77370	222
VAR00042	2,0090	,81829	222
VAR00043	1,7568	1,17836	222
VAR00044	1,5450	,73395	222
VAR00045	1,6261	,72439	222
VAR00046	1,6982	,75740	222
VAR00047	1,7117	,74162	222
VAR00048	1,7297	,72382	222
VAR00049	1,8964	,77465	222
VAR00050	1,7883	,77005	222
VAR00051	1,8964	,78047	222
VAR00052	1,9505	,75043	222
VAR00053	2,0450	,76564	222
VAR00054	2,1396	,78062	222
VAR00055	2,2072	,79155	222
VAR00056	2,2342	,75453	222
VAR00057	2,1577	,77717	222
VAR00058	2,2207	,78500	222
VAR00059	2,2162	,76585	222
VAR00060	2,2838	,81591	222
VAR00061	2,2477	,79414	222
VAR00062	2,2838	,82144	222
VAR00063	2,2477	,81105	222
VAR00064	2,3694	,78363	222
VAR00065	2,3559	,77544	222
VAR00066	2,2838	,81591	222
VAR00067	2,3784	,78509	222
VAR00068	2,3649	,77122	222
VAR00069	2,3874	,79786	222
VAR00070	2,4009	,75303	222
VAR00071	2,3649	,77706	222
VAR00072	2,3018	,80378	222
VAR00073	2,3243	,79776	222
VAR00074	2,4099	,76607	222
VAR00075	2,3063	,79356	222
VAR00076	2,4234	,74966	222

VAR00077	2,4910	,74141	222
VAR00078	2,5676	,69415	222
VAR00079	2,5090	,71658	222
VAR00080	2,5405	,68314	222
VAR00081	2,4054	,72920	222
VAR00082	2,2027	,76068	222
VAR00083	2,2207	,72507	222
VAR00084	2,1036	,70748	222
VAR00085	2,0856	,72877	222
VAR00086	2,0766	,74207	222
VAR00087	2,0901	,75567	222
VAR00088	2,0225	,76958	222
VAR00089	1,9414	,80788	222
VAR00090	2,0856	,80545	222
VAR00091	2,0495	,80287	222
VAR00092	2,2252	,78659	222
VAR00093	2,3288	,78733	222
VAR00094	2,4595	,70914	222
VAR00095	2,4279	,76207	222
VAR00096	2,4324	,73837	222
VAR00097	2,3964	,72797	222
VAR00098	2,3198	,74388	222
VAR00099	2,3604	,74655	222
VAR00100	2,2883	,75970	222
VAR00101	2,1802	,74540	222
VAR00102	2,2523	,79556	222
VAR00103	2,2703	,78959	222
VAR00104	2,3243	,76297	222
VAR00105	2,3514	,71378	222
VAR00106	2,2973	,75621	222
VAR00107	2,4144	,70510	222
VAR00108	2,2703	,75443	222
VAR00109	2,3468	,71282	222
VAR00110	2,3739	,75498	222

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,575	,245	1,389	1,143	5,663	,012	110
Inter-Item Correlations	,073	-,441	,600	1,041	-1,361	,025	110

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	241,0135	586,593	-,079	.	,901
VAR00002	240,6802	580,553	,169	.	,900
VAR00003	241,3063	587,906	-,103	.	,902
VAR00004	240,8964	579,098	,175	.	,900
VAR00005	241,4009	585,934	-,048	.	,901
VAR00006	241,6261	591,946	-,210	.	,902
VAR00007	241,0450	576,405	,252	.	,899
VAR00008	241,3288	581,217	,095	.	,900
VAR00009	241,2027	584,850	-,015	.	,901
VAR00010	241,0856	584,558	-,005	.	,901
VAR00011	240,9189	578,717	,159	.	,900
VAR00012	241,2703	576,768	,186	.	,900
VAR00013	241,3243	568,392	,420	.	,898
VAR00014	241,5450	571,389	,327	.	,899
VAR00015	241,4775	573,337	,292	.	,899
VAR00016	241,4550	578,195	,153	.	,900
VAR00017	241,3874	568,999	,387	.	,898
VAR00018	241,6486	578,881	,146	.	,900
VAR00019	241,4054	573,609	,278	.	,899
VAR00020	241,5315	575,861	,229	.	,899
VAR00021	241,3694	583,655	,018	.	,901
VAR00022	241,2973	581,812	,069	.	,901
VAR00023	241,1712	584,649	-,010	.	,901
VAR00024	241,1622	576,227	,260	.	,899
VAR00025	241,1396	579,967	,141	.	,900
VAR00026	241,2252	586,583	-,066	.	,901
VAR00027	241,2387	583,178	,031	.	,901
VAR00028	241,3063	582,340	,053	.	,901
VAR00029	241,3198	583,006	,032	.	,901
VAR00030	241,4505	584,403	-,006	.	,901
VAR00031	241,3829	585,432	-,032	.	,901
VAR00032	241,1892	572,751	,308	.	,899
VAR00033	241,0901	572,073	,335	.	,899
VAR00034	241,1577	567,002	,486	.	,898
VAR00035	241,1802	566,275	,491	.	,898
VAR00036	241,1261	563,713	,565	.	,897
VAR00037	241,0450	563,030	,560	.	,897
VAR00038	241,0450	562,921	,577	.	,897
VAR00039	241,0901	562,128	,624	.	,897
VAR00040	241,0045	568,891	,421	.	,898
VAR00041	241,1126	572,390	,320	.	,899
VAR00042	241,4505	580,375	,096	.	,900
VAR00043	241,7027	577,757	,100	.	,901
VAR00044	241,9144	583,101	,033	.	,901
VAR00045	241,8333	585,135	-,024	.	,901
VAR00046	241,7613	574,228	,276	.	,899
VAR00047	241,7477	583,827	,012	.	,901
VAR00048	241,7297	582,388	,055	.	,901
VAR00049	241,5631	582,609	,043	.	,901
VAR00050	241,6712	584,023	,005	.	,901
VAR00051	241,5631	579,044	,138	.	,900
VAR00052	241,5090	577,455	,189	.	,900
VAR00053	241,4144	580,950	,089	.	,900
VAR00054	241,3198	570,870	,358	.	,899
VAR00055	241,2523	567,918	,431	.	,898
VAR00056	241,2252	572,718	,319	.	,899
VAR00057	241,3018	567,669	,447	.	,898
VAR00058	241,2387	566,635	,470	.	,898
VAR00059	241,2432	566,122	,497	.	,898
VAR00060	241,1757	563,820	,525	.	,897
VAR00061	241,2117	562,140	,586	.	,897
VAR00062	241,1757	569,150	,383	.	,898
VAR00063	241,2117	564,493	,510	.	,897
VAR00064	241,0901	564,517	,529	.	,897

VAR00065	241,1036	565,179	,516	.	,897
VAR00066	241,1757	562,308	,565	.	,897
VAR00067	241,0811	565,487	,501	.	,898
VAR00068	241,0946	562,312	,599	.	,897
VAR00069	241,0721	563,180	,555	.	,897
VAR00070	241,0586	564,870	,541	.	,897
VAR00071	241,0946	565,833	,497	.	,898
VAR00072	241,1577	563,274	,548	.	,897
VAR00073	241,1351	570,425	,361	.	,899
VAR00074	241,0495	568,898	,420	.	,898
VAR00075	241,1532	570,728	,355	.	,899
VAR00076	241,0360	573,745	,293	.	,899
VAR00077	240,9685	575,144	,257	.	,899
VAR00078	240,8919	577,400	,208	.	,900
VAR00079	240,9505	582,934	,040	.	,901
VAR00080	240,9189	583,414	,028	.	,901
VAR00081	241,0541	578,033	,178	.	,900
VAR00082	241,2568	575,495	,240	.	,899
VAR00083	241,2387	578,291	,172	.	,900
VAR00084	241,3559	576,095	,242	.	,899
VAR00085	241,3739	576,362	,227	.	,899
VAR00086	241,3829	577,432	,192	.	,900
VAR00087	241,3694	570,162	,390	.	,898
VAR00088	241,4369	572,709	,313	.	,899
VAR00089	241,5180	570,206	,362	.	,898
VAR00090	241,3739	567,167	,443	.	,898
VAR00091	241,4099	565,248	,496	.	,898
VAR00092	241,2342	564,940	,515	.	,897
VAR00093	241,1306	565,272	,506	.	,897
VAR00094	241,0000	568,036	,482	.	,898
VAR00095	241,0315	564,809	,536	.	,897
VAR00096	241,0270	566,778	,498	.	,898
VAR00097	241,0631	567,534	,483	.	,898
VAR00098	241,1396	568,075	,457	.	,898
VAR00099	241,0991	569,565	,412	.	,898
VAR00100	241,1712	571,156	,360	.	,899
VAR00101	241,2793	570,465	,388	.	,898
VAR00102	241,2072	574,310	,259	.	,899
VAR00103	241,1892	576,842	,194	.	,900
VAR00104	241,1351	580,389	,105	.	,900
VAR00105	241,1081	584,368	-,002	.	,901
VAR00106	241,1622	580,616	,100	.	,900
VAR00107	241,0450	585,491	-,034	.	,901
VAR00108	241,1892	587,656	-,093	.	,902
VAR00109	241,1126	592,643	-,240	.	,902
VAR00110	241,0856	589,898	-,154	.	,902

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
243,4595	584,820	24,18304	110

.....

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,677	,680	11

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00001	2,4469	,54104	226
VAR00002	2,7699	,50787	226
VAR00003	2,1504	,72690	226
VAR00004	2,5531	,63897	226
VAR00005	2,0531	,65782	226
VAR00006	1,8407	,74912	226
VAR00007	2,4204	,65682	226
VAR00008	2,1239	,68160	226
VAR00009	2,2566	,67037	226
VAR00010	2,3540	,67225	226
VAR00011	2,5487	,72408	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,437	,258	,561	,303	2,176	,009	11
Inter-Item Correlations	,162	-,085	,389	,474	-4,570	,010	11

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	23,0708	11,231	,267	,161	,665
VAR00002	22,7478	11,327	,265	,219	,665
VAR00003	23,3673	10,713	,262	,156	,668
VAR00004	22,9646	10,568	,365	,204	,649
VAR00005	23,4646	10,268	,425	,287	,638
VAR00006	23,6770	10,744	,241	,235	,672
VAR00007	23,0973	10,266	,426	,303	,638
VAR00008	23,3938	10,293	,396	,291	,643
VAR00009	23,2611	10,256	,416	,226	,639
VAR00010	23,1637	10,706	,303	,221	,660
VAR00011	22,9690	10,848	,235	,146	,673

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,762	,761	9

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00012	2,1858	,82245	226
VAR00013	2,1372	,79091	226
VAR00014	1,9159	,82031	226
VAR00015	1,9823	,78296	226
VAR00016	2,0088	,80549	226
VAR00017	2,0619	,81957	226
VAR00018	1,8142	,76069	226
VAR00019	2,0487	,79012	226
VAR00020	1,9159	,76421	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,633	,579	,676	,098	1,169	,001	9
Inter-Item Correlations	,262	,063	,444	,381	7,098	,008	9

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00012	15,8850	14,538	,385	,236	,748
VAR00013	15,9336	14,267	,458	,260	,737
VAR00014	16,1549	14,309	,427	,265	,742
VAR00015	16,0885	14,090	,498	,319	,731
VAR00016	16,0619	14,263	,447	,263	,738
VAR00017	16,0088	13,742	,529	,319	,725
VAR00018	16,2566	14,672	,408	,285	,744
VAR00019	16,0221	14,324	,448	,309	,738
VAR00020	16,1549	14,905	,363	,177	,751

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
18,0708	17,631	4,19887	9

.....

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,754	,754	11

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00021	2,0885	,73100	226
VAR00022	2,1770	,73913	226
VAR00023	2,2876	,70649	226
VAR00024	2,3053	,65297	226
VAR00025	2,3274	,65241	226
VAR00026	2,2257	,71645	226
VAR00027	2,2035	,73828	226
VAR00028	2,1549	,74708	226
VAR00029	2,1327	,77751	226
VAR00030	2,0000	,81650	226
VAR00031	2,0752	,77092	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,538	,426	,667	,241	1,566	,005	11
Inter-Item Correlations	,218	-,054	,491	,544	-9,117	,011	11

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00021	21,8894	16,712	,259	,096	,753
VAR00022	21,8009	15,582	,457	,257	,728
VAR00023	21,6903	16,304	,349	,173	,742
VAR00024	21,6726	16,461	,360	,250	,741
VAR00025	21,6504	16,539	,345	,234	,742
VAR00026	21,7522	15,645	,465	,289	,728
VAR00027	21,7743	14,976	,573	,401	,713
VAR00028	21,8230	15,062	,548	,361	,716
VAR00029	21,8451	16,256	,309	,212	,748
VAR00030	21,9779	15,088	,479	,325	,725
VAR00031	21,9027	16,444	,281	,242	,752

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
23,9779	18,795	4,33533	11

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,825	,825	10

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00032	2,2743	,78029	226
VAR00033	2,3761	,75728	226
VAR00034	2,3053	,74217	226
VAR00035	2,2876	,76683	226
VAR00036	2,3451	,76327	226
VAR00037	2,4204	,79181	226
VAR00038	2,4248	,77523	226
VAR00039	2,3761	,74545	226
VAR00040	2,4646	,76075	226
VAR00041	2,3540	,77080	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,586	,551	,627	,076	1,138	,001	10
Inter-Item Correlations	,321	-,066	,600	,666	-9,069	,021	10

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
23,6283	22,777	4,77250	10

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00032	21,3540	20,487	,238	,156	,837
VAR00033	21,2522	19,416	,418	,234	,819
VAR00034	21,3230	19,633	,394	,238	,821
VAR00035	21,3407	18,688	,528	,346	,808
VAR00036	21,2832	18,373	,584	,426	,802
VAR00037	21,2080	18,023	,614	,451	,798
VAR00038	21,2035	17,852	,660	,495	,794
VAR00039	21,2522	17,772	,708	,538	,789
VAR00040	21,1637	18,298	,599	,502	,800
VAR00041	21,2743	19,533	,389	,333	,822

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,738	,753	13

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00042	2,0044	,82103	225
VAR00043	1,7511	1,17272	225
VAR00044	1,5422	,73146	225
VAR00045	1,6178	,72312	225
VAR00046	1,6889	,75658	225
VAR00047	1,7067	,73993	225
VAR00048	1,7289	,72722	225
VAR00049	1,8978	,76953	225
VAR00050	1,7867	,77275	225
VAR00051	1,9022	,78447	225
VAR00052	1,9467	,75404	225
VAR00053	2,0444	,76636	225
VAR00054	2,1422	,77761	225

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,640	,523	1,375	,852	2,630	,050	13
Inter-Item Correlations	,190	-,133	,504	,638	-3,783	,019	13

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00042	21,7556	23,641	,228	,234	,738
VAR00043	22,0089	22,491	,204	,239	,754
VAR00044	22,2178	22,796	,402	,386	,718
VAR00045	22,1422	22,631	,434	,362	,715
VAR00046	22,0711	22,772	,387	,301	,720
VAR00047	22,0533	22,801	,395	,235	,719
VAR00048	22,0311	22,468	,456	,260	,713
VAR00049	21,8622	22,584	,405	,312	,718
VAR00050	21,9733	22,124	,470	,363	,710
VAR00051	21,8578	22,828	,360	,428	,723
VAR00052	21,8133	22,688	,401	,417	,718
VAR00053	21,7156	23,151	,325	,259	,726
VAR00054	21,6178	22,871	,358	,317	,723

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
23,7600	26,139	5,11259	13

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,859	,859	11

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00055	2,2089	,79390	225
VAR00056	2,2444	,75462	225
VAR00057	2,1600	,77414	225
VAR00058	2,2222	,78174	225
VAR00059	2,2133	,76695	225
VAR00060	2,2844	,81776	225
VAR00061	2,2578	,79353	225
VAR00062	2,2844	,82320	225
VAR00063	2,2533	,80888	225
VAR00064	2,3733	,78102	225
VAR00065	2,3600	,77298	225

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,621	,569	,678	,108	1,190	,001	11
Inter-Item Correlations	,356	,161	,546	,385	3,383	,008	11

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00055	22,6533	26,870	,453	,286	,854
VAR00056	22,6178	27,130	,449	,261	,854
VAR00057	22,7022	26,719	,488	,340	,852
VAR00058	22,6400	26,321	,535	,393	,848
VAR00059	22,6489	26,166	,570	,383	,846
VAR00060	22,5778	25,040	,674	,522	,837
VAR00061	22,6044	25,410	,648	,492	,840
VAR00062	22,5778	25,870	,559	,376	,847
VAR00063	22,6089	26,168	,532	,367	,849
VAR00064	22,4889	25,733	,616	,438	,842
VAR00065	22,5022	26,448	,526	,350	,849

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
24,8622	31,226	5,58806	11

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,829	,830	9

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00066	2,2920	,81302	226
VAR00067	2,3894	,78240	226
VAR00068	2,3717	,76820	226
VAR00069	2,3938	,79429	226
VAR00070	2,4115	,75050	226
VAR00071	2,3628	,77817	226
VAR00072	2,3142	,80193	226
VAR00073	2,3363	,79566	226
VAR00074	2,4204	,76323	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,614	,563	,661	,098	1,174	,001	9
Inter-Item Correlations	,351	,156	,597	,440	3,816	,011	9

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00066	19,0000	17,271	,456	,295	,821
VAR00067	18,9027	16,986	,530	,396	,813
VAR00068	18,9204	16,518	,626	,469	,802
VAR00069	18,8982	16,350	,628	,524	,801
VAR00070	18,8805	16,923	,572	,393	,808
VAR00071	18,9292	16,751	,575	,377	,807
VAR00072	18,9779	16,413	,610	,396	,803
VAR00073	18,9558	17,420	,446	,295	,822
VAR00074	18,8717	18,006	,375	,212	,829

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
21,2920	21,017	4,58438	9

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,752	,755	7

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00075	2,3186	,79180	226
VAR00076	2,4336	,74686	226
VAR00077	2,5000	,73786	226
VAR00078	2,5708	,69079	226
VAR00079	2,5088	,71951	226
VAR00080	2,5398	,68683	226
VAR00081	2,3982	,73078	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,533	,472	,627	,155	1,329	,003	7
Inter-Item Correlations	,306	-,028	,549	,577	-19,450	,023	7

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00075	14,9513	8,500	,294	,233	,762
VAR00076	14,8363	7,809	,507	,411	,713
VAR00077	14,7699	7,698	,547	,455	,703
VAR00078	14,6991	7,758	,584	,462	,697
VAR00079	14,7611	7,685	,571	,410	,698
VAR00080	14,7301	8,216	,456	,301	,724
VAR00081	14,8717	8,477	,346	,256	,748

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
17,2699	10,482	3,23765	7

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,554	,664	11

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00082	2,2080	,76369	226
VAR00083	2,2257	,72262	226
VAR00084	2,1018	,71386	226
VAR00085	2,0796	,73202	226
VAR00086	2,0752	,74153	226
VAR00087	2,0885	,75492	226
VAR00088	2,0310	,76821	226
VAR00089	1,9425	,81173	226
VAR00090	2,2389	2,39360	226
VAR00091	2,0575	,80070	226
VAR00092	2,2345	,78477	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	1,046	,510	5,729	5,220	11,243	2,415	11
Inter-Item Correlations	,152	-,148	,530	,679	-3,570	,019	11

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00082	21,0752	21,252	,191	,258	,540
VAR00083	21,0575	21,068	,240	,247	,532
VAR00084	21,1814	21,394	,194	,212	,540
VAR00085	21,2035	20,874	,265	,245	,527
VAR00086	21,2080	20,859	,262	,332	,527
VAR00087	21,1947	20,131	,366	,251	,507
VAR00088	21,2522	19,718	,421	,268	,496
VAR00089	21,3407	19,568	,411	,243	,495
VAR00090	21,0442	14,522	,161	,124	,669
VAR00091	21,2257	20,202	,325	,385	,514
VAR00092	21,0487	20,553	,283	,400	,522

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
23,2832	23,182	4,81473	11

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,779	,782	11

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00093	2,3407	,78533	226
VAR00094	2,4690	,70643	226
VAR00095	2,4336	,75867	226
VAR00096	2,4425	,73561	226
VAR00097	2,4071	,72587	226
VAR00098	2,3274	,74168	226
VAR00099	2,3717	,74470	226
VAR00100	2,2832	,75975	226
VAR00101	2,1903	,74481	226
VAR00102	2,2522	,79617	226
VAR00103	2,2743	,79160	226

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,569	,499	,634	,135	1,270	,002	11
Inter-Item Correlations	,246	-,103	,547	,649	-5,331	,024	11

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00093	23,4513	17,929	,435	,357	,762
VAR00094	23,3230	17,935	,502	,426	,754
VAR00095	23,3584	17,742	,488	,441	,755
VAR00096	23,3496	17,446	,561	,491	,747
VAR00097	23,3850	18,104	,454	,328	,759
VAR00098	23,4646	17,352	,572	,371	,746
VAR00099	23,4204	17,916	,471	,311	,757
VAR00100	23,5088	18,233	,405	,288	,765
VAR00101	23,6018	18,170	,427	,324	,762
VAR00102	23,5398	18,721	,302	,308	,777
VAR00103	23,5177	19,637	,167	,188	,793

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
25,7920	21,437	4,62996	11

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,532	,530	7

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00104	2,3214	,76603	224
VAR00105	2,3438	,71665	224
VAR00106	2,2902	,75803	224
VAR00107	2,4152	,70357	224
VAR00108	2,2768	,75418	224
VAR00109	2,3438	,71665	224
VAR00110	2,3661	,75757	224

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Variances	,547	,495	,587	,092	1,185	,001	7
Inter-Item Correlations	,139	-,060	,410	,471	-6,795	,012	7

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00104	14,0357	5,227	,347	,225	,456
VAR00105	14,0134	5,502	,301	,198	,477
VAR00106	14,0670	5,408	,297	,110	,478
VAR00107	13,9420	5,885	,190	,109	,521
VAR00108	14,0804	5,285	,339	,209	,460
VAR00109	14,0134	5,708	,236	,095	,504
VAR00110	13,9911	5,955	,135	,070	,545

ScaleStatistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
16,3571	7,029	2,65119	7

Ma3ayiiiiiiiiir

Statistics

VAR00001

N	Valid	226
	Missing	0
Percentiles	10	209,0000
	20	220,0000
	25	227,0000
	30	232,0000
	40	241,0000
	50	249,0000
	60	253,0000
	70	258,0000
	75	262,0000
	80	266,0000
	90	273,9000
	100	287,0000

VAR00001

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	184,00	2	,9	,9	,9
	188,00	3	1,3	1,3	2,2
	191,00	2	,9	,9	3,1
	194,00	1	,4	,4	3,5
	196,00	2	,9	,9	4,4
	203,00	2	,9	,9	5,3
	204,00	2	,9	,9	6,2
	206,00	4	1,8	1,8	8,0
	209,00	5	2,2	2,2	10,2
	210,00	1	,4	,4	10,6
	211,00	3	1,3	1,3	11,9
	213,00	4	1,8	1,8	13,7
	214,00	1	,4	,4	14,2
	215,00	2	,9	,9	15,0
	216,00	4	1,8	1,8	16,8
	217,00	1	,4	,4	17,3
	218,00	5	2,2	2,2	19,5
	220,00	6	2,7	2,7	22,1
	221,00	1	,4	,4	22,6
	222,00	1	,4	,4	23,0
	223,00	1	,4	,4	23,5
	224,00	2	,9	,9	24,3
	227,00	9	4,0	4,0	28,3
	228,00	1	,4	,4	28,8
	230,00	2	,9	,9	29,6
	232,00	6	2,7	2,7	32,3
	233,00	2	,9	,9	33,2
	234,00	2	,9	,9	34,1
	235,00	2	,9	,9	35,0
	236,00	1	,4	,4	35,4
	239,00	2	,9	,9	36,3
	240,00	4	1,8	1,8	38,1
	241,00	5	2,2	2,2	40,3
	242,00	1	,4	,4	40,7
	243,00	3	1,3	1,3	42,0
	244,00	6	2,7	2,7	44,7
	245,00	1	,4	,4	45,1
	246,00	4	1,8	1,8	46,9
	247,00	3	1,3	1,3	48,2
	248,00	3	1,3	1,3	49,6
	249,00	6	2,7	2,7	52,2
	250,00	4	1,8	1,8	54,0
	251,00	4	1,8	1,8	55,8
	252,00	8	3,5	3,5	59,3
	253,00	8	3,5	3,5	62,8
	254,00	6	2,7	2,7	65,5
	255,00	4	1,8	1,8	67,3
	256,00	1	,4	,4	67,7
	257,00	2	,9	,9	68,6
	258,00	7	3,1	3,1	71,7
	259,00	2	,9	,9	72,6
	260,00	1	,4	,4	73,0

	261,00	4	1,8	1,8	74,8
	262,00	3	1,3	1,3	76,1
	263,00	1	,4	,4	76,5
	264,00	1	,4	,4	77,0
	265,00	5	2,2	2,2	79,2
	266,00	3	1,3	1,3	80,5
	267,00	5	2,2	2,2	82,7
	268,00	3	1,3	1,3	84,1
	270,00	7	3,1	3,1	87,2
	271,00	4	1,8	1,8	88,9
	273,00	3	1,3	1,3	90,3
	276,00	3	1,3	1,3	91,6
	277,00	4	1,8	1,8	93,4
	278,00	2	,9	,9	94,2
	279,00	1	,4	,4	94,7
	280,00	5	2,2	2,2	96,9
	281,00	4	1,8	1,8	98,7
	286,00	2	,9	,9	99,6
	287,00	1	,4	,4	100,0
	Total	226	100,0	100,0	

Abstract

The present stusy aims to try to build a measure of parental treatment methods when adolescent children slide andis the subject of psychologicol topics and trends that set the style has eleven sample consisted of (226) male and female students in secondary schools rokhtlten and that in the academic year 2015/2014 of them have been asked to answer 110, paragraph three categories listed on the way likert.

The fact fortitude by alpha akrombach equation, the relia bility coefficient was (0,83) then larg almost researcher from the internal. Consistency of the tems, And reached the final image of the scale, And as another standards by grade alminah.